■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٢٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

١٢ صفحة
٧٥ فلسا

رئيس التحرير
سامي مهدي



جريدة يومية سياسية

السبت ٢٠ آب ١٩٨٨ م ـ ٨ محرم ١٤٠٩ هـ ـ العدد ٦٩١٢ السنة ٢١

■ قواتنا المسلحة تلتزم التزاماً واعياً ومسؤولاً بوقف اطلاق النار الكامل والشامل في البر والبحر والجو ■

اليوم يبدأ وقف اطلاق النار

■ على حكام ايران ان لا ينسوا الحقائق التي اشعلت الحرب واطالتها مدة ثماني سنوات ■

■ السلام يجب ان ينعكس ايجابياً على شعوب المنطقة وفي المقدمة اخواننا وابناء عمومتنا في الخليج العربي ■

احتفالات كبرى بأعياد النصر والسلام

بطولة العراقيين تغلبت على كل حسابات الشر وتوقعاته

التحسب واستعداد العراقيين حالة ترافق الفرح والابتهاج والمسرة

العراق لا يقبل اية قعقعة بالسلاح على حدوده

الذين ينبشون القبور ويعمقون حفر الموت هم الاكثر وهناً امام شعبنا المحب للحياة صاحب المبادىء الاصيلة

■ بغداد/واع : دعت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقيين والعرب الى التعبير عن فرحهم ، والاحتفال بنصرهم مجددا ، وذلك لمناسبة وقف اطلاق النار الكامل والشامل بين العراق وايران ، الذي سيحل موعده في الساعة السابعة من صباح اليوم السبت ١٩٨٨/٨/٢٠ ميلادية الموافق الثامن من محرم ١٤٠٩ هجرية .

وقال ناطق باسم القيادة العامة للقوات المسلحة في تصريح له عصر امس ان قواتنا المسلحة ستلتزم بوقف اطلاق النار التزاما مسؤولا وواعيا ، وبه ستبدأ اول خطوة جوهرية على طريق السلام . ستفتح الابواب لمن يريد السلام ليخطو على الطريق خطوات واثقة وصحيحة تضع العلاقات بين العراق وايران في اطار جديد .

واكد ان هذه الخطوة الجوهرية التي فتحت المجال لاحتمالات سلام دائم وشامل ما كانت لتتحقق لولا بطولة العراقيين التي تغلبت على كل حسابات الشر وتوقعاته .

وعبر الناطق باسم القيادة العامة للقوات المسلحة عن الشكر الدائم لله على نعمة النصر ، كما تضرع الى الله ان يتغمد الشهداء الابرار برحمته .

وفي ما يلي نص تصريح الناطق باسم القيادة العامة للقوات المسلحة :

بسم الله الرحمن الرحيم

صرح ناطق باسم القيادة العامة للقوات المسلحة بما يلي :

ايها الشعب العراقي العظيم

يا ابناء امتنا العربية المجيدة

ايها الصناديد في قواتنا المسلحة الباسلة

هذا يوم آخر من ايامكم ، وعنوان آخر لاقتداركم ، يتحقق ، انه اليوم الذي يبدأ في صباح يوم غد السبت ١٩٨٨/٨/٢٠ ميلادية ، الموافق الثامن من محرم ١٤٠٩ هجرية . ففي هذا اليوم ، وفي تمام الساعة السابعة من صباحه البهي ، سيحل موعد وقف اطلاق النار الكامل والشامل في البر والبحر والجو بين العراق وايران ، وستلتزم قواتنا المسلحة به التزاما مسؤولا وواعيا ، وبه ستبدأ اول خطوة جوهرية على طريق السلام ، وستفتح الابواب لمن يريد السلام ليخطو على الطريق خطوات واثقة وصحيحة تضع العلاقات بين العراق وايران في اطار جديد ، غير اطار شعارات التوسع والعدوان والاحقاد والشر التي اشعل بها النظام الايراني فتيل الحرب في وقبل الرابع من ايلول ١٩٨٠ ، واستمر أوارها طيلة ثماني سنوات .

وانكم لتعرفون ايها العراقيون الاماجد وايها العرب الشرفاء ان هذه الخطوة الجوهرية التي فتحت المجال لاحتمالات سلام دائم وشامل ، ما كانت لتتحقق لولا بطولة العراقيين التي تغلبت على كل حسابات الشر وتوقعاته ، ولولا مهارتهم الفائقة في شتى مناحي الحياة الفكرية والعملية ، وفي مختلف ميادينها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، الى جانب ميادين الاقتدار والمهارة العسكرية التي كانت تلخص اقتدار العراقيين في كل ما ذكرنا من ميادين ، في الوقت الذي تشكل عنوانها وواجهتها الامامية في المنازلة ..

واننا ، وفي الوقت الذي نستذكر كل ذلك ، لابد ان نتعامل ونتفاعل مع اي واقع جديد يترشح عن ايران على ان يكون نقيضا لتصرفات الغدر والدسيسة والوقيعة والعدوان ، وشعارات التوسع والتدخل في الشؤون الداخلية التي اشعلت بها ايران فتيل الحرب . غير ان التجربة المريرة وبحر الدماء المتلاطم الذي سببه لابنائنا عدوان ايران ، يجعلنا مثلما تقتضي مسؤوليتنا ، وبما يلتقي بخواص الشعب الواعي ان لا نتعامل على اساس التمنيات ، وانما على اساس الواقع ، لكي لا يخدعنا احد ، ويثلم انتصارنا العظيم .

ايها العراقيون والعرب الاماجد .. ان فرحتنا وسعادتنا ايها الاخوة ، وهي جزء من فرحتكم وسعادتكم ، غامرة وعظيمة بيومكم هذا الذي يبتدىء بحلول الساعة السابعة من صباح الغد .. ومن حق العراقيين في العراق وخارجه ، ومن حق العرب في الوطن العربي الكبير وخارجه . ان يعبروا عن فرحتهم ، وان يحتفلوا بنصرهم هذا ، الذي حققه لهم ابناؤهم الغيارى في العراق .. ومثلما فعلنا في ليلة ٨ـ٩/٨ والايام التي تلت ، على الجميع ان يحتفل ويعبر عن فرحته كل بطريقته الخاصة ، عدا اطلاق العيارات النارية . لكي لا يتلطخ ثوب زفاف نصركم وفاتحة السلام بدم طهور من ابنائكم ، جراء الخطأ الذي غالبا ما يقع به الرصاص الاعمى .

ايها الاخوة العرب .. حيثما كنتم .

ايها العراقيون الاماجد .

عندما نحتفل بايام النصر وهي زرع سواعد العراقيين الذي ارتوت اشجاره قبل ان تثمر هذا النصر بدمهم الطهور ، فاننا نعرف ولا نحتاج الى ما يذكرنا بان الحرب لم تنته بعد من الناحية الرسمية بيننا وبين ايران .. وان وقف اطلاق النار فيها قد يفضي الى ما يحقق السلام الكامل والشامل ، وهو غايتنا ، او قد ينكص الناكصون عن السعي اليه .. وان كل هذا يقتضي التحسب وعدم الوقوع في الغفلة والتراخي .. غير اننا نعرف بعمق حقيقة شعب العراق ، ونعرف ان هذا الشعب ابن الحضارات التي علمت الانسانية الكثير من مستلزمات التعامل الصحيح مع الحياة ومع الانسان الباني للحياة ، لا يمكن ان يقع في موقع القصور تجاه واجباته .. وان التحسب والاستعداد لكل ما يقتضي في الحياة ولكل ما يعترض طريقها هو حالة ترافق الفرح والابتهاج والمسرة ، ولا تناقض عند العراقيين بين ان يفرحوا ويحتفلوا ويبنوا وبين استعدادهم ليدافعوا عن الفرح والسعادة والبناء بسلاحهم المقتدر عندما يقتضي الامر ذلك .. بل اننا نعرف بان من يتعامل مع الحياة بفرح وسعادة ويحتفل بالنصر والسلام ، انما هو قادر اكثر من غيره على مجابهة من يحاول تعكير السعادة واعتراض الحياة ووأد الفرح وتخريب السلام .. ان الذين ينبشون القبور ويعمقون حفر الموت هم الاكثر وهنا امام محبي الحياة واصحاب المبادىء الاصيلة ، لان اصحاب الموت لا يقدرون على صنع الحياة ، فيما يصنع العراقيون الحياة بكل تفاصيلها الحضارية المتطلعة الى امام .. لذلك فهم حملتها الامناء واصحاب الاقتدار العالي في الدفاع عنها ، ورصد وتشخيص من يحاول الاساءة اليها .

ايها العراقيون الاماجد .. لقد راهن عدوكم منذ البداية على طريق الشر ، واطل بشعاراته عبر بوابات الدجل والشعوذة ، وتوهم بامكانية التغلب عليكم عبر وسيلة اغلاق ابواب التفكير لمنفذي شعاراته العدوانية ، بعد ان اعصب عيونهم واعمى بصيرتهم .. بينما اعتمدنا نحن على طريق الفضيلة والمبادىء الشريفة ، واطللنا على شعاراتها عبر بوابات الحقيقة والحق وكل ما هو ايجابي من معطيات العصر ، وكان دابنا ان يفتح ابناء العراق عقولهم ويشغلوها الى اقصاها ، وان يفتحوا عيونهم على ما حولهم من حقائق الحياة ومستلزمات المنازلة ، وكنا صريحين حتى مع اعدائنا ، ولم نبخل عليهم بنصيحة قد ترجعهم عن غيهم ، وعن طريق الهاوية والدماء الذي دفعوا شعوبهم اليه .. لذلك لم يفاجأ شعبنا ولا قواتنا المسلحة ، رغم طول زمن المنازلة ، بما يجعلهم يرتدون عن منهجنا السليم واهدافنا المشروعة ،

وبقيت الحياة وقوانينها وحقائقها وفضائلها ومستلزمات التعامل الصحيح معها والعيش فيها تغذي مواقع الاقتدار وطاقاته وتزيدها تاثيرا .. وفي الوقت الذي كان فيه الشر ومنهج الشعوذة والدجل يتراجع ، كان طريق الحقيقة والمبادىء الشريفة يتصل باهدافه اتصالاً حيويا ويتوصل اليها باضطراد مع الزمن .. وهذا هو مفتاح الضمان الاساس للحاضر والمستقبل ، مثلما كان هو الحامي الاساس في الماضي . تتقدمه رعاية الله سبحانه وتعالى كسند اعلى لاصحاب الحق والفضيلة والمبادىء .. وعندما يحتفل شعبنا العظيم باعياد النصر والسلام ، تتصاعد من ايران الدعوات الى ما يسمى بالتعبئة ، على امل ان يخدعوا شعوب ايران بايهامها ان طريق الخديعة والدجل مازال قادرا على ان يوصل الى بعض غاياتهم الشريرة الدنيئة ، من خلال استعراض القوة ووسائلها والتلويح بها .

واننا ، وفي هذه المناسبة نرى من واجبنا ان ننصح حكام ايران ونقول لهم بنفس الوضوح الذي اعتمدناه في تعاملنا معهم قبل الان ... اذا ما ارادوا الاستفادة من دروس الماضي ، وهي كثيرة وعميقة ، فعليهم ان لا ينسوا الحقائق التي اشعلت الحرب والتي اطالتها حتى مضى عليها ثماني سنين ، وان يدركوا ولا يتوهموا ، فالعراق لا يقبل قعقعة سلاح على حدوده .. وانه لن يلين امام التهديد واستعراض القوة ، وانه يتذكر ولا ينسى تحديدات الجغرافية في بلده وما تقتضيه من تصرف عسكري .. وعلى من يريد التعامل مع العراق على طريق السلام ان يتخلى عن اساليب واهداف الظلم والمظلومية وطرقها ونتائجها غير المشروعة .. وان يتخلى عن اساليب التهديد والوعيد وقعقعة السلاح على الحدود ، وان يعتمد طريق السلام والحوار لتعيش شعوب ايران بسلام ، في الوقت الذي يتمتع فيه شعب العراق بالسلام ، وان ينعكس هذا ايجابيا على شعوب المنطقة ، وفي مقدمة ذلك اخواننا وابناء عمومتنا في الخليج العربي ، وبهذا الطريق فقط يحافظ كل منا على حقوقه المشروعة وسيادته على ارضه ومقدراته .

ان العراق العظيم ، وكما نعلم .. ان ابناء امتنا العربية ايضا سعداء بان تقع اول خطوة على طريق السلام في ١٩٨٨/٨/٢٠ الموافق الثامن من محرم ١٤٠٩ هجرية ، وتنفتح الفرصة لحوار مباشر في الخامس والعشرين من هذا الشهر الموافق الثالث عشر من محرم في جنيف بين من يمثل العراق ومن يمثل ايران ، لبحث والاتفاق على خطوات السلام الاخرى ، وعلى ما تضمنه قرار مجلس الامن الدولي من فقرات لانجاز اتفاقية سلام كامل وشامل ان شاء الله .

وان سعادتنا هذه لا يحجبها ادراك حقيقة ان طريق السلام بما يحقق غاياته قد لا يكون يسيرا ، وقد يمر بمنعطفات ، وقد تواجهه صعوبات اخطر ما فيها هو ان يتوهم المتوهمون مرة اخرى ، ويتلاعب المتلاعبون ، ولكن ثقتنا بالحاضر والمستقبل لا حدود لها ، وتفاؤلنا بامكاناتهما لا حدود له ، وايماننا بالسلام لا قيود عليه .

ولنذكر الله دوما بكرة واصيلا ، ونشكره على نعمة النصر وبداية السلام ، ولنترحم على شهدائنا الابرار ، في الوقت الذي نحتفل فيه باعيادنا البهية ، والله اكبر وليخسأ الخاسئون .

١٩/ آب/١٩٨٨

مع الأحداث

منذ الساعة السابعة من صباح اليوم

■ صالح سليمان ■

الساعة السابعة من صباح هذا اليوم ، العشرين من آب ١٩٨٨ ، يعلن (رسميا) صمت المدافع على الحدود العراقية ـ الايرانية .. وكان الرئيس القائد صدام حسين ، قد اسكتها واقعيا ، حين اطلق رسالة السلام في السادس من آب الحالي ، التي قال فيها : « .. فقد اتكلنا على الله ، وبإسمكم ايها العراقيون الاماجد ، وبدعمكم ايها العرب ، نعلن عن استعدادنا لوقف اطلاق النار ، على ان تعلن ايران بوضوح لا لبس فيه وبصورة رسمية ، عن موافقتها للدخول معنا ، تقديرا لمبادرتنا هذه ، في مفاوضات مباشرة بعد وقف اطلاق النار مباشرة » .

واعلنت ايران موافقتها على المفاوضات المباشرة ، بعد وقف اطلاق النار مباشرة .. ولم يكن امامها الا الموافقة ، للخروج من مأزق الهزيمة والحصار والتمزق ، الذي بدا يقود ايران نظاما وشعوبا الى انهيارات لامنجاة منها ، ولاقرار لها .. وفي الثامن من آب ايضا ، اصدر مجلس الامن الدولي ، اعلان وقف اطلاق النار الذي حدد يومه وساعته ، في هذا اليوم ، العشرين من آب ١٩٨٨ .

وها نحن والعالم ، نرقب هذا الدخول الى مرحلة السلام ، بين البلدين وفي المنطقة ، بدءا بوقف اطلاق النار اولا ، ثم بالمفاوضات المباشرة التي ستعقبه لتطبيق قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) تطبيقا كاملا وشاملا . ووفق تسلسل فقراته العاملة ، من دون لف او دوران ، ومن دون تلاعب او مراوغة اوتحايل او تأخير ، وذلك بعد خمسة ايام فقط على بدء المفاوضات المباشرة التي ينبغي ان تتوصل الى حل شامل ودائم للنزاع بين العراق وايران ، والقضاء نهائيا ، على الاسباب التي تفجر الخلافات والنزاعات ، كالروح العدوانية الشريرة والاطماع والاوهام التي سيطرت على حكام ايران ، منذ استيلائهم على السلطة في شباط ١٩٧٩ ، والتي دفعتهم بعد سلسلة طويلة من التحرشات والاستفزازات على حدودنا وضد نظامنا وخياراتنا الحياتية ، الى قيامهم بالهجوم العسكري الواسع على المدن والقرى العراقية مبتدئين الحرب ، في الرابع من ايلول ١٩٨٠ .

لقد كان واضحا وثابتا للجميع ـ ان القيادة العراقية ، ومن خلال نهجها السلمي ، وانصرافها لبناء مشاريع التنمية الكبرى والنهوض بالانسان العراقي ، عبر مناهج الثورة ، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية ، لم يدر يوما بخلدها ان تفكر في شبر من الاراضي الايرانية ، كما لم تفكر بغير السلام مع النظام الايراني وقد عبرت عن ذلك في سلوكها الذي استقبلت به قيام هذا النظام ، الذي اثبت العكس منذ ايامه الاولى التي لم يقدم فيها للشعوب الايرانية ، لانهجا سياسيا واضحا ، ولانظرية اقتصادية ، ولم يبد عليه الاهتمام بمشاكلها اليومية التي تعاني منها .. لكنه باشر فورا بالتحرش بالعراق والعدوان المسلح عليه قولا وعملا ، ومارس العدوان العسكري الواسع عليه ، في الرابع من ايلول ١٩٨٠ معلنا بهذا الشكل او ذاك ، وعلى السنة اغلب المسؤولين فيه ، وفي مقدمتهم خميني ، انهم يستهدفون الارض العراقية لاخضاعها وضمها الى ارض ايران ..!

لقد وافقنا في الثامن والعشرين من ايلول ١٩٨٠ ، على قرار لمجلس الامن بوقف القتال ، ودعوناهم ايضا للسلام وحل النزاع حلا نهائيا .. وظلت قيادتنا الوطنية منذ ذلك الوقت تسعى ، وهي قادرة ومنتصرة ، عسكريا وسياسيا ، ومتفوقة في المجالات جميعها ، الى تحقيق السلام ، وابطال حالة الحرب ، التي اكد الرئيس القائد صدام حسين انها حالة الاستثناء في الحياة ، يجب أن تزول .

ولعل الرئيس القائد كان اكثر وضوحا في تلخيص هذه الحالة حين وصفها خلال ترؤسه اجتماعا لمجلس الوزراء في الاسبوع الماضي ، بقوله (.. العراق يطرح نظرية للحياة وحكام ايران يطرحون نظرية اخرى للحياة مناقضة بكل مفاهيمها .. ونحن لانطرح نظريتنا للايرانيين ، وانما طرحناها للعراقيين ، بينما يطرح الايرانيون نظريتهم لعالم اوسع من حدود ايران ، ويعدون انفسهم سادة هذه النظرية ، والمكلفين بواجب ايصالها الى العالم ـ ليس عن طريق الاشعاع وبناء النموذج ، وانما عن طريق القوة المسلحة) .

لقد وافقنا ايضا على قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) بعد يومين من صدوره بينما لم تقبله ايران طوال سنة كاملة .. اما اليوم وقد انتهى الامر ، الى رضوخ ايران ، والى البدء في تطبيق هذا القرار تطبيقا كاملا وشاملا وفق تسلسل فقراته العاملة ، فلم يبق امام العالم ، الا ان يكون شاهدا على النيات الحسنة ، التي ستتعامل مع هذا القرار ، لا سيما خلال المفاوضات المباشرة التي ستبدأ في الخامس والعشرين من هذا الشهر ، بعد ان نكون قد تجاوزنا هذا اليوم الذي بدأ فيه وقف اطلاق النار بين البلدين حسب اعلان مجلس الامن .

تقارير عالمية

انتشر ذوو القبعات الزرق .. وبدأ اليوم وقف اطلاق النار

« الايرانيون يطرحون نظريتهم لعالم اوسع » والخبراء يؤكدون ان الفوضى هي النتيجة الوحيدة « لتصدير الثورات » !

خلال ترؤسه اجتماعا لمجلس الوزراء الاسبوع الماضي قال السيد الرئيس القائد صدام حسين : « ان العراق يطرح نظرية للحياة وحكام ايران يطرحون نظرية اخرى للحياة مناقضة بكل مفاهيمها . ونحن لانطرح نظريتنا للايرانيين وانما طرحناها للعراقيين بينما يطرح الايرانيون نظريتهم لعالم اوسع من حدود ايران ويعتبرون انفسهم سادة هذه النظرية والمكلفين بواجب ايصالها الى العالم ليس عن طريق الاشعاع وبناء النموذج وانما عن طريق القوة المسلحة » .

وما يعنيه سيادته هو ان النظام الايراني سعى منذ قيامه عام ١٩٧٩ الى تصدير « ثورته » ، فماذا كانت النتيجة ؟

خبراء السياسة والايديولوجيا يؤكدون انه ما من « ثورة » تصدر الى خارج حدود البلد الذي قامت فيه ، ولو كان الامر كذلك لشهدنا مئات الثورات في العالم ولكان بعضها اصطدم مع الاخر وعمت الفوضى الكرة الارضية .

■ ماذا تعني ايران ؟

عندما سئل ابو الحسن بني صدر ، اول رئيس للنظام الايراني بعد الاطاحة بنظام الشاه ، الذي هرب من ايران بعد عام ونصف العام من الحكم خوفا من اغتياله من اقطاب السلطة ، عن رأيه في الوضع القائم في ايران . قال في حديث له الى (نيويورك تايمس) كل من يذكر هذا البلد اليوم فانه يعني « الفساد والارهاب والتطرف » .

ترى هل هذه هي مبادىء « الثورة » التي حاولت طهران تصديرها ؟ الاحداث السابقة كلها تؤكد ذلك . مهدي بازركان ، اول رئيس وزراء لايران بعد مجيء خميني للسلطة ورئيس جمعية الدفاع عن الحرية في ايران ، اتهم في آخر منشور وزعه داخل البلاد وخارجها اواخر ايار الماضي خميني وزمرته بمساعدة الفئات المتطرفة في الخارج ومنها لبنان .

قال « ان تلك الفئات ملأت العالم بالكراهية ضد ايران مما حوله ضدها » .

ونقلت « النيويورك تايمس » في عدد آخر لها قول العديد من خبراء الشؤون الايرانية ان بعض اعضاء السلطة ممن لم يسموهم اخذوا يعتقدون ان رعاية النظام الايراني للاعمال التخريبية وخطف الطائرات واخذ الرهائن كادوات في تنفيذ السياسة الخارجية جاءت مضرة !! ومتى كانت مثل تلك الاعمال مفيدة ان لم تكن جرائم يعاقب مرتكبوها بالاعدام ؟ واية صلة لها بما يسمونه بـ « الثورة » ؟

قبل عامين نشرت مجلة (الغـاماينه فرانكفورت) الالمانية الاسبوعية تقريرا سريا جاء فيه : « ان خميني انشأ قبل عامين اي عام ٨٤ قوة ارهابية لخوض حملة ارهابية في الشرق الاوسط واوربا والولايات المتحدة لتسهيل تصدير ثورته » .

واضاف التقرير ان (٢٥) وحدة ارهابية وضعت تحت الاوامر المباشرة لخميني لتنفيذ ما يطلبه منها .

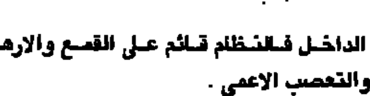
■ وحدات ارهابية

وقبل ان ناتي الى ذكر الاعمال الارهابية في الاقطار العربية نجد ان عملاء النظام الايراني قاموا بجرائم ارهابية في فرنسا وبريطانيا والمانيا الاتحادية واسبانيا وايطاليا والسويد وغيرها استهدفت اولا معارضي النظام هناك ، وبالتالي عمليات للابتزاز والتخريب لتحقيق اهداف السياسة الايرانية البغيضة .

هل نسينا قضية وحيد كورجي « المترجم » في السفارة الايرانية بباريس وكيف رضخت طهران اخيرا لضغط الحكومة الفرنسية فسلم نفسه الى المحقق في آب ١٩٨٧ ثم ابعدته باريس في اليوم التالي الى ايران ؟!

لقد ثبت يومها ان كورجي كان يدير شبكة ارهابية ذكرت الشرطة الفرنسية انها تتألف من ستين شخصا جاءوا من لبنان ومن شمال افريقيا وقام افراد الشبكة باعمال تخريبية في باريس عام ١٩٨٦ ادت الى مقتل نحو عشرة اشخاص وجرح المئات وتدمير عدة مخازن ، وان كورجي وضع حتى سيارته نوع (بي ام ف) تحت تصرف الارهابيين لتنفيذ اعمالهم .

كما تبين ان افراد الشبكة كانوا على صلة بآخرين قاموا باعمال تخريبية وارهابية في تونس العام الماضي وزرعوا الفتن و الاضطرابات بين شعبها وقبض على عدد منهم وحوكم وسجن .


احداث الشغب في مكة

وذكرت الصحافة الفرنسية وقتها ان كورجي اتخذ من جمعية « اهل البيت » في باريس مكانا لتجنيد الارهابيين من المقيمين العرب هناك حيث يرسلون بعدها الى ايران لتلقي الدروس والتعليمات الخاصة بتنفيذ مهماتهم .

اما الفساد الذي تحدث عنه بني صدر فقد تطرقت اليه مجلة (يو . اس نيوز اند ورلد ريبورت) اذ قالت ان الفساد بلغ اوجه بين اقطاب النظام الايراني حتى ان الواحد منهم يطالب بخمسين الف دولار لاطلاق سراح احد السجناء السياسيين و(٢٥) الف دولار لاعطاء جواز سفر لمن يريد الهروب !

■ الارهاب في الاقطار العربية

اما الاعمال الارهابية التي استخدمها عملاء النظام في دول المنطقة فهي اكثر من ان تحصى . في العراق وقعت قبل وقوع العدوان الايراني في ٤ ايلول ١٩٨٠ بنحو ستة اشهر استهدفت الابرياء من الناس من طلبة وموظفين واطفال وغيرهم ، عدا العمليات المسلحة ضد المدن والمخافر الحدودية العراقية .

اذا انتقلنا الى لبنان نجد ان عملاء النظام استغلوا انهيار السلطة فيه بسبب استمرار الحرب الاهلية فحولوه الى مرتع خصب يعيثون فيه ارهابا وسلبا وقتلا ، لاسيما بعد ان بسط النظام السوري مظلة الحماية عليهم ولم يتورعوا عن اقامة مناطق لهم في البقاع وغيره يطبقون فيه قوانينهم .

وفي الخليج العربي ، حرض النظام الايراني على اول مؤامرة لقلب نظام الحكم فيها عام ١٩٨١ في البحرين ، وقبض يومها على اكثر من ثمانين عميلا لطهران .

في الكويت ، انفجرت ست قنابل خلال تسعين دقيقة عام ١٩٨٣ ادت الى مقتل وجرح العديد من الابرياء وقبض على المشتركين في اعمال التفجير وحكم عليهم بالموت والسجن المؤبد والمؤقت .

■ اعتداءات على الكويت

وفي ايار ١٩٨٥ نجا امير الكويت من حادث الاعتداء على موكبه وقتل في الحادث حارسان وعابر سبيل ، وكان المعتدون من عملاء النظام الايراني .

ثم كانت اعمال الشغب التي قام بها الايرانيون خلال موسم الحج في مكة الصيف الماضي ، التي ادت الى مقتل اكثر من اربعمائة شخص ، هذا غير القرصنة البحرية في مياه الخليج العربي على ناقلات النفط المحايدة والسفن التجارية .

هذه عينة مما يطرحه الخمينيون من « بركات » نظريتهم المعدة للتصدير ، اما في الداخل فالنظام قائم على القمع والارهاب والتعصب الاعمى .

تطبيق وقف اطلاق النار المحك الأول لاختبار موقف حكام ايران من السلام

يقول الصحفي الغربي (طوني كيلفتون) في زيارة له الى طهران مؤخرا بعدما زارها في شباط ١٩٧٩ : « لقد بدأت نيران الثورة بالانطفاء ، كما وجد ان البلد ، مازال في قمة قائمة الدول الغربية المعروفة بقائمة « الدول المزعجة » فالحكومة ماتزال تحتفظ بعشرات الالوف من المعارضين في السجون وماتزال تشن حربا طاحنة ضد العراق وما تزال تفرض نظاما قاسيا على شعبها » .

اما عن اسباب ضعف قبضة « الثورة » على الوضع فعزاها الكاتب الى تصاعد السخط العام حيال الحرب مع العراق .

■ طهران شنت حربا اخرى

الكاتب الصحفي (وليم بفاف) قال في صحيفة (لوس انجلس تايمس) ان ايران لم تشن حربا ضد العراق فحسب بل فعلت اكثر من ذلك ، اذ شنت حربا اخرى ضد الغرب واستعملت الارهاب والابتزاز ضد دول اوربا الغربية .

وقالت (شيرين هنتر) وهي دبلوماسية ايرانية سابقة تعمل حاليا مع مركز الدراسات الستراتيجية الدولي في جامعة جورج تاون بواشنطن : « ان الحكومة الايرانية هي في اسوأ وضع وجدت فيه نفسها منذ مدة طويلة بعد الهزائم العسكرية المتعاقبة والمشاكل الاقتصادية المتفاقمة الناجمة عن حربها مع العراق . انهم يمرون بعملية اعادة تقييم لما فعلوه . ومن الواضح ان الحالة لايمكن ان تستمر بهذا الشكل لفترة طويلة » .

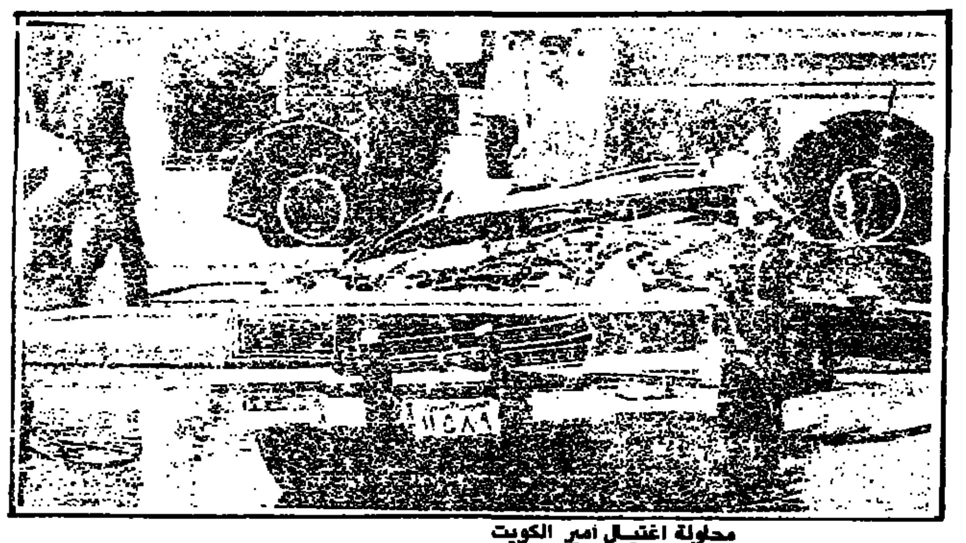
وفي كتاب اصدره (امير طاهري) صاحب جريدة اطلاعات الايرانية سابقا واللاجىء في بريطانيا حاليا بعنوان « الارهاب المقدس » خصص احد فصوله الطويلة للحديث عن محاولات نظام خميني تشجيع نشر الارهاب في العالم الاسلامي بحيث وصلت اعماله حتى السنغال في افريقيا والفلبين في اسيا .

ولاشك في ان نظاما هذه طبيعته قد لايستمر طويلا ما دام يقوم على العدوان الذي نفذه بشكل واسع ضد جارة العراق وانتهى به المطاف بعد ثماني سنوات الى كسر ماكنته العدوانية بعدما حطمت القوات العراقية الباسلة كل مرتكزاته حتى ان النظام لم يجد امامه سوى السلام لقبوله حفاظا على « ثورته » ، كما قال حكام طهران .

ولاحظ المراقبون انه منذ اعلان قبول النظام الايراني قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) في ١٨ تموز الماضي ان الاعمال الارهابية التي كان يسمع صداها هنا وهناك قد توقفت وتكاد ان تكون اختفت فماذا يعني ذلك ؟ .

يعتقد المراقبون ان الفضل في هذا يعود الى العراق ، فان انتصاره على نظام الشر والعدوان وارتفاع راية السلام التي حملها منذ اواخر ايلول ١٩٨٠ حتى اليوم لم ينقذ شعوب المنطقة من شرور عملاء النظام حسب بل انقذ شعوبا اخرى منها ، بل الانسانية جمعاء فهل ثمة عمل كبير يمكن ان يؤديه بلد مثل العراق قاتل ابناؤه واستبسلوا في الدفاع عن وطنهم وتربتهم المقدسة في سبيل خدمة السلام والاستقرار في العالم اكبر من ذلك ؟

في اذاعة التقطت له في باريس يوم ١٤ اب الجاري قال رئيس النظام علي خامنئي : « ان الحرب انتهت فقط من الناحية المظهرية » .


محاولة اغتيال امير الكويت

ولاشك في ان صدور مثل هذه الاقوال من شخص هو على رأس النظام يعزز مطالب العراق بضمان الدول الخمس الكبرى في مجلس الامن لاية معاهدة سلام قد يتم التوصل اليها مع ايران .

صحيفة (نويس فولكس بلات) النمساوية الناطقة بلسان حزب الشعب المحافظ الذي يشارك في السلطة حاليا ، ذكرت في معرض تعقيبها على التطورات الاخيرة في حرب الخليج العربي « ان ايران تصرفت تصرفا استفزازيا عام ١٩٧٩ بعد سقوط الشاه . وكان همّ الملالي بعد وصول خميني الى السلطة اجتياح جارهم الغربي العراق » .

وبعد ان قدمت الصحيفة تفاصيل الاعتداءات العسكرية الايرانية على العراق للفترة من شباط ٧٩ حتى ايلول ١٩٨٠ ، قالت « ان موافقة خميني على وقف اطلاق النار لم تكن نتيجة حبه المفاجئ للسلام بل نتيجة الوضع العسكري والاقتصادي المزري الذي اجبر النظام على قبول القرار ٥٩٨ » .

ثم اوضحت الجريدة ان السلام الدائم المنشود يحتاج الى جهود وعمل مشترك ، وان خميني قلما توجد لديه هذه الرغبة .

وقالت (نيويورك تايمس) في تحليل لها « ان ايران قبلت وقف اطلاق النار بعدما وصلت الى نقطة الارهاق الاقتصادي والبشري » .

■ وقف اطلاق النار

ولعل سريان وقف اطلاق النار رسميا منذ اليوم قد يكون امتحانا قاسيا للنظام الايراني ، بعد ان فقد العديد من مرتكزاته الاساسية التي حطمها العراق الداعي للسلام منذ ثماني سنوات .

طبقا للخطط التي وضعتها الامم المتحدة سيقوم (٣٥٠) مراقبا دوليا ينتمون الى اكبر عدد من الجنسيات في قوات حفظ السلام حيث بلغ عددها (٢٤) بينها (٤) اسيوية و(١٢) اوربية و(٥) افريقية ، يقومون بالاشراف على تنفيذ البند الاول من القرار ٥٩٨ الذي ضم ستة بنود اخرى ، اي وقف اطلاق النار .

وقدرت تكاليف قوة المراقبين الدوليين في الاشهر الستة الاولى من عملها بـ(٧٤) مليون دولار تتولى الدول الاعضاء في المنظمة الدولية البالغ عددها (١٥٩) تقديمها .

■ المراقبون الدوليون

ويمكن القول ان هيئة المراقبين الدوليين هي رابع هيئة مع قوة حفظ السلام الدولية ترابط في المنطقة . الاولى وقوامها نحو (١٢٠٠) رجل ترابط في هضبة الجولان منذ عام ١٩٧٤ لفض الاشتباك بين الكيان الصهيوني وسورية .

اما القوة الثانية التي ارسلها مجلس الامن في اذار ١٩٧٨ فكانت بهدف الاشراف على انسحاب القوات الصهيونية من جنوب لبنان وضمان الامن هناك حتى اقرار السلطة اللبنانية ، ومازال هناك خمسة الاف رجل ينتمون الى تسع دول الا ان هؤلاء لم يتمكنوا من وقف الاجتياح الصهيوني للبنان في صيف ١٩٨٢ .

وهناك قوة دولية اخرى لحفظ السلام في جزيرة قبرص ارسلت منذ عام ١٩٧٤ للحيلولة دون اقتتال الطائفتين هناك ويقدر عدد افرادها ببضعة الاف .

ومن المفيد الاشارة الى ان هناك بعض الاختلاف بين ما يسمى بالمراقبين الدوليين وبين قوات حفظ السلام . الفئة الاولى ليست مسلحة بالمعنى المعروف اذ ان مهمتها « مراقبة » وقف اطلاق النار بين طرفين متحاربين رضيا به . اما الفئة الثانية التي اصبح افرادها معروفين باصحاب (القبعات الزرق) فقد ارسلوا لفرض السلام بين طرفين متقاتلين وهم مزودون باسلحة خفيفة كالسيارات المصفحة وناقلات الجنود وبعض المدافع والرشاشات . وكان هؤلاء قد ارتدوا قبعاتهم الزرق لاول مرة عندما ارسلوا الى شبه جزيرة سيناء عام ١٩٥٦ لتنفيذ وقف اطلاق النار بعد حرب السويس ، وظلوا هناك حتى سحب القوة في ايار ١٩٦٧ حيث اعقب انسحابها اندلاع ماعرف بحرب الايام الستة .

تطبيق وقف اطلاق النار اليوم رسميا يؤلف من دون شك اول خطوة نحو تحقيق السلام ، بل انه اكبر محك للنظام الايراني الذي قام على العدوان و« يحاول ايصال نظريته الى عالم اوسع » ، تلك المحاولة التي لم تؤد الا الى جلب الخراب لشعوبه ولشعوب المنطقة ، بل ان العراق ارغم نظام خميني على الخضوع لارادة السلام .

اما العراق فانه مازال يقول على لسان قائده صدام حسين انه « لن يدخر فرصة ليسهل مهمة تحقيق السلام » .

■ جوزيف ملكون ■

كان ياما كان

قبل ٤٠ عاماً

١٩٤٨/٨/٢٠

١٥ شوال ١٣٦٧

اعداد : ندى شوكت

تمثيل العراق في هيئة الامم

تشتغل المراجع المختصة في انتخاب اعضاء الوفد العراقي الذي سيمثل العراق في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة الذي سينعقد في باريس في شهر ايلول والمفهوم ان الوفد المذكور سيتألف من عشرة اعضاء بضمنهم المستشارين والسكرتارين .

« جريدة صوت الاحرار »

اطباء للاجئين

نظراً لاحتياج لجنة ادارة شؤون اللاجئين الى معاونة الاطباء للاشراف على صحة ووقاية اخواننا اللاجئين فانها تدعو الاطباء كافة الذين يرغبون في تقديم معاونتهم ان يراجعوا سكرتير العمادة للكلية الطبية في المستشفى التعليمي لتسجيل اسمائهم وتعيين واجباتهم .

« جريدة الزمان »

في افاق الأدب

دخلت جريدة فتى العراق الموصلية لصاحبها الاستاذ ابراهيم الجلبي السنة الرابعة عشرة وهي من الجرائد التي عرفت باستقامتها وسعيها الحثيث في خدمة الجمهور .

« جريدة الهاتف »

لمنفعة اللاجئين

اصدرت مكتبة الشباب القومي لوحة تشمل صور اللاجئين الذين وصلوا العراق مؤخراً وسعر النسخة (٥٠) فلساً على ان يكون ريعها لمنفعة اللاجئين .

« جريدة صوت الاحرار »

خريجو كلية الشرطة

قررت مديرية الشرطة العامة صرف النظر هذا العام عن توزيع خريجي كلية الشرطة من الضباط على الالوية وارتأت تعيينهم في شرطة القوة السيارة نظراً لحاجتها اليهم .

« جريدة الشعب »

خطوط جديدة لمصلحة نقل الركاب

قررت مديرية مصلحة نقل الركاب انشاء خطوط جديدة لسياراتها في بغداد نظراً لقرب وصول الارسالية التي طلبتها من سيارات كومر ولقد علم مندوبنا المحلي ان احد هذه الخطوط سيكون من باب المعظم حتى الشيخ معروف ماراً باتجاه سينما الارضرملي .

« جريدة الشعب »

أمس ١٩٤٨/٨/٢٠ و اليوم ١٩٨٨/٨/٢٠

مشاريع صناعية

يقوم المصرف الصناعي العام بدراسة عدة مشاريع صناعية هامة وقد تألفت عدة لجان لدراسة هذه المشاريع واخراجها الى حيز التنفيذ حيث سيساهم المصرف بالقسم الاعظم من رؤوس اموالها .

« جريدة صوت الاحرار »

حالة المسلولين

ذكر لنا احد المصادر بان التقرير الشامل الذي قام بوصفه سعادة مدير الصحة العام بعد عودته من لبنان وسوريا لتفقد حالة المرضى العراقيين المسلولين والذي تناول بعض الامور المتعلقة بالمؤسسات الصحية ومسألة استخدام بعض اطباء القطرين الشقيقين لاتزال قيد البحث والدرس من قبل اللجنة المختصة وان النية متجهة للاخذ به نظرا للضرورة الماسة .

« جريدة الاخبار »

مبلغ القروض

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى ان مبلغ القروض الممنوحة من قبل المصرف الصناعي عام ١٩٨٧ بلغ (١٤٦١٠٠٠) دينار .

مكافحة التدرن

اعلن الدكتور اديب الفكيكي مدير معهد مكافحة التدرن لزاوية (كان ياما كان) انه في عام ١٩٤٨ لم يكن يوجد في العراق سوى مستشفى واحد للامراض الصدرية وهو مستشفى العزل في الكرخ اما اليوم فهناك (٢٢) مركزاً للسيطرة على التدرن والامراض الصدرية بمعدل مركز واحد في كل محافظة بالاضافة الى مركز في قضاء عنة وآخر في قضاء تلعفر اما بالنسبة للمستشفيات فكانت خطة المعهد ومنذ عام ١٩٧٠ انشاء مستشفى صدري واحد في مركز كل محافظة وتم ذلك فعلاً في اغلب المحافظات ولكن بسبب الحملة المكثفة للسيطرة على التدرن التي ادت الى انخفاض نسبة الاصابات الفعالة بشكل ملموس وانخفاض نسبة العدوى تقرر تحويل تلك المستشفيات الى مستشفيات عامة والاكتفاء باربعة مستشفيات صدرية متخصصة .

الجمهورية

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سامي مهدي

Al-Jumhuriya

١٢ صفحة
٧٥ فلسا

السبت ٢٠ آب ١٩٨٨ م ـ ٨ محرم ١٤٠٩ هـ ـ العدد ٦٩١٢ السنة ٢١

تصدر عن دار الجماهير للصحافة

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ اجهزة الاعلام العربية والعالمية :

بطولات العراقيين اذهلت العالم

■ القوات المسلحة العراقية اكبر قوة عسكرية في المنطقة اكتسبت خبرة قتالية عالية ■

■ العراق قوة اقتصادية وسياسية وعسكرية كبيرة في المنطقة ■

ايران وافقت مرغمة على القرار ٥٩٨

■ عمان/واع : قال التلفزيون الاردني .. ان النصر العراقي هو نصر للامة العربية ، صان البوابة الشرقية للوطن العربي بوجه الاعداء .

واضاف التلفزيون الاردني في تقرير مصور له ان الحرب التي خاضها العراق مع ايران هي حرب الامة العربية كلها ، وقد خرج منها منتصرا وكسب السلام .. حيث عبر العراق عن صلابة هذه الامة وذاد عن حماها وعن وجودها .

وشدد التلفزيون الاردني في برنامجه .. على ان العراق الذي حقق النصر في هذه الحرب سيعزز في عطائه المد القومي العربي ، والدفاع عن القضايا القومية العربية ، لمواصلة دوره المعروف في معاركه التي خاضها في الصراع العربي ـ الصهيوني ، وبدفاعه المعروف عن ارض فلسطين .

واشار الى ان العراق اثبت خلال سنوات الحرب الثمان ، ومنذ بدايتها ، استعداده الكامل من خلال موقفه المبدئي الثابت لاحلال السلام والاستجابة لرغبة المجتمع الدولي وجميع الجهود السلمية في انهاء هذه الحرب ، لاسيما بعد الرسالة السلمية التي وجهها السيد الرئيس صدام حسين مؤخرا .

واكد التلفزيون الاردني في تقريره ان العراق حقق النصر وكسب السلام في هذه الحرب من خلال البطولات التي حققها شعب العراق وجيشه في مواجهة آلة الحرب الايرانية .. وقال .. ان هذا النصر العراقي هو نصر للامة العربية ، ينعكس بشكل ايجابي على حاضر ومستقبل الامة العربية ، ويعزز من امكاناتها في مواجهة التحديات التي تواجهها .

واوضح ان استجابة ايران لوقف الحرب جاءت بعد الهزائم القاسية التي منيت بها القوات الايرانية على طول خطوط المجابهة ، وما تعنيه من هزيمة مضاعفة للمشروع التوسعي الايراني ، سواء على الصعيد العسكري او الصعيد السياسي ، اضافة الى ما حققه العراق من نقلة نوعية ستراتيجية جديدة في مجال تطوير قدراته العسكرية ، والانطلاق من مرحلة الدفاع الى مرحلة الهجوم ، والتي تمثلت في العمليات العسكرية التي بداها العراق في معركة (رمضان مبارك) واتجه نحو تحرير الاجزاء المحتلة من اراضيه ، التي كانت ايران قد دفعت ثمنا باهظا من الاشخاص والعتاد لاحتلالها .

واختتم التلفزيون الاردني تقريره بالقول . فنصر العراق هو نصر الامة العربية .. وبناء قدراته العسكرية كلها لصالح

البقية على ص ١١

■ وكالة رويتر ■

العراق خرج من الحرب اقوى مما كان عليه

■ لندن/واع : قالت وكالة (رويتر) ان العراق خرج من الحرب اقوى مما كان عليه في اي وقت مضى .

وركزت الوكالة في تحليل اخباري كتبه اليستير ليون على الدور القيادي الذي اضطلع به السيد الرئيس صدام حسين طوال فترة الحرب والانتصارات التي حققتها القوات العراقية في جبهات القتال .

واضافت ان القوات العراقية المسلحة التي تعد اكبر قوة عسكرية في المنطقة قد اكتسبت خبرة قتالية اظهرت قدرة على توجيه ضربات مؤثرة للايرانيين .

وذكرت الوكالة ان العراق سيصبح قوة اقتصادية وسياسية وعسكرية كبيرة في المنطقة عندما تنتهي الحرب .

مرحى للسلام وطوبى لصانعه

في الساعة السابعة من صباح هذا اليوم اصبح ، وقف اطلاق النار ، بين العراق وايران ساري المفعول رسميا ، على ان تعقبه بعد خمسة ايام ، اي في الخامس والعشرين من آب الجاري ، المفاوضات المباشرة بين الطرفين ، بغية التوصل الى اتفاق شامل ومبرمج لتنفيذ القرار ٥٩٨ بجميع فقراته العاملة وحسب التسلسل الذي وردت فيه .

وفي الوقت الذي نامل فيه بصدق واخلاص ان تنجح هذه المفاوضات ، وتفضي الى اتفاقية سلام شامل ودائم ومضمون بين العراق وايران ، وفي المنطقة عامة ، لابد لنا من ان نميز بين التمنيات والواقع ، كما كنا نفعل دائما ، ومن ان نتوقع لعملية السلام ما يمكن ان تمر به من صعوبات ومنعطفات ، ونتحلى باعلى درجات الوعي والحذر ، الى ان يصبح السلام حقيقة واقعة موثقة ومضمونة . ذلك ان تصرفات اعدائنا وتصريحاتهم ، منذ ان اعلنوا موافقتهم على القرار ٥٩٨ حتى الان ، تدل على انهم ما يزالون يفكرون بالمنطق العدواني نفسه ، ويتبعون الاساليب الملتوية التي اتبعوها طوال السنوات الماضية نفسها ، وهذا على الرغم مما لحق بهم من هزيمة ساحقة تحولت فيها التهم الحربية العدوانية الى حطام ، وتزعزعت ، بسببها ، قواعد نظامهم المنخور ، واصبحوا من السقوط قاب قوسين او ادنى .

فها هم هؤلاء الدجالون يختلقون الاكاذيب ويفتعلون الاسباب بغية تضليل الايرانيين ودفعهم الى الجبهات ، متوهمين بأن هذا يمكن ان يضفي عليهم قوة لا يمتلكونها ، ويمنحهم قاعدة للوقوف نحن ادرى من غيرنا بهشاشتها ، ويعطيهم فرصة للحصول باساليب الخداع والمناورة على ما عجزوا عن الحصول عليه بالقتال الدامي . ولكن هيهات . فما كان قد كان . لقد بدأوا هم بالعدوان علينا مدفوعين باطماعهم التوسعية واحلامهم الامبراطورية ، وكتبنا نحن نهاية هذا العدوان واسقطنا المنطق الذي يرتكز اليه بصمودنا وقتالنا البطولي الفذ . والافضل لهم اليوم ، وبعد ما الحقنا بهم من هزيمة شاملة ، ان يتعظوا ، ويتخلوا تماما عن كل ما ورطهم في العدوان ، علينا وعلى غيرنا من الاقطار العربية ، من اوهام واحلام وافكار ، وان يدركوا ، في الوقت نفسه ، ان اساليب التبجح والمناورة والخداع والقعقعة بالسلاح لا توصلهم الى نتيجة افضل من النتيجة المخزية التي وصلوا اليها ، وان الاجدر بهم ان يتخلوا عنها هي الاخرى ، ويتجهوا الى مائدة المفاوضات بروح اخرى ، روح جديدة ، روح الاخلاص للسلام وتجنيب شعوب المنطقة ويلات الحرب ، وما تتطلبه هذه الروح من نبذ للالاعيب والمناورات .

واذا كان ثمة من يصور لحكام ايران بان الالاعيب والمناورات قد تجديهم نفعا ، فانهم ومن يزين لهم الاعيبهم ومناوراتهم لواهمون . فهم ، وجميع الذين يسترضونهم ويدللونهم ويسبغون عليهم صفات « الاعتدال » و« البراغماتية » ، من اجل مغانم معروفة واهداف مفهومة ، غير قادرين على ان يبلغوا غاياتهم الشريرة . فالنصر الذي صنعناه ببطولاتنا هو الحقيقة الراسخة الثابتة التي لا مهرب لهم منها ، وراياته المخضبة بدماء شهدائنا الابرار ستظل ترفرف في عز وشموخ رغم جميع الانوف الحاقدة .

اننا من جانبنا نتوجه الى السلام بنيات

البقية على ص ١١

الجمهورية

■ اليوم وفي اتجاهين ■

الأسطول البحري التجاري العراقي يبحر في الخليج العربي

■ بغداد / واع : اعلن السيد محمد حمزة الزبيدي وزير النقل والمواصلات ان الاسطول البحري التجاري العراقي سيبحر حال الاعلان عن وقف اطلاق النار بصورة رسمية ليوم (السبت) ١٩٨٨/٨/٢٠ في اتجاهين .. حيث تبحر الباخرة العراقية/خولة/من ميناء الفجيرة باتجاه مضيق هرمز . في حين تبحر الباخرة العراقية/الادريسي/من ميناء خور الزبير باتجاه الخليج العربي عبر المياه الاقليمية العراقية .

■ وقال السيد وزير النقل والمواصلات في تصريح لوكالة الانباء العراقية ظهر امس ان مباشرة الاسطول البحري التجاري العراقي بالابحار في التاريخ المحدد هو لممارسة حق العراق الطبيعي في استغلال الممرات المائية والمنافذ الطبيعية من خلال موانئه الوطنية .. وكذلك حقه الطبيعي في الملاحة في ميناء الخليج العربي ومضيق هرمز .

■ واشار السيد محمد حمزة الزبيدي الى ان الموانيء العراقية ستباشر اعمالها في شحن البضائع وتفريغها طبقا لحقوق العراق الثابتة وللقوانين الدولية .

وسيقوم الاسطول البحري التجاري العراقي لنقل السلع والبضائع والمعدات وغيرها من المستلزمات التي يحتاجها العراق اضافة بنقل الصادرات العراقية الى بلدان العالم ..

■ وابلغ السيد محمد حمزة الزبيدي وكالة الانباء العراقية/ان وزارة النقل والمواصلات وفرت مستلزمات التشغيل البشرية والمادية لاستقبال وترحيل الاساطيل الوطنية البحرية والجوية ومباشرتها العمل على الفور .

■ واكد السيد الوزير مجددا عهد العاملين في اجهزة وزارة النقل والمواصلات للسيد الرئيس القائد صدام حسين على تنفيذ توجيهات سيادته بدقة خدمة للشعب العراقي العظيم .

■ في إطار الجسر الجوي ■

طائرة المساعدات الثالثة غادرت بغداد الى الخرطوم

■ بغداد/واع : غادرت بغداد متوجهة الى الخرطوم امس الطائرة الثالثة في اطار الجسر الجوي بين العراق والسودان ، لنقل المساعدات الغذائية والطبية الى ابناء الشعب السوداني الشقيق ، لمساعدته على مواجهة آثار السيول والفيضانات التي اجتاحت السودان مؤخرا .

ويذكر ان المساعدات العراقية التي امر السيد الرئيس القائد بها تشتمل على كميات كبيرة من الأغذية والتجهيزات الطبية .

■ بطولة صدام الدولية ■

تهنئة للرئيس القائد من ابطال الكاراتيه

■ بغداد/واع : هنأ رؤساء الوفود المشاركة في بطولة صدام الدولية بالكاراتيه السيد الرئيس القائد صدام حسين بالنصر الكبير الذي حققه الشعب العراقي على العدو الايراني الباغي والذي كان درسا قاسيا لكل اعداء العروبة والاسلام .

وجاء ذلك في برقية رفعوها الى سيادته لمناسبة اختتام البطولة في بغداد .

■ ديوان رئاسة الجمهورية :

اطلاقات مدفعية لمناسبة احتفالات النصر

■ بغداد/واع : تطلق المدفعية مائة اطلاقة واطلاقة في كل وقت من اوقات الاذان للصلوات الخمس اعتبارا من اذان صلاة فجر اليوم السبت لمناسبة احتفالات شعبنا باعياد النصر الكبير .

جاء ذلك في بيان لديوان رئاسة الجمهورية اذاعه تلفزيون بغداد الليلة الماضية .

■ وصول معدات فنية ■

الجنرال يوفيتش والعميد بابيل وصلا الى بغداد

■ بغداد/واع : وصل الى بغداد مساء امس الجنرال اليوغسلافي ، سلافكو يوفيتش ، رئيس مجموعة المراقبين الدوليين .

وكان الجنرال قد زار العراق يومي الاربعاء والخميس الماضيين ، ثم غادره صباح يوم امس الأول الى ايران .

كما وصل الى بغداد عصر امس العميد الهندي الجنسية ، بابيل ، مساعد الجنرال اليوغسلافي ، سلافكو يوفيتش ، .

وصرح مصدر مسؤول من مجموعة المراقبين الدوليين لوكالة الانباء العراقية ان العميد الهندي سيقيم في العراق . ويكون مسؤولا عن مجموعة المراقبين والفنيين لدى الجانب العراقي ، بينما يكون العميد الايرلندي المساعد الثاني مسؤولا عن قوة المراقبين العاملين في الجانب الايراني .

هذا ووصلت الى بغداد امس وجبة جديدة من المراقبين الدوليين والفنيين تضم (٥٨) مراقبا من مختلف الجنسيات ، للانضمام الى القوات الدولية المكلفة بالاشراف على وقف اطلاق النار على الحدود بين العراق وايران ، تنفيذا لقرار مجلس الأمن الدولي (٥٩٨) .

ووصلت الى بغداد ايضا طائرتان تقلان معدات فنية و آلية لاستخدامها في الاغراض الخاصة بعمل القوات الدولية .

■ صحيفتان كويتيتان ■

مدينة البصرة تعيش حالة نهوض فريدة

■ الكويت/واع : قالت صحيفة « الانباء » الكويتية ان مدينة البصرة ، مثلما جسدت الصمود والمنعة بالأمس ، فانها تزهو اليوم بالنصر .

واضافت الصحيفة في تحقيق مصور نشرته امس ان مدينة البصرة تعيش هذه الايام حالة نهوض فريدة من نوعها ، وهي ليست غريبة عليها وعلى اهلها .

واوضحت ان البصرة بدت كخلية عمل دائم ، تصل الليل بالنهار ، وتشمل الصغار والكبار والرجال والنساء ،

البقية على ص ١١

■ وزير الاعلام اللبناني ■

النصر العراقي سيخلق واقعاً جديداً في المنطقة

■ بيروت/واع : قال السيد فكتور قصير وزير الاعلام اللبناني ان لبنان يشعر بالفخر والاعتزاز للنصر العراقي الذي وضع ايران امام خيار واحد ، وهو الخضوع لقرار مجلس الامن (٥٩٨) ، بعد ما هزمها العراق على جبهات القتال .

واضاف في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في بيروت امس ان النصر العراقي سيخلق واقعا جديدا في المنطقة كلها ، وان ذلك سوف يظهر خلال وقت قريب ، ومن شانه ان ينعكس ايجابا على المنطقة العربية ولبنان على وجه الخصوص .

واوضح ان دعم العراق للبنان استمر خلال العدوان الايراني ، وعلى الرغم من انشغال العراق في رد العدوان كان لبنان دائما في ضميره .. ودعا الى تحرير تراب لبنان الوطني من الاحتلال الصهيوني وهيمنة قوات النظام السوري على أراضيه وسيادته .

واكد ان النظام الايراني بدأ عدوانه على العراق منذ وصول خميني الى السلطة ، وان العراق صان أرضه من الاحتلال ، وتصدى للعدوان ، وخاض بكل بسالة وشجاعة حربا فرضتها عليه ايران ، وصولا الى النصر .

الوجبة الأخيرة من بعثة المراقبين الدوليين وصلت البصرة

■ البصرة/واع : وصلت الى مدينة البصرة الباسلة الوجبة الأخيرة من بعثة المراقبين الدوليين ، للاشراف على تنفيذ وقف اطلاق النار الذي يبدأ اليوم ـ السبت .

وتضم هذه الوجبة (٦٧) من المراقبين الدوليين ، ينتمون الى جنسيات مختلفة ، اضافة الى عدد من العجلات والمعدات الخاصة بعملهم .

وعبّر الرائد جون فاكسن احد المراقبين الدوليين ، من كندا ، عن سعادته لزيارة البصرة ، وقال في تصريح صحفي ان ما لقيته بعثة المراقبين الدوليين من حفاوة وتقدير يعكس حب العراقيين للسلام ، مشيرا الى انه سينقل هذه الانطباعات الى بلاده بعد عودته .

اليوم يفتتح مطار البصرة الدولي

علمت وكالة الانباء العراقية ان مطار البصرة الدولي الذي انجز ليكون مهيئا لاستقبال الطائرات وترحيلها سيتم افتتاحه اليوم ، السبت ،

وقد تم توفير المستلزمات كافة للرحلات الجوية بما في ذلك استقبال وترحيل الطائرات العراقية والاجنبية ولشركات الطيران العالمية كافة باعتبار مطار البصرة مطارا تتوفر فيه جميع الوسائل اللازمة ./واع/ .

■ وثائق دامغة تدين النظام الايراني بالعدوان وبشن الحرب ضد العراق ■

نظام خميني اصدر مجموعة بيانات عسكرية قبل ٢٢/ايلول/١٩٨٠

■ البيانات الايرانية جميعها تتحدث عن شن هجمات على المخافر والمدن العراقية ■

■ سلاحا الطيران والبحرية الايرانيان نفذا عمليات حربية صرف ■

■ بغداد/واع :ـ من الوثائق الدامغة التي تدين النظام الايراني بشن الحرب على العراق في الرابع من ايلول ١٩٨٠ مجموعة البيانات العسكرية الرسمية التي اصدرتها القيادة المشتركة للقوات الايرانية . وتحدثت خلال الفترة اللاحقة ليوم الرابع من ايلول ١٩٨٠ عن عمليات تعرض ضد المدن والقصبات الحدودية العراقية وضد اهداف عسكرية واقتصادية ومنشات نفطية وسفن عراقية .

ـ كما تعترف تلك البيانات بسقوط عدد من الطائرات المقاتلة والسمتية الايرانية خلال شن الاعتداءات الجوية على الاهداف المدنية والاقتصادية والعسكرية داخل العراق .

ـ واذ تعرض (واع) في متابعتها لوثائق العدوان نماذج مما ورد في تلك البيانات ، فاننا نضيف وثيقة دامغة اخرى الى شواهد العدوان الايراني الذي دخل حيز التنفيذ العسكري الواسع ضد العراق في ٤ /ايلول/ ١٩٨٠ .

■ بيانات الحرب الايرانية الرسمية ■

■ ٥/ايلول/ ١٩٨٠

ـ اذاع راديو طهران باللغة العربية في الساعة السادسة من مساء اليوم بيانا لقيادة العمليات المشتركة في غرب البلاد جاء فيه (ان القوات المسلحة لجيش الجمهورية الاسلامية وجهت نيران اسلحتها نحو مخفر زرباطية الذي يعتبر من المخافر العراقية الهامة والحقت بـه خسائر فادحة ودمرت ايضا عدة مخافر عراقية) .

■ ٦/ايلول/ ١٩٨٠

ـ نقل راديو طهران باللغة الفارسية في الساعة السادسة والنصف من صباح اليوم بيانا لقيادة العمليات المشتركة في غرب ايران اكدت فيه (ان قوات الجيش الاسلامي الايراني قامت بشن هجوم الليلة الماضية على عدد من المخافر العراقية حيث استطاعت تدمير احدها تدميرا كاملا) .

■ ٧/ايلول/ ١٩٨٠

ـ اذاع راديو طهران في الساعة الواحدة من ظهر اليوم بيانا للقيادة العامة للعمليات المشتركة في غرب البلاد قال فيه (ان قوات الجمهورية الاسلامية والجندرمة والحرس شنت عصر امس هجوما ضخما على احد المخافر الحدودية العراقية وتمكنت من هدمه) .

■ ٩ /ايلول/ ١٩٨٠

ـ اعلن مكتب العلاقات العامة للقيادة المشتركة لعمليات غرب البلاد في تصريح لمراسل الاذاعة الايرانية اذيع في الساعة الثانية عشرة والنصف ليلا عن سقوط احدى الطائرات المقاتلة الايرانية في قتال جوي مع مقاتلتين عراقيتين .

■ ١٠/ايلول/ ١٩٨٠

ـ اعلن ناطق بلسان القيادة العامة للعمليات العسكرية المشتركة في غرب البلاد في الساعة السابعة والدقيقة الثلاثين من بعد ظهر اليوم عن سقوط طائرة هليكوبتر ايرانية ومقتل ستة من افراد طاقمها عندما كانت تهاجم مواقع عراقية على الحدود في غرب البلاد .

■ ١٣/ايلول/ ١٩٨٠

ـ ذكر مكتب العلاقات العامة لقيادة العمليات المشتركة في غرب البلاد ان قوات الجمهورية الاسلامية وجهت نيرانها امس الى مدينة زرباطية كما دمرت مخفر (الحوراجي) العراقي .

ـ اذاع ذلك راديو طهران باللغة العربية في الساعة السابعة من صباح اليوم ، واضاف نقلا عن المكتب ان القوات الايرانية هاجمت مخفري (البوارين) و(الشلامجة) العراقيين ، وتمكنت من تدميرهما مع الجسر الذي يربط بينهما ، بالاضافة الى الحاق خسائر فادحة بالقوات العراقية .

■ ١٧/ايلول/ ١٩٨٠

ـ اذاع راديو طهران باللغة العربية في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم بلاغا للقيادة العامة المشتركة للقوات الايرانية يحمل الرقم واحد ، ذكرت فيه (ان قوات الجمهورية الاسلامية تمكنت من تدمير مخفر (عليمي) العراقي تدميرا كاملا) .

ـ واضاف (ان القوات الايرانية قامت بقصف المخافر العراقية الحدودية ومدينة زرباطية) .

ـ واعلن البلاغ (عن سقوط اربع طائرات ايرانية اثنتين منها مقاتلة والاخريين سمتيتين) .

ـ واوضح ان بين خسائر القوات الايرانية ايضا ثلاثين قطعة سلاح ومعدات واليات ودبابات واحد عشر مفقودا .

■ ١٨/ايلول/ ١٩٨٠

ـ اصدرت القيادة المشتركة لجيش الجمهورية الاسلامية في ايران بيانا يحمل رقم واحد ايضا ، اذاعه راديو طهران باللغة العربية في الساعة الثامنة والنصف مساء اليوم اعلنت فيه (ان القوات الايرانية قصفت عددا من المخافر الحدودية والمنشات النفطية العراقية ومدينة زرباطية) .

ـ واعلن البيان عن سقوط طائرة مقاتلة ايرانية من طراز (اف ٤) واخرى سمتية من طراز (٢١٤) .

■ ١٩/ايلول/ ١٩٨٠

ـ اذاع راديو طهران باللغة العربية في الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم بيانا لقيادة الاركان لجيش الجمهورية الاسلامية يحمل الرقم اربعة . ذكرت فيه ان قوات الدرك والجيش وجهت نيرانها المكثفة الى المخفر المعاكس لمخفر (الظفرية) العراقي على الحدود وتمكنت من تدميره .. كما دمرت المخفر العراقي المواجه لمخفر (جوريد) .

■ ٢١/ايلول/ ١٩٨٠

ـ صعدت ايران من التعبئة العسكرية ضد العراق بعد (١٧) يوما في شن عدوانها العسكري الواسع ضد العراق في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ .

ـ فقد اصدرت قيادة الاركان المشتركة لجيش الجمهورية الاسلامية بيانها السابع الذي استدعت فيه جميع الكوادر العسكرية من ضباط ومراتب وجنود وجنود صف .. ودعتهم لمراجعة الوحدات العسكرية لتسجيل اسمائهم فيها تمهيدا لالحاقهم الى جبهات القتال ضد العراق .

■ ٢١ (ايلول) ١٩٨٠

ـ افادت قيادة الاركان المشتركة لجيش الجمهورية الاسلامية في بيانها العسكري الثامن الذي اذاعه راديو طهران باللغة العربية في الساعة الثامنة من مساء اليوم ان المدفعية الايرانية قصفت احد المخافر الحدودية العراقية والحقت به خسائر فادحة .

ـ وقال البيان ان السواحل العراقية على امتداد (قناة اروند رود) (شط العرب) تخضع لنيران المدافع والمعدات الحربية التابعة لجيش الجمهورية الاسلامية .

■ ٢٢/ايلول/ ١٩٨٠

ـ اعترف المكتب المركزي للقيادة المشتركة للعمليات الحربية في الجمهورية الاسلامية في بيانه الثامن ايضا الذي اذاعه راديو طهران باللغة الفارسية في الساعة الثانية عشرة وخمس واربعين دقيقة من مساء اليوم بغرق بارجة ايرانية في شط العرب وسقوط طائرة برمائية تحلق فوق شط العرب ومقتل قائدها ومساعديه .

ـ وكانت البارجة والطائرة الايرانيتان تقومان باعمال عدوانية ضد المواقع العراقية .

العمالة والتقنية : وجهة نظر

■ د . نجم عبود نجم ■

تعد العمالة والتقنية من اهم القضايا الاساسية في الاقتصاد الوطني في كل بلد . فليس ثمة اقتصاد وطني بدون سياسات خاصة بكلا القضيتين . ومهما قيل عن التنمية والنمو والرفاه الاجتماعي ومستويات المعيشة فانها جميعا تبقى في النهاية مرتبطة ومعتمدة بالعمالة والتقنية .

ومثلما تطورت التقنية من الوسائل والادوات اليدوية الى الوسائل والادوات الميكانيكية ثم الى استخدام الآلية ثم الاتمتة والكمبرتة (Computerisation) ، فان استخدام العمالة قد تطور اولا من الاستخدام الواسع في القطاع الاول (الزراعة) ثم الاستخدام الواسع في الصناعة ثم الى الخدمات وفي الوقت الحاضر فان قطاع المعلومات هو الاكثر امتصاصا للعمالة المتخصصة وذات التاهيل العلمي والفني . وثانيا من الاستخدام في القطاع الهامشي (Informal Sector) ومشروعاته وورشه الصغيرة وذات التقنية البدائية والبسيطة (اليدوية والميكانيكية ونصف الآلية) الى القطاع الحديث بمشروعاته الكبيرة ذات التقنية العالية الانتاجية والآلية . وثالثا من الاستخدام الفردي غير المنظم ونقص الاستخدام والبطالة العفوية الى الاستخدام الكامل والمنظم والمخطط . ومن ضمنه البطالة المخططة لاغراض اعادة الاستخدام (وهذا ماتستخدمه في الوقت الحاضر الدول المتقدمة الغربية) .

اذن ان العلاقة بين العمالة والتقنية علاقة عضوية ولا مجال للفصل بينهما . فكل سياسة عمالة تحمل في اطارها موقفا تقنيا او سياسة تقنية خاصة بها . لهذا اصبحنا نجد في ادب الاختصاص تسميات دالة على ذلك مثل ستراتيجية التنمية الموجهة نحو العمالة او الموجهة نحو التقنية كثيفة راس المال ، وغيرها ماليشير بشكل او باخر بان مشكلة التنمية هي الخيار التقني الموجه نحو العمالة او نحو راس المال الكثيف . وفي الخيار الاول فان الاحتمال الوارد (وليس الحتم) ان يكون ضد التقنية وفي الخيار الثاني فان الاحتمال الوارد هو ان يكون ضد العمالة ولصالح التقنية الحديثة والمتقدمة . من كل ماتقدم نخلص الى حقيقة اساسية هي ان الاقتصاد الوطني في كل بلد له مرتكزان اساسيان في ستراتيجيته وسياسته هما : العمالة والتقنية . وان كل سياسة وطنية اقتصادية لابد من ان تحمل موقفا من العمالة والتقنية .

■ حول بعض التصورات الخاطئة ■

لاريب في ان الخيار التقني خيار اصيل وانساني في التطور العام للمجتمعات . ولكن لابد من التحديد الدقيق لماهو مطلوب من اهداف وسمات ومجالات في هذا الخيار على ضوء حاجات وظروف كل بلد . فالتقنية ليست واحدة في كل مستوياتها واساليبها وبدرجة ملاءمتها لكل المجتمعات . بل على العكس ان اهم سمة فيها هي التنوع في مستوى الآلية والاتمتة والتنوع في الضخامة والموارد المطلوبة . والتنوع في قدراتها على تحقيق الاهداف المحددة من جانب الانسان (سواء اكان فردا ام جماعة ام مؤسسة ام دولة) . وهذا التنوع هو الذي يجعل التقنية ممكنة التكييف حسب الحاجات المختلفة .

والواقع ان هذا التصور العقلاني والمتوازن ، هو الذي يجنب التعامل مع التقنية تصورات مخطوءة عديدة اهمها :

■ اولا : التصور القائل بان التغير التقني ليس الا تعويض العمل بالآلة وبالتالي فان التقنية لابد من ان تقترن بالبطالة التقنية (Technoloqical unemployment) . وهذا التصور المخطوء قد ساد في بداية الثورة الصناعية عندما قام العمال في بداية القرن التاسع عشر بتحطيم الآلات في المصانع في انجلترا لاعتقادهم ان هذه الآلات ستحل محلهم ، واستمر هذا التصور بشكل او باخر وباشكال علنية (في اضرابات العمال) او غير علنية (مقاومة التغيير وعرقلة ادخال التغييرات التقنية) . ولكن هل ان ادخال التقنية الجديدة يؤدي بالضرورة الى البطالة وتقليص مواقع وفرص العمل ؟ ان هذا السؤال يجد اجابته الاولية في المجالات الكثيرة التي فتحتها التقنية امام العمالة .. واذا مااخذنا حجم القوى العاملة كمؤشر عام على زيادة فرص العمل في العالم نجد ان مجموع القوى العاملة قد ازداد من (١,١٠) مليار عام ١٩٥٠ الى (١,٩٦) مليار مشتغل عام ١٩٨٥ ويتوقع ان يرتفع هذا المجموع الى (٢,٥٥) مليار مشتغل في عام ٢٠٠٠ مع الاخذ بالاعتبار ان العقود الثلاثة الماضية اتسمت بالادخال المتسارع للتقنية الحديثة والمتطورة في اقاليم العالم المختلفة وفي هذه الاقاليم كلها ازداد حجم العمالة .

■ ثانيا : ومما يرتبط بالتصور الاول هو مايؤكد عليه البعض بان التقنية هي مصدر المشكلات الاقتصادية والاجتماعية المتزايدة في عالمنا . فمن التفاوت التقني الاخذ بالاتساع مابين الدول المتقدمة والدول النامية ، الى مشكلات العمل ومخاطره المهنية والاصابات الصناعية ، وصولا الى الانتقالات الجذرية في الحياة الاجتماعية السريعة جدا كما يؤيد ذلك صاحب الموجة الثالثة (الفين توفلر) ولكن مما فات هذا التصور ان التقنية بقدر ماهي سيئة بخيارات الانسان ونظمه الاجتماعية يمكن ان تكون جيدة به وبنظمه الاجتماعية . فالتقنية ليست جيدة ولاسيئة (Neither good nor bad) بحد ذاتها . فهي بقدر ماتخلق المشكلات الفنية تضع حلولها . واذا ماكانت لهذه المشكلات الفنية اثار وانعكاسات انسانية واجتماعية فانها هي ايضا القادرة على وضع الحلول لها اذا ماجرى التخطيط لاستخدامها وادخالها . ان اسقاط مساوىء ونواقص الخيار الانساني في المجال التقني على التقنية نفسها انما هو ضرب من احالة القضية الاجتماعية الى قضية فنية بعكس ماهو مطلوب في الخيار التقني الصحيح الذي يفترض ان يحاكم القضية التقنية ـ كقضية فنية ـ على ضوء الاعتبارات الاجتماعية اي ان يحاكمها كقضية اجتماعية اولا وليس العكس .

■ ثالثا : التصور القائل بان التقنية الاحدث هي الاكثر فاعلية وكفاءة اقتصادية والاعلى انتاجية ، والواقع ان هذا التصور بقدر مايحمل ظلاله الغربية لتحطيم البنى الانتاجية والتقنية في الدول النامية الخاصة بها ، فانه يفترض لاحقا ان للتقدم طريقا واحدا هو الطريق الغربي في التطور . ولقد كشفت تجارب الدول النامية ان النموذج الغربي في التنمية القائم على التحديث المادي (حسب نظرية الانتشار واللحاق بالركب) لن يؤدي الى التنمية بقدر مايؤدي الى تجذير التخلف واكسابه سمات جديدة معاصرة . اي انه لن يوصل الا الى ما اسماه البعض (بتنمية التخلف) . هذا اضافة الى ان ازمة الموارد الطبيعية قد كشفت عن حقيقة ان التقنية الغربية (وهنا لم تعد مجرد تقنية) هي الاكثر تبديدا للموارد واستهلاكا للطاقة والاكثر تلوثا . لهذا فان وهم التقنية الاحدث لابد من ان يجري تقويمه وتصحيحه وفق حسابات دقيقة وعلى اسس الهوية الوطنية والمصلحة الجماعية في كل بلد وحاجاته وخصوصياته . لكي لاتتحول التقنية الى وسائل وادوات جديدة للتبعية التكنولوجية . والى وسائل وادوات في هدر الامكانية المتاحة في التقنية الملائمة . واخيرا الى وسائل وادوات مهددة للعمالة الوطنية في ظروف غير محسوبة بدقة بما يضيع الاهداف الاساسية للاقتصاد الوطني بوصف نموذجا وطنيا في الاستخدام الافضل للعمالة والقدرة التقنية على حد سواء .

■ درس من الدول المتقدمة : ■

ان الدول الصناعية المتقدمة التي تمتلك الفرص الاكبر والاحدث في ادخال التقنية الجديدة . هي التي تواجه اشكالية العلاقة مابين العمالة والتقنية . لهذا فان الدرس الذي تقدمه يمكن ان يقدم فرصة مهمة للفهم المستقبلي لهذه العلاقة المهمة .. فماذا حدث في الدول الصناعية المتقدمة في هذا المجال ؟

. لاسباب اقتصادية صرف تتعلق بالفاعلية الاقتصادية وطبيعة التنافس مابين المشروعات ، كانت الدول الصناعية (الغربية) تسعى الى ادخال التقنية الحديثة بغض النظر عن العلاقة مع العمالة . لهذا كانت التاكيدات فيها تركز على المزيات المتحققة من التقنية حيث الآلة اسرع من الانسان في العمل كما انها تعمل بدون تعب او توقف . وهي تعمل في جميع الظروف الصعبة والخطرة وبدون اصابات عمل ، كما انها لاتواجه اصحاب العمل بمشكلات المنازعات الصناعية (Industrial disputes) اضافة الى ان الآلات قد تتعطل ولكن لاتذهب الى الاضراب ولاتحتاج الى ضمان اجتماعي الى آخر هذه المزيات النسبية . ولكن ماذا حدث بعد ذلك ؟

ان الذي حدث جراء هذه الاتجاهات الفنية الاقتصادية الصرف يتمثل بالكثير من المشكلات الاجتماعية والنقابية وتزايد حركات الرفض وانتشار مفاهيم المسؤولية الاجتماعية وصدور تشريعات الضمان الاجتماعي من اجل الحد من هذه الاثار . فاذا كانت الآلات لاتذهب الى الاضراب (Strike) فان ادخالها بدون النظر في اثارها على فرص العمل يؤدي الى خروج العمال الى الاضراب، واذا كان الآلات لاتقوم بالمنازعات الصناعية ولاتستلزم تحسين ظروف العمل وزيادة الاجور فان ذلك يتطلب ـ حتى من المشروعات الجديدة ـ بذل الجهود والنفقات العالية لتحسين سمعة المشروع الذي يفضل الآلة على الانسان . وهكذا نشات حاجات جديدة في التعامل مع التقنية في مرحلة جديدة . بعض هذه الحاجات فرضتها التشريعات الجديدة الخاصة بحماية وضمان العمالة والبعض الاخر يرتبط بقوة النقابات . ولنا ان نلاحظ ذلك في الموجة الجديدة باستخدام التقنية الجديدة والخاصة بالربوتية (Robotics) اي تقنية الانسان الآلي في الدول المتقدمة الغربية . فمن المؤكد ان ادخال الانسان الآلي ـ واعداد هذه الآلات في تزايد ـ يؤدي الى الغاء فرصة عمل . ولكن الدول الصناعية التي اخذت تاخذ بالاعتبار الوجه الاخر . اي العمالة . صارت تطرح الاسئلة الضرورية الخاصة باثار استخدام الانسان الآلي . ففي المانيا الاتحادية كل (ربوت) يمكن ان ياخذ محل (٣,٧) الى (٤) عمال . وفي بريطانيا كل (ربوت) يمكن ان يخلف (٠,٨) الى (٦,٢) من العمال الفائضين وفي الدول الاسكندنافية كل (ربوت) يمكن ان يلغي (٠,٥) فرصة عمل . وفي اليابان وهي اكبر دولة منتجة للانسان الآلي (تنتج مايقرب من ٧٠٪ من الانتاج العالمي وفيها اكبر عدد من تاسيسات الانسان الآلي في العالم (٧,٥) الى (١٠) الالف انسان آلي فعلى الرغم من ادخالها الواسع لهذه التقنية فانها قد خلقت فرص عمل جديدة مما لم يقترن باية بطالة تقنية . كما ان بريطانيا التي من المؤمل ان تدخل مايقرب من (٢٠) الف (ربوت) حتى عام ١٩٩٠ والتي ستؤدي الى فقدان (٤٠) الف موقع عمل من الاعمال الخطيرة والقذرة تامل ان توجد اولا (٢٠) الف فرصة عمل مرتبطة بالصيانة والاشراف والرقابة على (الربوتات) اضافة الى فرص اخرى في الصناعة الالكترونية وفي البحث والتطوير المرتبط بهذا المجال .

وفي دراسة مهمة اعدتها اللجنة الالكترونية والبيانات السويدية توقعت فيها ان (٥٪) من مجموع العاملين في السويد ستحل تاسيات الانسان الآلي محلهم حتى عام ١٩٩٠ . ولكنها اشارت ان المستوى اللاحق للعمالة سيعتمد بدرجة كبيرة على سياسة العمالة التي ستتبع . لهذا فان ادخال التقنية الجديدة ليس هو العامل الاخير الذي يتحكم بالعمالة وانما سياسة العمالة هي العامل الحاسم لان هذه السياسة يمكن ان تقوم على اسس رئيسة تجعل العمالة جزءا من التقنية الجديدة وهذه الاسس هي :

■ ضرورة خلق وانشاء فرص عمل جديدة محل الفرص التي يتم الغاؤها جراء ادخال التقنية الجديدة .

■ اتاحة اوسع فرص التدريب سواء للملاكات الضرورية للتقنية الجديدة او للفائضين (Redundants) من اجل اتاحة فرص اكبر امامهم للانتقال الى مواقع عمل جديدة .

■ اعتماد اسلوب مشاركة جميع الاطراف في التوصل الى افضل الصيغ الخاصة بادخال التقنية الجديدة .

■ دروس من الدول النامية : ■

ان الدول الصناعية الجديدة (كوريا الجنوبية وسنغافورة وهونغ كونغ وغيرها) من الدول النامية تقدم هي الاخرى دروسا لابد من الوقوف عندها في اطار العلاقة مابين التقنية والعمالة . فمن المعروف ان مصدر القوة في الانشطة الصناعية في هذه الدول ليس التقنية الاحدث بالدرجة الاولى وانما العمل او بالاحرى العمل الرخيص (Cheap Labar) . وبالتالي فالتقنية الحديثة التي حققت النجاح الاقتصادي في هذه الدول ليست هي التقنية الكثيفة في راس المال وانما التقنية الكثيفة في قوة العمل او العمالة .

ان العمالة الكثيفة في هذه الدول قد استخدمت بفاعلية (كراس مال متغير) ليعوض النقص الكبير في البداية على الاقل ، في راس المال الثابت ، لهذا فان التقنية الحديثة التي تتطلب راس المال الكبير قد جرى تعويضها بالتقنية المستخدمة للعمالة الكثيفة ، ولم يكن هذا الخيار التقني لمعالجة قضية العمالة الكثيفة في هذه الدول حسب ، بل لاستخدام العمل الرخيص كعنصر ترجيح في المنافسة الاقليمية والدولية حيث تشكل الكلفة الاقل جواز المرور لسلع ومنتجات هذه الدول في الاسواق الخارجية .

واذا كان الغرب الصناعي قد استثمر مزية العمل الرخيص في هذه الدول من خلال شركاته المتعددة الجنسيات فانه يحاول في الوقت الحاضر ان يعوض عن عمالته العالية الكلفة بالتقنية الحديثة من اجل ان يعيد بعض الصناعات من الدول الصناعية الجديدة اليه من جديد . ويبدو اليوم اكثر من اي وقت مضى ان الدول الصناعية الجديدة تمر بمخاض قوي لابد من ان تختبر فيه مدى اعتمادها على الذات في صناعاتها التي هي في غالبيتها صناعات خفيفة (الملابس والمنسوجات والجلود والالعاب والسلع الرياضية) ، ومدى استعدادها للمنافسة القاسية التي ستواجه بها التقنية الجديدة .. وهذا ماسيكون جوابه في السنوات القريبة التالية .. لتظل الدروس المستفادة من هذه الدول هي :

■ اولا : ان عناصر القوة في البيئة الاقتصادية المحلية هي المرتكزات الاساسية في اية سياسة اقتصادية سليمة . فالعمل الرخيص كان هو العامل الحاسم في تطور تجربة هذه الدول وسيظل كذلك لفترة مقبلة .

■ ثانيا : ان التقنية مهما كانت حديثة لن تحكي القصة كلها في التقدم ولابد من العمالة في هذه القصة . لهذا فان الدول الصناعية الجديدة تمتلك اليوم ملاكاتها الوطنية وخبراتها التي لاغنى عنها في خياراتها المقبلة .

■ ثالثا : ان الدول الصناعية المتقدمة تظل تعمل وفق قواعد التبعية الاقتصادية . لهذا فهي باستمرار تبحث عن وسائل وادوات استمرارها بدون توقف . وهذا مايمثل التحدي الخارجي لتجارب التنمية في هذه الدول .

■ نحو علاقة لابد منها : ■

من كل ماتقدم نلاحظ بوضوح ان العلاقة مابين العمالة والتقنية علاقة اساسية ترتبط بالخيار الاساسي للتنمية . وبغض النظر عن كون التقنية حديثة او ملائمة او محلية فالنجاح الاقتصادي على الصعيد الكلي (الاقتصاد الوطني) لابد من ان يحمل في ثناياه نجاح سياسة العمالة والسياسة التقنية . واذا كانت سياسة العمالة اقرب الى الاهداف الاجتماعية على اساس ان فرص العمل فرص من اجل تحسين مستوى المعيشة للمواطنين . وان السياسة التقنية اقرب الى الاهداف الاقتصادية . فان الموازنة مابين الاثنين تمثل مفتاحا اساسيا لحسم الاشكالية التنموية في كل بلد .

ان كون التقنية ـ وسائل ومعدات ـ محايدة بذاتها فانها تصبح ذات طبيعة مزدوجة بالعلاقة مع الاهداف الاقتصادية والاجتماعية التي تحكمها . فهي من جهة يمكن ان تقود الى رفع مستوى المعيشة والى وقت فراغ اطول واعمال اقل مشقة وخطورة . ولكنها من جهة اخرى يمكن ان تقود الى مشكلات كبيرة ذات علاقة بالعمالة والاستخدام . لهذا لابد من تحقيق العلاقة المتوازنة مابين العمالة والتقنية على المستويات التالية :

■ المستوى الكلي (الاقتصاد الوطني) وهذا يتعلق بالخيار التقني اي الاختيار المناسب للستراتيجية المطلوبة . اي الستراتيجية الموجهة نحو العمالة او نحو التقنية الحديثة (كثيفة راس المال) او الموازنة مابين الاثنين . وهذا الخيار يعتمد على الموارد الاقتصادية المتاحة وطبيعة الظروف في البلد وخياراته الوطنية في التنمية .

■ المستوى الجزئي (القطاعي وعلى صعيد المشروع) وهذا بقدر مايرتبط بالمحددات الاساسية التي يفرضها الخيار التقني على الصعيد الكلي يرتبط ايضا بامكانات وموارد وظروف القطاع او المشروع ومايمكن ان يحققه في اطار العلاقة المطلوبة مابين العمالة والتقنية .

وفي كلا المستويين لابد من ايجاد مؤشرات واضحة ودقيقة تعبر بفاعلية وكفاءة عن طبيعة وحدود العلاقة المطلوبة مابين العمالة والتقنية لضمان تحقيق الاهداف الوطنية في التنمية اولا والموازنة الافضل مابين الاهداف الاجتماعية والاهداف الاقتصادية في هذه العلاقة ثانيا .

■ في الادب المقارن ■

الدكتور عمر فرّوخ ودانتي

■ عبدالمطلب صالح ■

الدكتور عمر فروخ باحث عربي اسهم برفد المكتبة العربية بكثير من الدراسات الادبية والفكرية ، منها كتابه الواسع العميق عن : « تاريخ الفكر العربي حتى ابن خلدون » ، وكتابه الذي اصدره علم ١٩٤٨ عن . « حكيم المعرة » : ومن هذا الكتاب استقينا رايه في العلاقة المحتملة بين « ابي العلاء المعري ودانتي » . وقد ابان موقفه من ذلك قائلا :

« لم يقترب دانتي من لزوميات المعري ولكنه اهتم بكتابه المشهور « رسالة الغفران » وبنى عليه ملحمته المشهورة « الكوميديا الالهية »[1] .

اما كيف كان اهتمام دانتي برسالة الغفران واين هي البراهين التاريخية على ذلك فلانجد في كتاب الدكتور عمر فروخ شيئا من ذلك .

ويقول الباحث في موضع آخر : « ان مصادر الكوميديا الالهية اسلامية لاشك في ذلك مستمدة من القران الكريم في وصف اسراء الرسول الى بيت المقدس ، ومن وصف عروج الملائكة الى السماء ، ومن وصف الجنة والنار ، ثم هي مبنية على قصة المعراج ، وارتقاء الرسول الى السموات السبع ، وعلى بعض الادب الصوفي ، وخصوصا ماجاء في الفتوحات المكية لمحيي الدين بن عربي ، من ارتقائه الى الحضرة الالهية ، ومروره بالعوالم على ماتراه في مظانه »[2] .

ولقد سبق عدد من الباحثين العرب الدكتور عمر فروخ في موقفه من العلاقة المحتملة بين (دانتي وابي العلاء المعري) فكانت خلاصة ما ذهبوا اليه انهم وجدوا تشابهات معينة بين ابي العلاء المعزي في رسالة الغفران وبين دانتي في الكوميديا الالهية ، ولم يستطيعوا اثبات ماتصوروه تاريخيا .

من اولئك الباحثين ، الباحث العربي (محمود احمد النشوي) والباحث العربي (قسطاكي الحمصي) ، والمؤرخ المشهور (جورجي زيدان) .

ونجد من بين هؤلاء الباحثين من يدفعه التعصب ضد دانتي فيتهمه بسرقة « رسالة الغفران » . هذا الباحث هو (قسطاكي الحمصي) الذي نشر اراءه في هذه المسالة في مجلة الرسالة ،[3] في المجلد الثامن منها ، في الاجزاء : « ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ » علم ١٩٢٨ . وهذه الاعداد تحتوي على دراسة تشمل عدة حلقات . وقد فحصنا المجلد الثامن من هذه المجلة فوجدنا الكاتب يحاول ان يوازن بين رسالة الغفران والكوميديا الالهية باسلوب ينم على التعصب ضد دانتي حتى انه سلب شاعر ايطاليا كل موهبة ، واتهمه بانه سرق « رسالة الغفران » لابي العلاء المعري . ولم يلتزم الكاتب بالروح الموضوعية التي هي عدة الباحث المنصف الذي ينشد الحقيقة العلمية ، ولاشيء سواها .

وبالرغم من ان الباحث (محمود احمد النشوي) قد بنى دراسته :

« بين المعري ودانتي » على التشابهات بين النصوص الدانتية والعلائية ـ الا انه لم يقف عند الاسلوب الوصفي المحض في هذه المسالة ـ بل انه يطرح اجتهاده مستبعدا ان يكون دانتي قد اخذ شيئا من ابي العلاء المعري .

يقول هذا الباحث :

« ـ في رسالة الغفران والكوميديا المقدسة ـ في سماء الادب العربي تتالق رسالة الغفران لابي العلاء المعري ، وفي سماء الادب الطلياني تتالق الكوميديا المقدسة لشاعر الطليان دانتي اليجيري ...

وفي كل منهما خيال يقرب من الخيال الآخر حتى ظن كثير من الادباء ان شاعر الطليان سرق شاعر العرب . وان خيال المعرة انتقل الى فلورنسا . وسواء لدينا اسرق دانتي فكرة المعري ام هي المصادفة اتاحت لكل منهما ما اتاحته للآخر ، ففي كل من الروايتين حوار مع اهل الجنة ، ومع اهل النار ...

فهل سرق دانتي رسالة الغفران ؟

« هي مسالة طال حولها الحوار والجدل ، ولم نر دليلا ماديا على السرقة او على البراءة منها . ولكن قوما يؤكدونها ... فقد قال الاستاذ (محمد كرد علي) ان اعمى المعرة كان معلما لنابغة ايطاليا في الشعر والخيال ...

وقال (جورجي زيدان) : ان المعري توفي سنة ٤٤٩هـ ، ودانتي توفي سنة ٧٢٠هـ ، وملتن الانجليزي توفي سنة ١٠٨٤هـ . فلا بدع اذا قلنا باقتباس هذا الفكر عنه . واقدمهما دانتي لم يظهر الا بعد احتكاك الافرنج بالمسلمين ، والطليان اسبق الافرنج الى ذلك .

ذلك هو راي (جورجي زيدان) توسع فيه حتى ادخل (ملتن) ايضا في الاقتباس من المعري ، وحجته تاخر الزمن بدانتي وملتن ، واحتكاك الافرنج بالمسلمين : فهل ذلك كله ينهض دليلا على اقتباس الفكرة ، او يكفي برهانا على الاخذ ؟.

المسالة لاتعدو الحدس والظن . وانا لنرى البراهين تنحاز ناحية دانتي فتبعده عن الاخذ وعن الاقتباس ...

على ان فكرة الجنة والنار والنعيم والجحيم تدور برؤوس الناس منبلج الصباح وافول الشمس في كل يوم . فهي حق شائع لجميعهم لايعده الادباء اخذا . ولو انهم عدوه لكان كل شعرائنا وادبائنا سراقا : ولكان امرؤ القيس سارقا لانه بكى الديار كما بكاها (ابن حذام) من قبل . اذ يقول امرؤ القيس :

عوجا على الطلل المحيل لعلنا
نبكي الديار كما بكى ابن حذام

ومن الطبيعي[4] ان الذي يعده الادباء سرقة هو اخذ *الفكرة النادرة* التي ينفرد واحد بها ، او الترتيب الذي لايستطيعه الا الشواذ والافذاذ ، فهل سرق دانتي الترتيب من رسالة الغفران ؟ ، اللهم لا .. »[5] ثم يورد (محمود احمد النشوي) امثلة من رسالة الغفران والكوميديا الالهية لاسناد ماذهب اليه .

لقد طرحنا راي الدكتور (عمر فروخ) في علاقة (دانتي) بـ(ابي العلاء المعري) ثم فحصنا آراء كل من (قسطاكي الحمصي) و(محمود احمد النشوي) من قبله فلم نجد شيئا جديدا قياسا على ماعرضناه ، وقدمنا له تحليلا في الطبعة الاولى من كتابنا : « دانتي ومصادره العربية والاسلامية » الموسوعة الصغيرة[3] .

اما مسالة تاثر دانتي بابي العلاء المعري ، فبالرغم من الاشارات الواسعة التي قدمها (اثين پلاثيوس) حول هذه العلاقة المفترضة ، فما زال كل ماقدمه (پلاثيوس) ولآخرون ، اوربيون او عرب يفتقر الى الدليل المادي التاريخي ، مما يدفعنا الى القول ان ذلك مازال ضمن التصورات التي لاترقى الى مستوى الحقائق الا بوجود الدلائل والبراهين التاريخية لهذه العلاقة . وهذه الدلائل التاريخية لم تتوفر للدارسين حتى الآن .

يقول الباحث المقارن الثبت الدكتور محمد غنيمي هلال :

« ولاشك ان رسالة الغفران تشبه « الكوميديا الالهية » لدانتي ، في نوع الرحلة واقسامها وكثير من مواقفها . وقد دفع هذا التشابه بعض الباحثين الى القول : ان ابا العلاء اثر في (دانتي) . وهذا خطا ، اذ لايوجد اي دليل على اطلاع (دانتي) على رسالة ابي العلاء ...

واما هذا التشابه بين رسالة ابي العلاء و« كوميديا » دانتي فقد يكون راجعا الى انهما كليهما قد افادا من حكاية الاسراء والمعراج كما وردت في الاحاديث الاسلامية غير الموثوق بها ، وفي هذه الحالة يكون لابي العلاء فضل الافادة ادبيا من التراث الاسلامي قبل (دانتي) .»[6]

ونستطيع ان نسند ماذهبنا اليه في ماقاله الباحث الدكتور (صلاح فضل) :

« على ان قضايا التاثير والتاثر في الادب المقارن ينبغي ان تعالج بروح علمي يقيم الغرض ويدرس بموضوعية مايؤيده او ينفيه ، فاذا ما انتهى الى نتيجة لا تتعسف ولاتلوي النصوص ولاتجد الدليل في غير مظانه نقبلها بطيب خاطر وسعة صدر .

ولئن كانت البحوث المقارنة لم تثبت حتى الآن صلة تاريخية مباشرة بين المعري ودانتي فان[7] وجود التراث الاسلامي المتصل بالاسراء والمعراج كمصدر مشترك واحتمال اطلاع دانتي على ترجمة او ملخص لرسالة الغفران وتوافق بعض المشاهد والمواقف ، كل هذا يصلح للنهوض بهذا الغرض وطرحه كسؤال لايزال يلتمس الادلة اليقينية في البحوث المقارنة في المستقبل »[8] لقد قدم الدكتور عمر فروخ بعد كتابه « حكيم المعرة » الذي صدر علم ١٩٤٨ ، دراسة عن دانتي خاصة ، والادب الاوربي عامة ، ابان فيها مالم يكن ميسورا له شرحه في كتابه « حكيم المعرة » : هذه الدراسة تتميز بالعمق واتساع الافق ، وهي الدراسة الموسومة : « الادب العربي في اطار الادب العالمي »[9] .

وقد اراد الدكتور عمر فروخ ان يثبت « ان الحضارات والثقافات تتطور وتمازج . فما من امتين ولاشعبين ولاجماعتين الا اخذ بعضهما من بعض . ونحن حينما ندرس الادب المقارن فانما ندرس تلك السمات المشتركة بين الجماعات الانسانية في هذا العالم الواسع . »[10] لقد ادرك هذا الباحث ان « الاجماع معقود اليوم على ان « المهزلة الالهية » ترجع الى اصول ابرزها ثلاثة اصول اسلامية :

قصة المعراج .. ثم رسالة الغفران لابي العلاء المعري ثم الفتوحات المكية لمحيي الدين بن عربي ...

وقد وجد الباحث في شعر دانتي الاول في المقطعات والاناشيد ترتيب القوافي ترتيبا لاشك في انه ماخوذ من التوشيح العربي في الشعر الفصيح وفي الازجال ، جاء من تاثره بشعر التروبادور في جنوب فرنسا ... »[11]

ويعود الباحث الى تبيان الفروق الكائنة بين دانتي وابي العلاء معطيا نماذج على مايقول من كلا الشاعرين .

ولتوضيح تاثر دانتي بالمصادر العربية يحلل بايجاز مقالة المستشرق ، الدكتور (رونكاليا)[12] الذي يرى « ان جهل دانتي باللغة العربية كان يبعده عن التاثر بالمصادر الادبية في العربية الفصيحة كرسالة الغفران للمعري وطوق الحمامة لابن حزم والفتوحات المكية لابن عربي . لكن دانتي كان يعرف عددا من الكتب التي كانت تتناول كلاما عن الاسلام والتي كانت منقولة من قبل ايام دانتي الى *اللغة اللاتينية* المتاخرة والى عدد من اللهجات الاخرى التي كان دانتي يحسنها . واشهر هذه المصادر ... كان كتاب المعراج للواعظ ابي الحسن احمد بن عبدالله بن محمد البكري البصري ... ان تاثر دانتي في « الكوميديا الالهية » انما كان من خلال هذا الكتاب الشعبي ، كتاب المعراج هذا ... »[13]

واذ نختم هذه المقالة نود ان نلقي الضوء في مقالة الدكتور محمد مندور الخاصة بمسالة التشابه في المقارنات مفسرين مناقشين ماوسعنا النقاش .

يقول (د. محمد مندور) :

« وهناك بعد اتجاه عند نقادنا طالما حير اللب ، فهم دائما يحاولون البحث عن اوجه شبه في مقارناتهم ، وهذا اتجاه خاطىء ، فالنفوس ، كما قلت ، لايمكن ان تتشابه . بل ان نفس الفكرة يعبر عنها اديبان فتكتسب من لون نفسيهما ومن الروابط بعوالم الحس والنفس الاخرى مايجعلها اصيلة عند كل اديب منهما ... »

وعدم تشابه النفوس بعضها ببعض مثل اوراق الشجر لايمكن ان تكون متشابهة ، كما يقرر د. محمد مندور في موضع آخر .

« وهناك عدة ابحاث حول ابي العلاء صادرة عن نفس هذا الاتجاه :

منها مقارنة حامد الصراف في كتابه : عن عمر الخيام ، بين عمر وابي العلاء ، ومقارنة قسطاكي الحمصي في كتابه :

« منهل الوراد في علم الانتقاد » بين دانتي وابي العلاء ، ومقارنة الاستاذ علي ادهم .. بين ابي العلاء وشوبنهور . »[14]

ان الدكتور محمد مندور ينفي التشابه بين النفوس ويبالغ في حقيقة الاصالة الفردية ، وهو هنا ـ في راينا ـ يراوح في مجال علم النفس ، خاصة عند مقولات العالم النفسي (ادلر) زميل (فرويد) في تمايز النفوس تمايز اوراق الشجر . لكن مايصح في حقائق النفس المختبرية ، هل يصدق على الابداع الادبي وعمليته الجدلية المعقدة ؟ نحن نرى ان التشابه بين اثر ادبي وآخر ، بين انموذج فني وآخر ، امر مشروع كائن في الاعمال الادبية منذ اقدم العصور حتى اليوم ، الا ان التشابه والاختلاف لايمكن ان يكونا غاية في حدذاتهما ، انما يخلص الدارس المقارن من خلالهما الى اكتشاف تاثر ، او اقتباس ، هذا الاكتشاف يوصلنا الى ادراك المنابع التي ارتوى منها ذلك الاديب كي يتمثلها فتصبح جزءا من شخصيته المبدعة التي يتناولها النقد بالتاويل والتفسير لوضعها في مجالها من الاحداث الادبية ، على وفق نشاتها التاريخية ، وانبثاقها في وعي الاديب .

ان الاصالة الادبية ليست ثمرة معزولة عن محيط التاريخ والطبقة ، ومجمل تاريخ الافكار الخاصة بتلك اللغة ، وذلك المجتمع .

■ الهوامش ■

(١) د. عمر فروخ ، حكيم المعرة ص ١٢٠ـ١٢٥ ، دار الكشاف ١٩٤٨

(٢) المصدر نفسه ص ١٢٢ .

(٣) قسطاكي الحمصي ، بين ابي العلاء المعري ودانتي شاعر الطليان ، مجلة الرسالة مجلد (٨) ؛ ج ٢ ، ج ٣و٤ ، ج٥و٦ سنة ١٩٢٨ .

(٤) « من الطبيعي » نسبة الى « الطبيعة » هو الصواب ، ومن الخطأ ان تقول : « طبعي » اذ لايجوز حذف الياء منها عند النسب اليها ، والاعلام وماهو شبيه ، بها تحذف منها الياء ، قال (ابن قتيبة الدينوري) في « ادب الكاتب » :

« واذا نسبت الى اسم مصغر ـ كانت فيه الهاء او لم تكن ـ وكان مشهورا القيت الياء منه ، تقول في « جهينة » و« مزينة » : جهني ومزني ، وفي « قريش » قرشي ، وفي « هذيل » هذلي ، وفي « سليم » سلمي ، هذا هو القياس الا ما اشذوا .

وكذلك اذا نسبت الى فعيل او فعيلة من اسماء القبائل والبلدان ، وكان مشهورا القيت منه الياء ، مثل ربيعة وبجيلة ، تقول : ربعي وبجلي ، وحنيفة ، حنفي ، وثقيف ثقفي ... وان لم يكن الاسم مشهورا لم تحذف الياء في الاول ولا الثاني .

ـ ادب الكاتب ص ٢٨٠ ، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ، القاهرة .

ونقل الدكتور مصطفى جواد قول الشاعر :

ولست بنحوي يلوك لسانه
ولكن سليقيٌّ يقول فيعرب

فالنسبة الى السليقة والطبيعة سليقي وطبيعي لانهما من اسماء الجنس ولايجوز حذف الياء منهما . « فنقول « بديهي وقبيلي ... نسبة الى البديهة والقبيلة ـ انظر ، قل ولاتقل ج١ ، الطبعة الاولى ١٩٧٠ ص ١٤٨ .

(٥) محمود احمد النشوي ، بين المعري ودانتي ، مجلة الرسالة ، العدد ٤٣ ، ٣٠ ابريل ١٩٣٤ ، السنة الثانية ص ٧٤٢ .

(٦) د. محمد غنيمي هلال ، الادب المقارن ، الطبعة الثالثة ١٩٦٢ ص ٢٣٠

(٧) وهم الدكتور صلاح فضل في هذه العبارة : « ولئن كانت البحوث المقارنة ... فان وجود التراث ... » لانه وضع جواب الشرط محل جواب القسم ، لان الشرط والقسم اذا اجتمعا فيكون الجواب للسابق كما يعرف النحاة ودارسو النحو العربي وفي عبارة الدكتور صلاح فضل سبق القسم الشرط بدلالة اللام الموطئة للقسم التي دخلت على (ان) الشرطية . فكان لزاما على الدكتور صلاح فضل ان يقول :

« ولئن كانت البحوث المقارنة ... لان وجود التراث ... » فاللام الداخلة على « ان » هي اللام الداخلة في جواب القسم . وهكذا كان استعمال الفصحاء منذ القديم .

قال تعالى في سورة الشعراء ـ الآية ١١٦ ـ :

« قالوا لئن لم تنته يانوح لتكونن من المرجومين »

وقال تعالى : في سورة يوسف ـ الآية ٣٢ ـ :

« ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن وليكونا من الصاغرين »

وقال النابغة الذبياني :

لئن كنت قد بُلّغتَ عني وشاية
لمبلغك الواشي اغشُّ واكذبُ

(٨) د. صلاح فضل ، تاثير الثقافة الاسلامية في الكوميديا الالهية لدانتي .

الطبعة الاولى ١٩٨٠ ، دار المعارف بمصر ص ٨٣

(٩) د. عمر فروخ ، الادب العربي في اطار الادب العالمي . في مجلة : « آفاق عربية » العدد (٨) السنة التاسعة ، نيسان ، ١٩٨٤ ص ٣٦ـ٤٣ .

(١٠) المصدر نفسه ص ٣٩

(١١) المصدر نفسه ص ٣٩

(١٢) المصدر نفسه ص ٤٠

(١٣) المصدر نفسه ص ٤٠

(١٤) د. محمد مندور ، في الميزان الجديد ، ١٩٤٤ ، ص ١٠٥

جَدوى التَنصُّت للطارق

■ شعر علي الطائي ■

صوتٌ يُطيلُ الليل
هل هو ماتركتُهُ
خارجَ بيتي ، امْ هو المشاعرْ
تلك التي تَضيقُ كالمجاملةْ
ام هو بعضٌ من فضول امراةٍ أُحبُّها ؟.
صوتٌ يُطيلُ الليلْ
ياخذُ كفّي من على بابي الذي ،
اهمُّ أنْ أُغلِقَهُ .

* *

لقد اضاء لي حديقةَ الدار المؤجَّرةْ
وايقظَ الطيورَ والأشجارْ
في ظلمة تنامْ
كانهُ امرُ تودُّ أنْ تُنجِزَهُ
من غيرِ أنْ تعرفَ مامعناه .

* *

اعادني الى مساءٍ قد توارى كآسَفْ
وبعدَها امسي كشارعٍ بعدَ سَحَرْ
بدراً اراه كنتُ تارةً ،
مُغرّبا ، مُهدّدا كحارس تعبانْ
وتارةً اراهُ اطرافَ سَحابٍ مُقمرٍ ،
يعبرُ فوق رُحّلٍ في بيدْ
وتارةً اراه ،
يسائلُ العبورَ عن دارٍ اضاعَها
وهو معي امامَها .

* *

مَن الذي يرغَبُ أنْ ،
ارفعَ راحتيَّ مِنْ على الذي يَخُصُّني ؟
كان يصيحُ في تكتّمي
ولم يدَعْني اتخلّى عن تردُّدي
ولم يدعني اطرقُ الأبوابْ .

* *

كانهُ يدفعُني الى سَفَرْ
كانه أمطارُ يومِ آخرَ الربيعْ
فوقَ نوافذِ القطاراتِ يدقُّ والمشاعرْ
قُرى اراهُ تُطلقُ في
دخانٍ وتَجومٍ تُمحّي
كان يدقُّ كالترقُّبْ
كنت اراه يوقظُ المسافرينْ
كنت أُحسُّهُ يُهدِّدُ التذكُّرْ .

* *

صوتٌ يُطيلُ الليلْ
يُدخِلُنا الى مُدُنْ
نُضيعُها بكثرةِ التحديقْ
مندفعينَ كالسَّحابِ في خريفْ
يُدخِلُنا على مباهجٍ ليس لها ابوابْ
على جمالٍ في غُرفْ
تدورُ كالمراوحْ .

* *

في ظُلمةٍ تُتعِبُها الاضواءْ
نَظَلُّ مُنصتينَ للذي يعبرُ او ياتي
نَوَدُّ أنْ نسمعَ قبل الفجرِ صوتَ ديكْ
نودُّ أنْ يحملَنا ،
قطارُ فجرٍ مُقبلٌ ،
الى مَلاذٍ لايَضيقُ بالتَّمنياتْ .

نصـان من خـورخي لويس بورخس

■ ترجمة : نهاد الحايك/ بيروت

نقرا في كتاب « المتامرون » (١٩٨٥) لخورخي لويس بورخس ، وهو المجموعة الشعرية الاخيرة الصادرة له قبل رحيله علم ١٩٨٦ . نصين مرتبطين ببعضهما من حيث العنوان ومن حيث المضمون .

الاول « احدهم يتخيل » والثاني « احدهم سيتخيل » . يختصر فيهما الكاتب الارجنتيني نظرته الى الزمان الماضي والمستقبل ، فتتراكم لديه صور من التاريخ ومن عناصر الكون البسيطة وعناصره العجيبة المدهشة . لاسيما تلك التي شغلت بورخس وتكررت بالحاح في جميع كتاباته . كما يتخيل ان المستقبل غير المنظور قد يحمل احتمالات واقعية لاتخلو من الغرابة . انها جدلية الواقع والخيال العزيزة على بورخس .

(هذا ترجمة لهذين النصين عن النسخة الفرنسية الصادرة عن دار غاليمار ـ باريس هذا العام ١٩٨٨) .

١ ـ احدهم يتخيل

ماذا تخيل الزمان حتى هذا اليوم الذي . كل حاضر . هو القمة ؟ تخيل السيف الذي افضل مكان له هو الشعر . تخيل واختلق المثل الذي بامكانه التظاهر بالحكمة . تخيل الايمان . تخيل الحملات الشرسة .

تخيل الاغريق مكتشفي الجدال والشكل . تخيل تهديم « قرطاجة » بالنار والملح . تخيل الكلمة ، هذا الرمز الصلب والاخرق . تخيل السعادة التي كانت لنا والتي نتخيل الآن اننا عرفناها . تخيل صباح « اور » الاول . تخيل الولع الغريب بالبوصلة . تخيل مقدمة سفينة النروجي ومقدمة سفينة البرتغالي . تخيل سلوك ادهش رجل في العالم واستعلاراته ، ذلك الذي مات على صليب ذات مساء . تخيل طعم سم الشوكران على لسان « سقراط » . تخيل الصدى والمراة ، هذين الاخوين العجيبين . تخيل الكتاب ، هذه المرآة التي تكشف لنا دوما وجها آخر . تخيل المراة التي تشاهد فيها « فرنسيسكو لوبيز ميرينو » وصورته للمرة الاخيرة . تخيل المكان . تخيل الموسيقى التي بامكانها التجرد من المكان . تخيل فن الكلمة الاشد غموضا من فن الموسيقى لانه يحتوي الموسيقى .

تخيل زمنا والطغمة النادرة الساكنة فيه . تخيل عدد حبات الرمل . تخيل الاعداد العبر ـ نهائية[1]

التي لا يمكننا الوصول اليها بالحساب . تخيل من كان اول من سمع اسم « طور »[2] في الرعد . تخيل وجهي « جانوس »[3] المتقابلين واللذين لن يتواجها اطلاقا .

تخيل القمر والرجلين اللذين سارا على القمر . تخيل البئر والساعة الدقاقة .

تخيل « والت ويتمان » الذي قرر ان يكون جميع البشر ، مثل الالوهية عند « سبينوزا » . تخيل الياسمين الذي لا يمكنه معرفة اننا نتخيله . تخيل اجيال النمل واجيال الملوك . تخيل العكاشة الشاسعة التي تنسجها كل عناكب العالم . تخيل المحراث والمطرقة ، السرطان والوردة ، اجراس السهاد ولعبة الشطرنج . تخيل الاحصاء الذي يسميه مؤلفو الابحاث فوضويا بينما هو في الحقيقة كوني لان كل الاشياء متحدة بروابط سرية .

تخيل جدتي « فرنسيز هاسلام » وهي تقرا كتابها المقدس و« ديكنز » في حامية « خونين » على مرمى رمح من الصحراء . تخيل ان النتريين كانوا يغنون في وسط المعركة . تخيل يد « هوكوساي »[4] ترسم خطا اصبح موجة في مابعد .

تخيل « يوريك » الذي يعيش دوما في بضع كلمات لـ« هاملت » الوهمي . تخيل النماذج المثالية . تخيل ان وردة واحدة موجودة طوال الاصياف او في سماء سابقة لكل الاصياف . تخيل وجوه امواتك التي لم تعد اليوم إلا صوراً ممحوّة . تخيل صباح « اوكسمال »[5] الاول .

تخيل التصرف في الخفاء . تخيل ابواب « طيبة »[6] المئة .

تخيل خطوات المتاهة . تخيل اسم « روما » السري الذي كان سورها الحقيقي . تخيل حياة المرايا . تخيل العلامات التي سيخطها الناسخ جالسا . تخيل الكرة العاجية التي تحتوي كرات اخرى . تخيل المشكال العزيز لتسليات المريض والولد . تخيل الصحراء . تخيل الفجر المرصود .

تخيل « الغانج » و« التاميز » ، الاسمين اللذين تحملهما الماء . تخيل خرائط العالم التي لم يكن « اوليس » ليفهمها . تخيل « الاسكندر المقدوني » .

تخيل جدار الفردوس الذي اوقف الاسكندر . تخيل البحر والدمعة . تخيل البلور . تخيل ان احدا يتخيله .

* *

■ هوامش

(١) ـ عدد عبر ـ نهائي : عدد متخيل لتقدير مجموعة لانهائية بالعناصر .

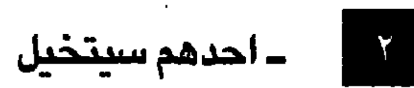
(٢) ـ طور : اله حربي سيد الرعد .

(٣) ـ جانوس : اله قديم في الميتولوجيا الرومانية ، هو حارس الابواب ، يراقب مداخلها ومخارجها ، لذلك يمثل بوجهين .

(٤) ـ هوكاساي : رسام وحفار يوناني شهير (١٧٦٠ـ١٨٤٩) .

(٥) ـ اوكسمال : موقع اثري في المكسيك .

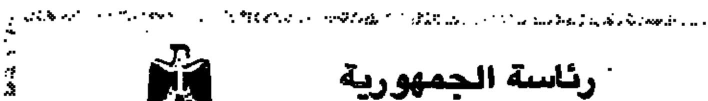
(٦) ـ طيبة : مدينة في مصر القديمة .



٢ ـ احدهم سيتخيل

ماذا سيتخيل المستقبل المطلسم ؟ سيتخيل ان « الونسو كويخانو » قد يصبح « دون كيخوت » من غير ان يترك قريته ولاكتبه . سيتخيل ان سهرة لـ« اوليس » قد تكون اغنى من القصيدة التي تروي اعماله . سيتخيل اجيالا بشرية لن تعرف اسم « اوليس » . سيتخيل احلاما اوضح من هذه اليقظة ، اليوم . سيتخيل ان بامكاننا اجتراح عجائب ، واننا لن نجترحها لان تخيلها اشد واقعية .

سيتخيل عوالم باهرة لدرجة ان غناء واحد من عصافيرها سيكون قادرا على قتلك . سيتخيل ان النسيان والذاكرة قد يكونان افعالا ارادية وليس عدوانيات الصدفة او منافعها . سيتخيل اننا نرى بجسدنا كله مثلما اراد « ملتون » في عتمة هذه الدوائر الضعيفة ، العيون . سيتخيل عالما بلا آلات وبلا هذه الآلة المتالمة ، الجسد . الحياة ليست خيالا ، ولكن بامكانها ان تصبح كذلك ، كتب « نوفاليس » .



رئاسة الجمهورية

■ لمناسبة مروره عبر الأجواء العراقية ■

الرئيس القائد يتلقى برقية من رئيس الجمهورية التركية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد كنعان ايفرن رئيس الجمهورية التركية لمناسبة مروره عبر الاجواء العراقية ..

وفي مايلي نص البرقية :

سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية المحترم ..

يطيب لي في الوقت الذي امر فيه عبر اجواء الجمهورية العراقية ان ابعث الى سيادتكم والشعب العراقي الشقيق احر تحياتنا واطيب تمنياتنا وانتهز هذه الفرصة لاعبر عن ايماني بان العلاقات والتعاون الوثيق بين بلدينا سوف تستمر في النمو لمصلحة شعبينا ولخدمة السلم والاستقرار في المنطقة .

كنعان ايفرن
رئيس الجمهورية التركية

■ في برقية الى الرئيس القائد ■

منظمات عربية في بغداد تهنىء بالنصر العراقي المبين

هنأ الامناء العامون لخمس منظمات عربية متخصصة تتخذ من بغداد مقرا لها السيد الرئيس القائد صدام حسين والشعب والجيش العراقي بالنصر المبين الذي تحقق بحنكة القائد وعبقريته وشجاعة ابناء العراق العظيم وتضحياتهم .

وجاء في برقية تهنئة رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين انه اليوم الذي كان ينتظره ابناء هذه الامة .. انه اليوم الذي خطط لتحقيقه قائد النصر والسلام منذ زمن .. انه اليوم الذي توجت فيه نتائج المعارك التاريخية التي خاضها شعب العراق وجيشه وقيادته التاريخية دفاعا عن الجناح الشرقي للوطن العربي .. انه يوم العرب بلا منازع في العقد الاخير من القرن العشرين .

وجاء في البرقية ايضا ها هي اوراق العدوان تتساقط كما تتساقط اوراق الخريف وها هم مهزومون لانهم دعاة باطل .. لقد هزمهم العراقيون ابناء القائد العظيم صدام حسين بصبرهم وايمانهم وتضحياتهم .

هذا ووقع على البرقية الامناء العامون للاتحاد العربي للصناعات الهندسية والاتحاد العربي للصناعات الورقية والطباعة والاتحاد العربي للناقلين البحريين واتحاد المؤرخين العرب والشركة العربية للاستثمارات الصناعية .

(واع)

في خطبة الجمعة .. خطباء وائمة جوامعنا يؤكدون

الله نصر العراقيين لانهم دافعوا عن مقدساتهم وارضهم وكرامتهم

حيا خطباء الجوامع في العراق وقفة ابناء العراق العظيم البطولية التي تكللت بالنصر المبين الذي من الله به على المؤمنين المدافعين عن حياض وطنهم بقيادة القائد المجاهد صانع النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين .

واكدوا في خطبة الجمعة ان الله نصر العراقيين لانهم دافعوا عن مقدساتهم وارضهم وكرامتهم وخذل اعداءهم الطامعين الحاقدين الذين ارادوا الشر والعدوان ودفعوا بشعوبهم الى الموت والدمار .

■ وابتهل خطيب الحضرة الكيلانية الى العلي القدير ان يمد بعمر القائد المجاهد السيد الرئيس صدام حسين وان يديم على عراقنا العظيم نعمة النصر والامن والاستقرار ويسكن شهداءنا الابرار المجاهدين فسيح جنته وان يحفظ البلاد والعباد من شرور المعتدين والطامعين الاشرار من فرس وصهاينة .

■ واعاد خطيب جامع الامام الاعظم الى الاذهان الاحقاد والاعتداءات التي مارسها النظام الايراني المجرم ضد عراقنا العظيم والتي اثبتت للعالم اجمع عدوانية هذا النظام وايغاله بالجرائم واصراره على الشر منذ بدا عدوانه المجرم على العراق .

واكد ان المجتمع الدولي وبعد ان اطلع على الدلائل والبراهين والاثباتات التي تبين النظام الايراني لبدئه الحرب وكونه المعتدي والمصر على العدوان على العراق اصبح يرفض تماما التعامل مع هذا النظام الذي جبل على الشر والعدوان .

■ وقال خطيب جامع بنية ان الافراح التي عمت العراق والوطن العربي وربوع المسلمين بنصر العراق المبين كانت وستبقى راسخة في القلوب تشحذ الهمم لاعلاء صرح البناء الشامخ للعراق المنتصر بنعمة الله وصمود وبطولة ابنائه الاخيار وبقيادة ابنه المجاهد صدام حسين .

واشار الى عدوانية النظام الايراني المدفوع بحقده الاسود على العرب والاسلام متنكرا بذلك لدور العرب في حمل رسالة الاسلام لامم العالم ومنها ايران .

■ ودعا امام وخطيب جامع (١٤) رمضان المجتمع الدولي ودول العالم كافة الى الحذر من حكام ايران الذين يحاولون لبس لباس السلام بينما تمتلىء قلوبهم بالشر والعدوان والغل ويضمرون الحقد على كل من يخالفهم في افكارهم السود .

■ وابتهل خطيب جامع ابراهيم بن الادهم الى الله العلي القدير ان يديم على ابناء شعبنا فرحة النصر وان يحفظ باني مجد العراق وصانع النصر والسلام الرئيس المجاهد صدام حسين .

واوضح ان الوثائق التي تناقلتها وسائل الاعلام العربية والاجنبية خلال الايام الماضية توضح وبشكل قاطع عدوانية النظام الايراني وانه البادىء بالحرب والعدوان على العراق والامة العربية .

■ وقال خطيب جامع الحارثية ان الشطط والتعنت والعنجهية والعدوانية هي صفات حكام ايران عبر كل الحقب التاريخية .

وابتهل الى الله تعالى ان يديم فرحة النصر على العراق العظيم بقيادة فارس الامة المجاهد صدام حسين .

■ وقال خطيب جامع العساف ان البطولات التي سطرها العراقيون خلال ثماني سنوات هي مفخرة لكل الخيرين والشرفاء وان جهادهم على مدى هذه السنوات تكلل بالنصر المبين الذي من الله به عليهم لانهم صبروا وصابروا وجاهدوا في الله حق جهاده صانوا الامانة وحفظوا وطنهم من شرور الاعداء المارقين .

واضاف ان بطولات جند القائد المجاهد صدام حسين كانت وستبقى نبراسا للاجيال القادمة ومشاعل تنير الطريق لتحقيق المزيد من الانتصارات على اعداء العروبة والاسلام .

■ وفي مدينة المدن البصرة الباسلة اكد خطباء الجوامع ان الانتصار العراقي الذي حققه العراقيون المجاهدون الصابرون بقيادة المجاهد السيد الرئيس صدام حسين هو انتصار للحق على الباطل والايمان على الشعوذة والدجل .

■ وقال الشيخ كامل عبدالقادر يوسف امام وخطيب جامع النجادة في قضاء الزبير ان من حق العراقيين ان يحتفوا بنصرهم الذي حققوه بجهادهم وصبرهم مواجهتهم للعدو الايراني الذي جاء صاغرا للسلام بعد الهزائم المريرة التي مني بها على جبهات القتال .

وقال ان من يريد ايذاء العراق فعليه ان يعلم ان العراق شعبا وقائدا صار حالة واحدة لمواجهة كل التحديات والانتصار عليها .

■ وبارك السادة خطباء الجوامع في المحافظة الاولى نينوى يوم النصر العظيم الذي تحقق بفضل القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وجنده الميامين وتضحيات ابناء شعبنا العراقي العظيم .

■ وبدا خطيب جامع الخشابة بالموصل خطبته بالآية الكريمة « وكان حقا علينا نصر المؤمنين » .

وقال لقد من الله علينا بالنصر على اعدائه اعداء الحق فنصر الحق على الباطل كما نصر الحق في اول مرة بفتح مكة المكرمة وزهق الباطل .

واضاف ان هذه الفرحة بزهاق باطل الخمينيين المعتدين الشاذين عن احكام الاسلام وتعاليمه واحقاق حق الشعب العراقي العظيم المؤمن لا تعادلها فرحة لانها جاءت بعد جهاد طويل وصبر جميل قدمه العراقيون خلال ثماني سنوات .

■ وبارك امام وخطيب جامع الباهر في الموصل النصر العظيم الذي تحقق بقيادة الرئيس القائد المجاهد صدام حسين .

■ وهنأ خطيب جامع النبي جرجيس بالموصل القائد المجاهد صدام حسين وجيشه البطل بهذا النصر العظيم الذي نصرنا به رب العالمين على الاعداء المارقين المندحرين والصهاينة المجرمين .

وابتهل الى الله عز وجل ان يحفظ قائدنا ويعز جنده وشعبه .

■ وبارك السادة خطباء الجوامع في محافظة ديالى النصر المبين الذي منّ الله به على شعبنا وامتنا العربية والذي جاء نتيجة جهاد العراقيين خلال السنوات الثماني الماضية .

واضافوا ان ثمرة صبر وجهاد العراقيين كانت نصر الله المبين لهم وهو نصر افرح قلوبهم واثلج صدورهم ورفع رايتهم واعز جندهم .

واشاروا الى ان العراق كان سباقا بالدعوة للسلام منذ الايام الاولى للعدوان عليه لكن المعتدين الخمينيين اعداء العروبة والاسلام ارادوا الاستمرار بالحرب والعدوان فكانت هزيمتهم جزاء لما ارتكبوا من جرائم وما سفكوا من دماء .

■ واكد خطباء الجوامع في محافظة ذي قار ان الله اخزى المجرمين المعتدين في ايران حين هزمهم على أيدي العراقيين الابطال كما اخزاهم عندما تأكد للعالم اجمع عدوانية نظامهم وإيغاله بالشر وبدئه العدوان على العراق .

واشاروا الى ان الوثائق والمستندات التي تنشرها الاعلام العالمي مؤخرا اثبتت بالملموس ان حكام ايران هم الذين بدأوا الحرب والعدوان وهم الذين اصروا على الاستمرار به وسفك الدماء متجاهلين كل نداءات السلام والمبادرات الخيرة التي سعت لحقن الدماء وانهاء الحرب بين العراق وايران .

بدء فعاليات مهرجان النصر والسلام

■ كتبت ـ راوية هاشم :

تبدأ اليوم فعاليات مهرجان النصر والسلام للعمال العرب الذي يقام تحت شعار « يوم الايام يوم النصر والسلام للعراق والامة العربية بقيادة الفارس العربي الرئيس المنصور صدام حسين » ويستمر لمدة ثلاثة ايام .

وستلقى خلال ايام المهرجان الذي يشارك فيه (١٥) اتحادا ومنظمة عربية ، كلمات تعبر عن هذه المناسبة العظيمة والنصر المبين الذي تحقق بفضل حنكة وقيادة قائد النصر والسلام الرئيس المناضل صدام حسين والبطولة العراقية التي ارغمت حكام طهران على قبول وقف اطلاق النار واحلال السلام عن طريق المفاوضات المباشرة .

هذا وستوزع للضيوف العمالية المشاركة في المهرجان ، وثائق لبيان البيانات ورسالة الرئيس القائد الاخيرة وكراس عن الاطماع الايرانية من خلال تصريحات حكام طهران كما ستقام معارض للكتاب والملصق السياسي ولصور الرئيس القائد خلال زياراته لجبهات القتال اضافة الى ندوات شعرية وزيارات الى ضريح الجندي المجهول ونصب الشهيد والى بعض المناطق الاثارية في بغداد .

كما ستنظم للوفود المشاركة زيارة الى مدينة الفاو . فقد اعدت لهم مدينة المدن مهرجانا احتفاليا خاصا للوفود المشاركة ، كما ستصدر خلال المهرجان جريدة يومية خاصة به .

الجالية العربية والعراقية في الولايات المتحدة تحتفل بالانتصار المبين

شارك ابناء الجالية العربية والعراقية في الولايات المتحدة ابناء الشعب العراقي افراحهم بالانتصار المبين الذي حققه العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وعرض تلفزيون بغداد الليلة قبل الماضية فيلما اظهر معالم الفرح التي اقامها ابناء الجالية العربية والعراقية لهذه المناسبة .. وعبر ابناء الجالية عن مشاعر حبهم واعتزازهم بالقائد الفذ السيد الرئيس صدام حسين وابتهاجهم بالنصر الذي حققه العراق في ظل قيادته المباركة ورفع المغتربون والعرب صور السيد الرئيس القائد ومعالم الزينة احتفاء بهذه المناسبة .

توقيع محضر مشترك للتعاون الاقتصادي مع سريلانكا

وقع العراق وسريلانكا مساء امس الاول على محضر مشترك للتعاون الاقتصادي بين البلدين .

ونص المحضر الذي وقع في ختام اجتماعات الدورة الثالثة للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين .. على توسيع مجالات التعاون الاقتصادي وزيادة حجم المبادلات التجارية بينهما .

ووقع المحضر عن الجانب العراقي السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة وعن الجانب السريلانكي السيد نايانا ماريكار وزير المالية والتخطيط وحضر حفل توقيع المحضر اعضاء الجانبين العراقي والسريلانكي في اجتماعات اللجنة .

الهيئة العليا لاسبوع قادسية صدام تناقش البرامج الاحتفالية لهذه المناسبة

عقدت الهيئة العليا لاسبوع قادسية صدام السابع (ذكرى بدء العدوان الايراني على العراق) اجتماعا امس الاول ناقشت خلاله البرامج الاحتفالية التي ستقام بهذه المناسبة .

واستعرضت الهيئة فقرات هذه البرامج التي ستشارك في تنفيذها وزارة الثقافة والاعلام ودائرة التوجيه السياسي بوزارة الدفاع والاتحادات والمنظمات الجماهيرية والمهنية والحزبية .

ويتضمن منهاج وزارة الثقافة والاعلام لهذه المناسبة فعاليات فنية وثقافية واعلامية منها اقامة (١٢) معرضا متنوعا ستة منها لكتب السيد الرئيس القائد صدام حسين باللغات الاجنبية وكتب ادب القادسية والكتاب العربي والوثائق والكتاب التاريخي ومعارض للفنون التشكيلية والموسيقى والازياء والتراث الشعبي والتصوير الفوتوغرافي .

كما تنظم مهرجانات للشعر والاغنية الجماهيرية ورسوم وفعاليات الاطفال الى جانب عدد من الحفلات الفنية للفرقة القومية للفنون الشعبية والفرقة السمفونية الوطنية والبيارق كما يعرض عدد من المسرحيات والافلام العراقية وستصدر الصحف والمجلات المحلية اعدادا وملفات خاصة بهذه المناسبة .

■ منطقة الحكم الذاتي ■

فعاليات فنية تتغنى بالحب الكبير لباني مجد العراق

اقامت الامانة العامة لادارة الثقافة والشباب لمنطقة كردستان للحكم الذاتي حفلا فنيا على حدائق نادي الاعلام في اربيل ...

والقيت خلال الحفل الذي حضره السادة المسؤولون الكلمات والقصائد التي حيت الدور الريادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين صانع النصر والسلام في احراز النصر العراقي المبين على العدو الايراني الصهيوني .

وقدمت خلال الحفل الفعاليات الفنية والاغاني والاناشيد الوطنية والدبكات الفولكلورية والاهازيج الشعبية التي شارك في احيائها مطربو الاذاعة الكردية وتلفزيون التاميم تغنت بالحب الكبير للسيد الرئيس القائد صدام حسين باني مجد العراق العظيم .

بحث العلاقات العمالية مع اليمن وسبل تطويرها

التقى السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال بوفد الاتحاد العام لعمال الجمهورية العربية اليمنية برئاسة السيد يحيى النعامي نائب رئيس الاتحاد .

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات العمالية بين القطرين الشقيقين وسبل تطويرها .

ويزور الوفد العمالي للجمهورية اليمنية بغداد حاليا للمشاركة في مهرجان النصر والسلام

واع

■ ذي قار ■

بحث احتياجات تنفيذ المرحلة الاولى من الحملة الوطنية الشاملة للابنية المدرسية

التقى وكيل وزارة الحكم المحلي بالسيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار وبحث معه احتياجات تنفيذ المرحلة الاولى من الحملة الوطنية الشاملة للابنية المدرسية .

واستمع الوكيل خلال اللقاء الذي عقد بديوان المحافظة وحضره رؤساء الوحدات الادارية واللجان المشرفة على تنفيذ الحملة الى شرح مفصل عن اخر المراحل التي قطعتها الحملة حيث تم تاكيد ضرورة الاسراع في انجاز (٦٦) مدرسة ابتدائية وثانوية موزعة على اقضية ونواحي المحافظة لغرض استقبال الطلبة للعام الدراسي ٨٨ـ٨٩ .

بعدها تفقد السيدان الوكيل والمحافظ عددا من مواقع الابنية المدرسية .

■ مهرجان قطري للشعراء الشعبيين ■

الاشادة بملاحم جند العراق البطولية

حيا الشعراء الشعبيين في محافظات القطر ، القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين والانتصارات العظيمة التي سطرها جنده الميامين في ملاحم الشرف والكرامة دفاعا عن البوابة الشرقية للوطن العربي ضد العدو الايراني الحاقد .

جاء ذلك خلال المهرجان القطري الذي نظمته جمعية الشعراء الشعبيين في بغداد مساء امس الاول شارك فيه عدد كبير من الشعراء الشعبيين .

وفي ختام المهرجان جدد الشعراء الشعبيون من خلال اهازيجهم عهد الحب والوفاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ احتفاء بالنصر المبين ■

مأدبة عشاء في جامع الزبير

اقامت مديرية الاوقاف والشؤون الدينية للمنطقة الجنوبية مأدبة عشاء في جامع الزبير بقضاء الزبير احتفاء بالنصر المبين على الاعداء الخمينيين .

وحضر المأدبة السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة وعدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع البصرة لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من المسؤولين ورجال الدين الافاضل وجماهير من ابناء القضاء .

وابتهل الحضور عقب صلاة العشاء الى الله عز وجل ان يحفظ القائد المجاهد المنصور صدام حسين ويحفظ العراق من كيد الاعداء .

■ السليمانية ■

حفر ثمانية ابار ارتوازية

■ انجزت مديرية الابار الجوفية في محافظة السليمانية حفر ثمانية ابار ارتوازية خلال العام الحالي تتوزع على مدن النصر وشورش وحاجي اوة الجديدة وقصبة كلار .

وتتراوح الطاقة الانتاجية لهذه الابار بين (١٢٠) الى (١٤٠) غالون ماء في الدقيقة الواحدة .

وبلغ مجموع الابار الارتوازية التي تم حفرها منذ بدء العدوان الايراني الغاشم على وطننا ولحد الان (١٥٣) بئرا ارتوازيا تتوزع على مناطق متفرقة من المحافظة .

« واع »

■ الوفود العمالية العربية المشاركة بمهرجان النصر والسلام ■

تحية للنصر العراقي المبين الذي توّج إرادة الحق والسلام للأمة العربية

حيت الوفود العمالية العربية المشاركة في مهرجان النصر والسلام الذي ينظمه الاتحاد العام لنقابات العمال اليوم النصر العراقي الكبير الذي حققه العراق بقيادة فارس الامة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واكبر رؤساء هذه الوفود في تصريحات لوكالة الانباء العراقية النصر العراقي المبين الذي توّج إرادة الحق والسلام للامة العربية وبعث فيها روحا جديدة .

■ وقال السيد احمد العماوي رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ان العدوان الايراني يستهدف الوطن العربي من المحيط الى الخليج وكان حكام ايران يتصورون ان بمقدورهم القضاء على روح القومية العربية في العراق لكن الصمود العراقي البطولي ردهم على اعقابهم .

واضاف ان هذا الصمود البطولي بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين بعث في الامة العربية دفعة قوية من الامل في تحرير ارضها وصيانة ترابها الوطني ومجابهة التحديات الاجنبية .

وندد بخونة الامة العربية الذين اصطفوا الى جانب النظام الايراني ضد العراق والامة العربية ووصفهم بانهم لا يستحقون لفظة عربي لانهم فضلوا مصالحهم الانانية على مصلحة الامة العربية وارتكبوا بذلك خيانة بحق العرب جميعا .

■ وحيا السيد حيدر ابراهيم رئيس الاتحاد العام لعمال فلسطين الانتصار الذي حققه العراق ووصفه بانه انتصار لكل الاحرار الشرفاء من ابناء امتنا العربية .

وندد رئيس الاتحاد بالثالوث التامري على الامة العربية المتمثل بحكام ايران وسورية والعصابات الصهيونية وتامرهم على الامة العربية .

وقال ان اعلام النصر في العراق عانقت اعلام النصر في القدس ونخيل البصرة عانق برتقال يافا من اجل ان تبقى الامة العربية شامخة وعزيزة وقوية ومصانة .

■ وقال السيد عبدالمنعم الغزالي عضو السكرتارية الدائمة للجنة النقابية للتضامن مع عمال وشعبي العراق وايران ان على الامة العربية ان تزهو بفرح الانتصار العراقي الذي هو انتصار للانسانية على الغزو التتري الجديد الذي يقوده خميني وعصاباته .

وقال ان النصر العراقي سيساعد الشعوب الايرانية المغلوبة على امرها من اجل التخلص من حكامها الذين امعنوا بابنائها قتلا وتنكيلا من خلال القاء (٢٦٠) الف مناضل في السجون واعدام اكثر من (٦٥) الف مناضل بدون محاكمة .

وهنأ باسم النقابة العامة للتضامن مع عمال وشعبي العراق وايران الرئيس القائد صدام حسين الذي طالما عرض على الايرانيين سلاما عادلا ومشرفا .

■ وبارك السيد عكاشة عبدالرحمن رئيس نقابة عمال الشركات التجارية في جمهورية السودان الانتصار العراقي الكبير الذي يدل على صمود قيادة وشعب وجيش العراق العظيم ومواقفه القومية من كل القضايا العربية .

■ وعبّر السيد سمير محمد علي قردن رئيس اتحاد عمال الاردن عن فرحته العظيمة بهذا النصر العراقي المبين الذي جاء تتويجا لتضحيات عزيزة قدمها ابناء العراق الاماجد من اجل عزة الامة العربية وكرامتها .

■ وحيا السيد راشد الحجلان رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت السيد الرئيس القائد صدام حسين وعبّر عن تهانيه لسيادته لمناسبة الانتصارات العظيمة التي حققها جنده الشجعان على العدو الايراني المجرم .

(واع)

■ فور اذاعة تصريح القيادة العامة للقوات المسلحة ■

مدن وقرى العراق تشهد مسيرات فرح بالنصر الكبير

عبر ابناء العراق عن فرحتهم بالنصر الكبير الذي حققوه ببطولاتهم الملحمية وتضحياتهم السخية خلال ثمانية اعوام من الدفاع المجيد عن ارض العراق ضد العدوان والغزو .

وحيوا في مسيرات جماهيرية كبرى طافت مدن وقرى العراق فور اذاعة تصريح الناطق باسم القيادة العامة للقوات المسلحة عصر امس .. القيادة التاريخية الفذة لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين باني مجد العراق الجديد وباعث نهضته الكبرى .

■ ففي بغداد شاركت الوفود العمالية العربية التي تزور العراق لحضور مهرجان النصر والسلام الذي يبدأ اليوم ابناء العراق العظيم بافراحهم بالنصر الكبير الذي سطره جيشنا الباسل وارغم العدو الايراني على الخضوع لارادة السلام .

وطافت الوفود شوارع مدينة بغداد ابتهاجا بهذه المناسبة التاريخية وتعبيرا عن فرح العمال العرب واعتزازهم بالعراق قيادة وشعبا وجيشا بهذا الانجاز العظيم الذي اعاد للامة العربية عزتها وكرامتها .

■ وانطلقت في محافظة الانبار مسيرات جماهيرية حاشدة ابتهاجا بيوم النصر العظيم الذي تحقق بفضل العبقرية والقيادة لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين وبطولات جنده الشجعان وتضحيات شعبنا الابي .

وتصدرت المسيرات صور السيد الرئيس القائد واعلام العراق واللافتات التي عبرت عن الفخر والاعتزاز بيوم النصر العظيم ودحر العدوان الذي استهدف ارض العراق والامة العربية .

وتخللت المسيرات الدبكات العربية الفلكلورية والاهازيج الشعبية التي تغنت بحب صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .. كما نحر المواطنون الذبائح ابتهاجا بهذا اليوم التاريخي .

وشهد جانبا من المسيرات الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي .

هذا وجددت جماهير الانبار في هتافاتها واهازيجها عهد الحب والوفاء والولاء المطلق لباني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين على المضي قدما خلف قيادة سيادته التاريخية لبناء العراق المنتصر .

■ وحيا المواطنون الفلسطينيون والسوريون واللبنانيون المقيمون في بغداد النصر الكبير الذي حققه ابناء العراق الابطال بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واكدوا في هتافاتهم واهازيجهم خلال تجمعات حاشدة اقيمت في شارع حيفا ومناطق البلديات والسلام والزعفرانية ان النصر الذي صنعه الشعب العراقي الابي هو انتصار للامة العربية على كل الاعداء الطامعين بارضها وكرامة ابنائها .

■ وطافت شوارع مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار مسيرات وتظاهرات واسعة كما شهدت الاحياء السكنية احتفالات تعبيرا عن الفرح والبهجة بالنصر الكبير الذي تحقق في ظل قيادة صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وتجمعت المسيرات التي تتقدمها صور السيد الرئيس القائد والاعلام العراقية في ساحة الحبوبي .

وحيت الجماهير في هتافاتها واهازيجها النصر العظيم الذي صنعه جند العراق النشامى بقيادة صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين وتضحيات الاكرمين شهدائنا الابرار وصمود ابناء الرافدين الاماجد .

وجددت الجماهير عهد البيعة والولاء المطلق للسيد الرئيس القائد على مواصلة البذل والعطاء لبناء العراق الشامخ .

■ وطافت شوارع السماوة مركز محافظة المثنى تظاهرات جماهيرية كبرى احتفاء بيوم النصر الكبير .

وحيا المتظاهرون الذين رفعوا صور السيد الرئيس القائد صدام حسين والاعلام العراقية .. القيادة التاريخية لسيادته التي كانت وراء تحقيق النصر العظيم على العدو الايراني .

واكدت الجماهير من خلال هتافاتها بان هذا النصر الكبير قد جسد الاقتدار العراقي البطولي في الدفاع عن ارض الوطن وكرامة ابنائه .

وفي ختام التظاهرات رفعت الجماهير برقية الى السيد الرئيس القائد جددت فيها العهد المطلق لسيادته على البقاء مشاريع دائمة للاستشهاد دفاعا عن العراق العظيم .

كما شهدت اقضية ونواحي المحافظة مسيرات فرح جماهيرية ابتهاجا بالنصر العراقي الكبير .

■ وفي محافظة البصرة الباسلة اندفعت الجماهير الى شوارع وساحات مركز المحافظة والاقضية والنواحي التابعة لها احتفاء باليوم التاريخي الذي توج تضحيات وعطاءات العراقيين السخية تحت راية القائد المنصور صدام حسين .

وعبّرت جماهير مدينة المدن في اهازيجها وهتافاتها في التجمعات الحاشدة عن حبها وولائها المطلق لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد .. وجددت العهد لسيادته على البقاء جنودا امناء على طريق بناء العراق الشامخ .

ورفعت جماهير البصرة في تظاهراتها صور القائد المنصور واللافتات التي حيت هذا اليوم العظيم الذي عمّده ابناء العراق الاكرم منا جميعا بدمائهم الطاهرة .

والقيت في التظاهرات كلمات وقصائد واهازيج شعبية جسّدت اعتزاز ابناء البصرة بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد .

كما شهدت حدائق ومتنزهات البصرة الباسلة تجمعات جماهيرية تحوّلت الى كرنفالات للفرح بينما جابت المسيرات الراجلة الشوارع الرئيسة لمدينة المدن ابتهاجا بالنصر التاريخي الكبير .

■ وخرجت جماهير محافظة واسط عن بكرة ابيها الى الشوارع والساحات العامة للتعبير عن فرحتها وغبطتها بالانتصار الكبير الذي حققه جند العراق الميامين بقيادة صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وحملت الجماهير صور حبيب الشعب واعلام العراق .. وهي تهزج باناشيد الفرح والفخر والاعتزاز بايام النصر الخوالد التي صنعتها الدماء السخية لشهدائنا الابرار والقيادة الحكيمة والشجاعة للسيد الرئيس القائد .

وجددت الجماهير في اهازيجها وهتافاتها العهد للقائد المنصور واستعدادها العالي لمواصلة التضحية والفداء وبناء الصرح الحضاري للعراق الشامخ .

■ وفي محافظة التاميم انطلقت زغاريد النسوة ابتهاجا بيوم النصر العراقي الكبير وشهدت احياء مدينة كركوك وميادينها العامة تجمعات صدحت حناجر الجماهير خلالها باغاني الفرح والهتاف بحياة صانع النصر والسلام القائد المنصور السيد الرئيس صدام حسين .

كما طافت مواكب السيارات شوارع المدينة وهي تطلق أصوات منبهاتها تحية للانتصار العظيم .

■ وفي بغداد انطلقت في الشوارع والساحات والميادين العامة مساء امس مسيرات عفوية حاشدة راجلة وآلية عبّر خلالها المواطنون عن فرحهم بالنصر العظيم الذي تحقق في ظل راية صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وعمت المناطق السكنية في جانبي الكرخ والرصافة تجمعات حاشدة رافقتها الموسيقى الشعبية واهازيج النصر وحلقات الرقص والدبكات ونثرت خلالها الحلوى والزهور على الجماهير وسط زغاريد النسوة بينما انطلق المواطنون بسياراتهم الخاصة الى الشوارع ليعبروا مجددا عن ابتهاجهم وفرحهم وفخرهم بالنصر الكبير الذي جاء متوّجا لثماني سنوات من الكفاح والنضال والقتال البطولي الملحمي .

وحملت سيارات الشحن والصغيرة « البيك اب » الفرق الموسيقية الشعبية التي كانت تصدح بالالحان الشعبية الجميلة بينما راح المواطنون يرددون معها اغاني الفرح الذي غمر نفوس العراقيين المترعة بالحب للقائد والوطن الغالي .

وشارك عدد كبير من الجنود ابناء الشعب العراقي العظيم هذه الفرحة حيث اغتنموا فرصة اجازاتهم للالتحاق بمواكب الفرح والابتهاج الذي عاد ليغمر ابناء العراق العظيم .

■ متميزون حظوا بتكريم الرئيس القائد يتحدثون « للجمهورية » :

كل الابداعات نضعها على طريق خدمة عراق النصر والسلام

للمبدعين والمتميزين من ابناء شعبنا العظيم ، عطاؤهم وبذلهم الفعال على طريق خدمة مسيرة نهوض عراقنا الشامخ عراق قائد النصر والسلام والتقدم .. فلهذا نالوا التكريم بكل معانيه ومستوياته .. ولكن تكريم رئيسنا القائد صدام حسين وهو يرعى كل متميز ومبدع له تميزه الخاص من بين التكريمات وبخاصة نحن نعيش نشوة افراح نصرنا المبين بعد ثماني سنوات من التضحيات الجسام التي قدمها ابناء شعبنا الابي .

« الجمهورية » ، التقت عددا من المتميزين في عملهم من منتسبي هيئة القادسية للاستصلاح التابعة الى وزارة الزراعة والري ، الذين حظوا بتكريم صانع مجدنا ونصرنا .

■ المهندس رسول عبدالحسين رئيس الهيئة وكالة حدثنا عن هذه المكرمة قائلا :

ـ قامت الهيئة بتنفيذ الموقع في منطقة الثرثار وبفترة قياسية مدتها (٧٥) يوما حيث تم استصلاح اكثر من مليون ونصف المليون متر مكعب ، وشملت هذه المكرمة (٧٠) متميزا وقال : اننا لاننسى الدعم المستمر من لدن قيادة الحزب والثورة للمبدعين والمتميزين بين الحين والاخر .

ان هذه المكرمة ليست الاولى من نوعها بل سبقتها تكريمات اخرى نالها منتسبو الهيئة لتزيدنا عزما وارادة على المضي لتقديم اقصى الجهود من اجل بناء الوطن وعزته ونهوضه .

■ ومن بين المكرمين السيد كريم جاسم مدير مشروع الفارس للاستصلاح الذي اكد حالة التميز التي جاءت ترجمة لمقولة الرئيس القائد صدام حسين بان ليس هناك شيء مستحيل وبالفعل فان العراقي يصنع المعجزات سواء في العمل او في سوح القتال ، وان العمل الجماعي الذي سرنا عليه في تنفيذ العمل الذي كلفنا به وبفترة قياسية جدا قد نال رضى قائدنا وصانع نصرنا الكبير . وعهدا منا لقائدنا على البقاء عند حسن ظنه في كل عمل يوكل الينا ، وسنضع ابداعنا هذا على طريق خدمة الوطن الشامخ الغالي ، عراق الاقتدار والتقدم .

■ وقال المهندس زيد سالم ، ان مكرمة قائدنا المبدع ، وسام فخر يبقى محفورا في عقولنا وضمائرنا على مر الايام ليزيدنا عطاء وبذلا من اجل حياة ومستقبل غد عراقنا المشرق .. وجدد العهد لباني عراقنا الناهض الرئيس القائد صدام حسين على العمل بجد واخلاص من اجل دفع عجلة العمل والبناء الى الامام كما نبارك الجهود الخيرة والمآثر البطولية لابناء شعبنا صانعة النصر العظيم على اعداء الحياة والانسانية .

■ واكد السيد حسين علاوي الذي نال هو الاخر شرف التكريم ، ان العراقيين مبدعون كل حسب موقعه وان التميز اصبح سمة رئيسة لابناء عراقنا الناهض . ولاننسى ان نذكر ان ابداعنا في العمل جاء من عزيمة انتصارات رجال العراق الابطال بقيادة باني مجدهم الرئيس المناضل صدام حسين لقبر المؤامرة الخمينية الصهيونية التي تستهدف النيل من شعبنا وامتنا .

المكرمون (فاضل جميل خلف وخلف نياب احمد وعدنان رجب محمد) اكدوا ان تكريم الرئيس القائد صدام حسين الذي جاء بهمة جميع العاملين وتضافر جهودهم وتفاعلها في العمل مع بعضها البعض الاخر وسيدفعنا للاستمرار في العمل والابداع من اجل النهوض بمسيرتنا النضالية وتقدمنا الحضاري .

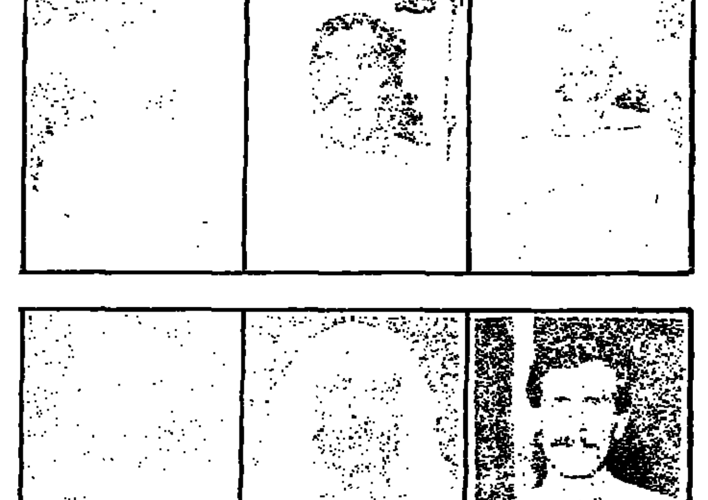
■ وعبر المكرمون (علكول خلف مطشر وهاشم حايف راضي وجاسم حمادي حسين) بقولهم : ان فرصة التكريم قد ملأت قلوبنا غبطة وسعادة كبيرة ونحن نحظى بتكريم حبيب الشعب وقائد نصره الرئيس صدام حسين ، لاننسى رعايته الكريمة التي يوليها لنا ، التي ستكون حافزا للجميع في عمليتي الابداع والتميز .

وبهذه المناسبة قدموا التهنئة لرئيسنا المناضل وجنده الميامين بنصرنا المبين الذي تحقق ونحن نعيش افراحه .

■ واشار المكرمون (فاضل احمد ناصر وياسر فرحان وعكاب عبدالرزاق) الى ان انجاز العمل المكلفين به وبفترة زمنية قياسية جعلنا ان نستثمر كل دقيقة ولانفرط بوقتنا الثمين ، كما ان رئيسنا المناضل صدام حسين كان حاضرا معنا في ساحات العمل من خلال توجيهاته القيمة بشان استغلال الوقت استغلالا امثل وعدم اضاعته كي لاتفوتنا فرص التقدم الذي ننشده جميعا من اجل العراق المنتصر .

ومن مواقع العمل نعاهد سيادته على ان نظل ينبوع العطاء الدائم والابداع . وبهذه المناسبة العظيمة نهنىء القيادة الحكيمة وعلى راسها القائد المنصور وجنده البواسل وهم يحققون النصر العظيم .

■ اجرت اللقاءات : راوية هاشم



■ عرفنا كيف نستثمر وقتنا من اجل تقدم وطننا الى امام

■ هيئة القادسية للاستصلاح

جهود كبيرة على طريق تنفيذ مشاريع الري واستصلاح الاراضي

تقوم هيئة القادسية للاستصلاح حاليا بتنفيذ المرحلة الثانية لمشروع الفارس للاستصلاح بهدف استصلاح الاراضي المحيطة بمطار صدام الدولي وسيتم انجازها خلال الشهرين المقبلين ، كما تقوم الهيئة ايضا بتنفيذ المرحلة الثانية لمشروع المناضل للاستصلاح التابعة لمقاولة الفلوجة رقم (١) احدى مقاولات مشروع مابين النهرين الزراعي . ومن المؤمل انجازها نهاية العام الحالي .

اعلن ذلك « للجمهورية » ، المهندس رسول عبدالحسين رئيس الهيئة وكالة واضاف : تبلغ مساحة المرحلة الثانية لمشروع الفارس للاستصلاح (١١٠٠) دونم فقد بلغت مساحة المرحلة الاولى من المشروع التي قام باعداد الدراسات والتحريات الخاصة بها مركز الفرات للدراسات وتصاميم مشاريع الري (٨٠٠) دونم ، كما بلغت المساحة الاجمالية لمشروع المناضل للاستصلاح (٢١) الف دونم حيث تم انجاز (٦٠٠٠) دونم منها خلال المرحلة الاولى اما المساحة الاجمالية للمرحلة الثانية فقد بلغت (٣٦٩٢) دونما .

■ تطوير طريق بغداد ـ الانبار ■

واشار رئيس الهيئة وكالة الى الكثير من الاعمال الخاصة التي انجزتها الهيئة اضافة الى مشروع تطوير طريق بغداد ـ الانبار والذي انجز خلال العام الماضي وشمل المشروع تطوير شارع ابي غريب للمنطقة المحصورة بين طريق صلاح الدين الايوبي للمرور السريع وحدود امانة بغداد وبطول (١٨) كم ذهابا وايابا حيث تم خلال العمل ردم المنخفضات والقيام باعمال الدفن وبكمية (١٦) الفا و(٥٠٠) متر مكعب ، كما تم فتح سواقي لغرس الاشجار ومنها اشجار النخيل وبعدد (١٥٢) شجرة وبناء مواقف للسيارات وبمساحة (١٤٠٠) متر مربع وكذلك تم انارة الطريق وعمل واقيات كونكريتية لاعمدة الانارة واقامة متنزه بمساحة (٧٠٠٠) متر مربع .

كما تطرق خلال حديثه الى المعامل الانتاجية التابعة للهيئة ، منها معمل الانابيب البلاستيكية المثقبة الذي يبلغ كلفة شراؤه (١١٢) الفا و(٢٤٠) دينارا ويقوم هذا المعمل بانتاج الانابيب البلاستيكية المثقبة المستخدمة لاعمال المبازل الحقلية المغطاة وبمعدل انتاج يومي قدره (٢,٥) كيلومتر ، كما بلغت كلفة شراء معمل الخبط المركزي للكونكريت الجاهز (١٠٣) آلاف و(٩٦١) دينارا وبطاقة انتاجية تصميمية قدرها (٦٠) مترا مكعبا/ ساعة اما معمل الخبط الكونكريتي المستلم من الشركة البولونية فقد بلغت طاقة عمله التصميمية (٢٥) مترا مكعبا/ ساعة ، وبلغت الطاقة التصميمية لمعملي غربلة الحصى المدرج والرمل والاسفلت (٣٢٠) مترا مكعبا/ الثانية و (٣٠٠) طن/ يوم .

■ مبادرات الهيئة ■

وفي ختام حديثه اشار رئيس الهيئة وكالة الى المبادرات التي قامت بها الهيئة منذ تاسيسها وحتى الان حيث تم استخدام احدث المكائن لتبطين قنوات الري وبملاك عراقي . كما تم استحداث مختبر فحوصات لكافة اعمال الهيئة لغرض السيطرة على نوعية العمل وباستخدام احدث الاجهزة .

ومن الجدير بالذكر ، ان الهيئة تاسست ١٩٨٦ وتهدف الى تنفيذ مشاريع الري واستصلاح الاراضي لدوائر الدولة والقطاع الاشتراكي والقطاع المختلط والخاص بصفة مقاول ، وتشمل اعمالها حفريات المبازل المفتوحة والحقلية المغطاة وحفر قنوات الري الترابية مع تبطينها وتنفيذ اعمال التعديل والتسوية والطرق بكافة الانواع التي تقع ضمن الاراضي المستصلحة وتنفيذ محطات الضخ للري والبزل .

كل صباح

البساطة المطلوبة

توقفت في دراسة اجنبية مترجمة عند نقطة مثيرة ومهمة ، تلك هي التعقيد في التصميم الصناعي وترك المستهلك في حيرة من امره ازاء استعمال منتج او سلعة صناعية ، ذات تقنية متوسطة او عالية . ويدعو الكاتب في دراسته الى التبسيط في تصميم واداء الالات والمكائن ذات الاستعمال اليومي في البيوت والمكاتب ، ضاربا امثلة عدة على ذلك .

وتشكل هذه الاشارة مبدأ لابد من مراعاته خاصة في المجال الصناعي ، وان كان يمكن تعميمها الى جوانب اخرى في الاداء الانساني والسلوك اليومي ، كما في الكتابة مثلا كالايجاز والدلالة ، او تمشية معاملة باختصار مراحلها . وفي اعمال ومجالات عديدة اخرى ، حين تكون البساطة غير المؤثرة على نوعية الاداء ومستوى النتيجة مطلوبة بل وضرورية ، لانها تمثل احتراما للزمن من ناحية وللجهد من ناحية ثانية وفي جانب اخر قد تكون هذه الملاحظة ذات دلالة عملية على التبذير والاسراف اللامعقول ، وفي مستوى ثان تكون لوحة الدلالة على مرحلة عمل او سير معاملة مغنية عن كلام مكرر واسئلة ملحاحة ، في مكتب او دائرة بل وحتى في الشارع ايضا .

ان الاختصار البسيط والدال ، امر مطلوب ومفيد خاصة وان الحياة المعاصرة تتسم بطابع السرعة ، وفي مجتمعنا يتطابق ذلك مع شعار استثمار الوقت الى اقصى حد وباكثر فائدة ، والقطاع الصناعي الذي ضربنا مثلا في البداية على منتجاته ، صاحب علاقة وثيقة بهذا المبدأ الذي يعني البساطة وسهولة الاداء والفائدة في السلعة الصناعية .

■ عبدالرحمن عناد ■

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

في خدمتك

■ ارشادات ■

بهدف تعميق الوعي الوقائي حماية لانفسنا ولموارينا المادية تنصحنا مديرية الدفاع المدني العامة بما ياتي :

■ الاحتفاظ بالوقود في اماكن بعيدة عن مصادر الاشتعال لغرض الحصول على الجوانب الامنية لذلك .

■ تحذير الطفل من اللعب بالاجهزة الكهربائية في المنزل وابعاد الاوعية الحارة عن متناول يده .

■ احتفظ بمطفاة يدوية في منزلك وداخل سيارتك .

■ اطفاء الاشخاص ■

يمكن استعمال مطافىء الحريق بكافة انواعها في اطفاء حرائق الاشخاص على ان توجه نحو الوجه والراس . ان

الدفاع المدني

تاثيرات مواد الاطفاء على الاشخاص بسيطة جدا اذا ما قورنت بتاثيرات الحريق بعدها يستوجب نقل الشخص المحترق الى مكان مريح وتهدئته ومعالجته نفسيا واعطاء الاسعاف الاولي له استنادا الى درجات الحروق وبعد ذلك الاسراع في نقله الى اقرب مركز صحي ويجب ان يكون النقل مريحا وباقل ما يمكن من تحريك الجسم المصاب .

■ تماس كهربائي ■

لسلامة التمديدات الكهربائية في المنازل يجب ملاحظة ما ياتي :

ـ التاكد من سلامة التمديدات الداخلية وصلاحيتها .

ـ التاكد من ان مفاتيح الكهرباء مثبتة بالشكل الصحيح وفي الموقع الذي اعد لها .

وفي حالة حدوث حريق نتيجة تماس كهربائي يتبع ما ياتي :

ـ يقطع التيار الكهربائي الرئيس .

ـ مكافحة الجزء الذي شب به الحريق .

ـ اعادة ترميم الجزء الذي تعرض للاحتراق ، ومعرفة السبب الذي نتج عنه التماس الكهربائي الذي ادى بدوره للاشتعال .

ـ الاتصال مع الجهات المختصة لمعرفة السبب ، فربما يكون ناتجا عن زيادة الطاقة الكهربائية عن تحمل التمديدات الكهربائية .

ـ الحذر من والانتباه الى عدم ملامسة الاسلاك المكشوفة في التمديدات الخارجية لاسطح المنازل تجنبا لعبث المنازل وكذلك في فصل الشتاء حيث تتعرض هذه الاسلاك المكشوفة للرطوبة فيصل التيار الكهربائي للمنزل نفسه .

ـ الحذر من والانتباه الى عبث الاطفال بالمسامير ووضعها في مصادر الكهرباء خوفا من تعريض حياتهم للهلاك .

■ الشروق والغروب ■

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٢٤ر٦ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٤٧ر٧ مساء .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر : ٥٤ر٤	المغرب : ٤٧ر٧
الظهر : ١٢ر١	العشاء : ٧ر٩
العصر : ١٧ر٥	فجر الاحد : ٥٤ر٤

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ـر٧ مساء وحتى ـر١٢ عند منتصف الليل هي :

حليم : راغبة خاتون
حي الرسالة : البياع ـ حي الرسالة
العراق : شارع الرشيد ـ مقابل عمارة البدوي
حطين : مدينة صدام ـ سوق الفلاح
مائدة : مدينة الشعب ـ قرب مركز الشرطة
النجوم : شارع السعدون ـ مقابل سينما النجوم
يوسف عجينة : حي الجامعة ـ شارع الربيع

■ اما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة ـر٧ مساء وحتى ـر٧ من صباح اليوم التالي فهي :

المجد : شارع قائد النصر ـ قطاع ١٩ ـ مدينة صدام
العرفان : الحارثية ـ شارع الكندي
سداد : مدينة الحرية ـ قرب دائرة الكهرباء

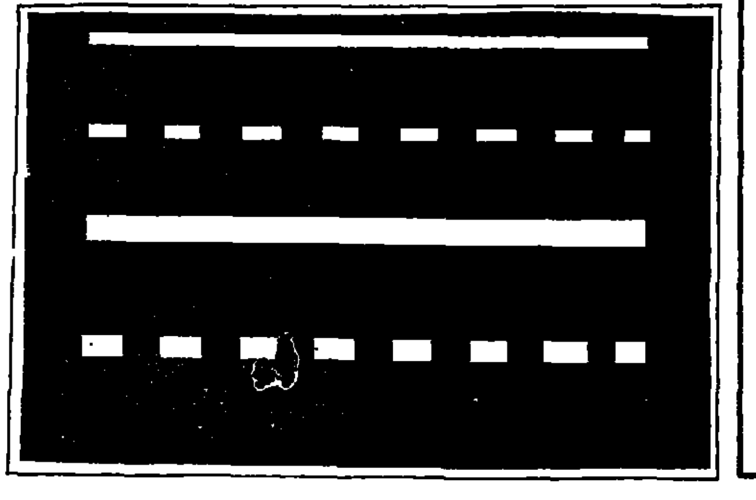
عالية فرج : بغداد الجديدة
عواطف : راغبة خاتون .

الصيدليات الخافرة في المحافظات

■ محافظة اربيل ■
ـ صيدلية هيوا
■ محافظة القادسية ■
ـ صيدلية رائد

من لغة المرور

طريق ذو اتجاهين يمنع تجاوز الخط المتصل .
(الحملة الوطنية الشاملة للحد من حوادث المرور)



لنتعرف على فوائد العسل

للتعرف على القيمة الغذائية للعسل وفوائده كان للهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي هذا اللقاء مع الدكتور اكرم عبدالرزاق من الهيئة العامة لوقاية المزروعات حيث قال :

العسل سائل سكري مركز يجمع من رحيق الازهار ، حلو المذاق طعمه لذيذ جدا ورائحته زكية وذو قيمة غذائية عالية وترتبط القيمة الغذائية للعسل وفوائده الطبية على حسب ما يحتويه من عناصر مختلفة فعند تحليل العسل نلاحظ انه يتركب من المواد التالية :

الماء ٧ر١٧٪
فركتوز ٥ر٤٠٪
كلوكوز ٢ر٣٤٪
سكروز ٩ر١٪
مواد معدنية ١٨ر٠٪
مواد غير معروفة ٩ر٤٪

وللعسل فوائد عديدة حيث يدخل عسل النحل في كثير من المستحضرات الطبية ويمكن تفصيل فوائده بما يلي :

١ ـ من الاغذية الجيدة للاطفال لسهولة هضمه وامتصاصه .

٢ ـ غني بالفيتامينات المهمة لجسم الانسان ومنها فيتامين اي وبي وسي ، وايضا غني باملاح الكالسيوم .

٣ ـ يستعمل في علاج عدد من امراض القناة الهضمية حيث انه يلغي تاثير الحموضة الزائدة في المعدة .

٤ ـ يستعمل لعلاج امراض الكبد والقنوات المرارية ويستخدم لعلاج ضعف عضلة القلب .

٥ ـ يستخدم في علاج الجروح ومنعا للنزيف الدموي .

٦ ـ يعد مادة مهدئة حيث يستعمل كمادة مهدئة للاشخاص العصبيين كما يستخدم لعلاج الارق ويستعمل في علاج بعض الامراض الجلدية .

٧ ـ يفيد في تغذية الرياضيين والمشتغلين بالاعمال الفكرية وفي تغذية الحوامل والاطفال عند التسنين .

■ اما عن سبب تبلور العسل فيقول :

يتبلور العسل (يتحبب) عند انخفاض درجة الحرارة لان سكر الكلوكوز يكون ذائبا في درجات الحرارة المعتدلة ويتوقف تحبب العسل على عاملين مهمين هما درجة الحرارة وتركيز العسل ومن المعلوم ان نسبة الفركتوز اعلى من الكلوكوز فكلما زادت نسبة الكلوكوز الى الفركتوز زادت قابلية العسل على التبلور .

اخترنا لك

هذه دعوة لزيارة المعرض الذي تقيمه الزميلة جريدة (الثورة) بمناسبة الذكرى العشرين لتاسيسها والمقام حاليا في قاعة المتحف الوطني للفن الحديث .

يضم المعرض ستين صورة فوتوغرافية من الحجم الكبير تمثل شواهد البطولة في الملاحم الاخيرة في الفاو والشلامجة ومجنون وزبيدات صورت بعدسات خمسة مصورين هم : محمود ابراهيم برو ، ويوسف الشمري ، وفريد شمعون ، ومنير جورج وعلي نعلس .

■ هواتف الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨	بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨	بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨	بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨	بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨	بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨	بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨	بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨	بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨

هواتف المحافظات ■

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة
٥٤٢٢٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)

هواتف تهمك ■

الاسعاف الفوري	١٢٢	حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
النجدة	١٠٤	حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
الحريق	١١٥	مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠	مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩	مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩	مدينة الطب	٤١٦٨٦١١ ٤١٦٩٠٠٥
		مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
		مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

■ مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

السعدون	٨٨٧٠٠٥١	ذي قار	٢٣٤٦٠٤
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١	الموصل	٧٨٣٠٣٢
المنصور	٥٤٢١٧٠٠	بابل	٢٢٢٤٤٧
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧	اربيل	٢٧٠٩٢
البصرة	٢١٧٢٤٥	التاميم	٢١١٤٨٠
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥	كربلاء	٣٢٢٢٣٢٢
سامراء	٧٢٠٠٠٠		
رمادي	٤٢٦١٠٠	النجف	٣٣٧٣٥٣
فلوجة	٦٦١٦٥٠	القادسية	٢٧٠٧٢
واسط	٢٨٣٤٢	المثنى	٢٣٤٣٧

رئاسة محكمة جنايات الرصافة

اعلان

الى المحكوم عليه/حسن كاظم عبدالجبار يسكن حي الأمين الثانية ـ دور نواب الضباط رقم الدار ٥١٤٩/٧/١٣ .

كانت هذه المحكمة قد قررت اجراء المحاكمة بحقك غيابا وعلنا في الاضبارة الجنائية المرقمة ٢٠٤/ج/١٩٨٧/١٩٨٨ وقررت ادانتك وفق المادة ٢٥ ف ٣ من قانون المرور المعدل والحكم عليك بالسجن لمدة سبع سنوات واصدار امر القبض بحقك وفق المادة المذكورة لغرض تنفيذ الحكم الصادر عليك ولك حق الاعتراض والتمييز خلال المدة القانونية استناداً لاحكام المواد ٢٤٣ و ٢٤٤ و ٢٤٥ من قانون اصول المحاكمات الجزائية .

رئيس الجنايات في الرصافة

رئاسة محكمة جنايات الرصافة

اعلان

الى المحكوم عليه/عوض سعيد عبدالرحمن (سوداني الجنسية) شغله سائق في امانة بغداد .

كانت هذه المحكمة قد قررت أجراء المحاكمة بحقك غيابا وعلنا في الاضبارة الجنائية المرقمة ٦٩/ج/٨٧/١٩٨٨ وقررت أدانتك وفق المادة ٢٥ ف/١ من قانون المرور المعدل والحكم عليك بالسجن لمدة ست سنوات واصدار امر القبض بحقك وفق المادة المذكورة لغرض تنفيذ الحكم الصادر عليك ولك حق الاعتراض والتمييز خلال المدة القانونية والبالغة ستة اشهر اعتباراً من تاريخ النشر استناداً لاحكام الفقرة أ من المادة ٢٤٣ من قانون اصول المحاكمات الجزائية .

رئيس محكمة جنايات الرصافة

محكمة جنح السليمانية

اعـلان

الى المتهم/جلال سعيد غفور/شغله مقاول يسكن السليمانية محلة هة واره به رزه مجهول محل الاقامة حاليا .

قرر قاضي تحقيق السليمانية بقراره المرقم ٤/عدلية/١٩٨٣ والمؤرخ ١٩٨٣/٧/٢ احالتك على هذه المحكمة مكفلا لاجراء محاكمتك عن التهمة المنسوبة اليك وفق المادة ٤٥٩ ق . ع . ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا للحضور امام هذه المحكمة في الساعة التاسعة من صباح يوم ١٩٨٨/١٠/٤ وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وفق الاصول .

القاضي

رئاسة محكمة جنايات الرصافة

اعلان

الى المتهم الهارب/رحيم احمد رحمة الله .

لما كنت متهما لدينا في الدعوى المرقمة ٤٥٣/ج/١٩٨٧/١٩٨٨ (القضية التحقيقية المرقمة ١٦٩٠/١٩٨٣) وفق المادة ٤٤٣ ف ٥ عقوبات ولهروبك ومجهولية محل اقامتك في الوقت الحاضر لذا قررنا تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين بلزوم حضورك امام هذه المحكمة صباح يوم المحاكمة المصادف ١٩٨٨/١٠/٢٩ وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وعلنا وفق القانون .

رئيس محكمة جنايات الرصافة

محكمة جنح الاعظمية

اعلان

الى المتهم الهارب/فائق عبدالستار محيي الدين .

لما كنت متهما وفق المادة ٢٣ ف ٣ مرور وحيث انك هارب ومجهول محل الاقامة تقرر تبليغك اعلانا بالحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٨٨/٩/٢١ لتجيب عن التهمة المنسوبة اليك وفق المادة المذكورة وبعكسه فستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضية

رئاسة محكمة جنايات محافظة السليمانية

اعلان

الى المدان حمه صالح احمد محمد/ شغله فلاح يسكن مجمع سيروان ورقم الدار ٤٤٨ قرب مسجد سجبة سابقا ومجهول محل الاقامة حاليا .

لعدم حضورك في يوم المحاكمة رغم تبليغك اعلانا بالصحف المحلية فقد جرت محاكمتك غيابا في الدعوى الجنائية المرقمة ٢٢٥/ ج/١٩٨٦ وتقرر ادانتك وفق الفقرة (٤) من المادة ٢٥ من قانون المرور المعدل والحكم عليك بالسجن لمدة عشر سنوات واحتساب مدة موقوفيتك اعتبارا من ١٩٨٦/١٠/٢٣ لغاية ٩٨٦/١١/٥ وبغرامة قدرها الف دينار وعند عدم الدفع حبسك شديدا لمدة سنة واحدة ينفذ بحقك بالتعاقب مع محكوميتك اعلاه واصدار امر القبض بحقك وفق المادة المذكورة ولك حق الاعتراض على الحكم الغيابي خلال المدة المقررة وفق القانون .

رئيس محكمة جنايات السليمانية

رئاسة محكمة جنايات الرصافة

اعـلان

الى المتهمة الهاربة/سلمى خليل مربط تسكن الفضل ـ العزة ـ رقم الدار ٤٦/١٣٢ .

لما كانت متهمة لدينا في الدعوى المرقمة ٨٢٩/ج/١٩٨٨ القضية التحقيقية المرقمة ٩٧/١٩٨٨ وفق المادة ٤٤٤ عقوبات ولهروبك ومجهولية محل اقامتك في الوقت الحاضر لذا قررنا تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين بلزوم حضورك امام هذه المحكمة صباح يوم المحاكمة المصادف ١٩٨٨/١٠/٢٩ وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وفق القانون .

رئيس محكمة جنايات الرصافة

محكمة جنح ابي غريب

اعـلان

الى/المتهم الهارب محمد اسماعيل عبدالسيد (مصري الجنسية) .

حكمت المحكمة عليك بغرامة قدرها اربعمائة دينار استناداً للمادة ١/٢٤ من قانون المرور وعند عدم الدفع حبسك بسيطا لمدة ستة اشهر على ان ينزل نصف دينار عن كل يوم قضاها المدان بالتوقيف .

القاضي

رئاسة محكمة جنايات الرصافة

اعـلان

الى المحكوم عليه/احمد جاد عبدالرسول (مصري الجنسية) يسكن فندق النضال الحديث شغله صباغ دور .

كانت هذه المحكمة قد قررت أجراء المحاكمة بحقك غيابا وعلنا في الاضبارة الجنائية المرقمة ٢١٥/ج/٨٧/٩٨٨ وقررت ادانتك وفق المادة ٢٨٩ عقوبات والحكم عليك بالسجن لمدة ست سنوات واصدار امر القبض بحقك وفق المادة المذكورة لغرض تنفيذ الحكم الصادر عليك ولك حق الاعتراض والتميز خلال المدة القانونية والبالغة سته اشهر اعتباراً من تاريخ النشر أستناداً لاحكام الفقرة أ من المادة ٢٤٣ من قانون اصول المحاكمات الجزائية .

رئيس محكمة جنايات الرصافة

محكمة جنح الناصرية

اعـلان

الى/المتهم الهارب/حسين محمد قره/تركي الجنسية

بالنظر لاحالتك على هذه المحكمة بدعوى وفق المادة (٤٧٧ ق . ع) ولمجهولية محل اقامتك فقد تقرر تبليغك بواسطة النشر بالصحف المحلية بالحضور في يوم المحاكمة الموافق ١٩٨٨/١١/٥ وفي حالة عدم حضورك سوف تجرى المحاكمة بحقك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

رئاسة محكمة جنايات محافظة السليمانية

اعـلان

الى المدان/عمر اسماعيل محمد/ من سكنة سليمانية/ محلة رزكاري سابقا ومجهول محل الاقامة حاليا .

لعدم حضورك في موعد المحاكمة رغم تبليغك اعلانا بالصحف المحلية فقد جرت محاكمتك غيابا في الدعوى الجنائية المرقمة ٢٠/ ج/٩٨٧ وتقرر ادانتك وفق الفقرة (١) من المادة ٢٥ من قانون المرور المعدل بدلالة قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٨٤٦ في ٩٨٣/٨/٦ والحكم عليك بالحبس الشديد لمدة سنة واحدة واحتساب مدة موقوفيتك اعتبارا من ٩٨٧/٢/٦ ولغاية ٩٨٧/٢/١٤ . وبغرامة قدرها خمسمائة دينار وعند عدم الدفع حبسك شديدا لمدة ستة اشهر ينفذ بحقك بالتعاقب مع محكوميتك اعلاه واصدار امر القبض بحقك وفق المادة المذكورة وعليك تسليم نفسك الى هذه المحكمة او الى اقرب مركز شرطة لتنفيذ العقوبة بحقك ولك حق الاعتراض على الحكم الغيابي خلال المدة المقررة وبعكسه يكون القرار بمثابة الحكم الوجاهي وفق القانون .

رئيس محكمة جنايات السليمانية

الدائرة : تسجيل الشركات
وزارة التجارة
القسم : الشركات الوطنية

قرار تأسيس شركة مشروع فردي

قدم الينا السيد جلال عبيد كاظم العراقي الجنسية والمقيم في بغداد طلبا لتسجيل بيان شركة المشروع الفردي باسم شركة (جلال الشيباني/لصناعة المواد الخرسانية الجاهزة/مشروع فردي برأسمال قدره ـ,٢٥٠٠٠ خمسة وعشرون الف دينار مركزها بغداد نشاطها استثمار اجازة التأسيس المرقمة ١٦٦٦٦ في ١٩٨٦/١/٤ لانتاج الشتايكر ، علما بان السيد جلال عبيد كاظم هو المسؤول عن ادارتها والمخول بالتوقيع عنها في كافة معاملاتها امام دوائر الدولة ومؤسسات القطاع الاشتراكي وغيرها استناداً لاحكام المادة (١٩) من قانون الشركات رقم (٣٦) لسنة/١٩٨٣ المعدل قررنا الموافقة على تاسيس الشركة المذكورة بعد ان تم ايداع بيانها لدينا على ان ينشر هذا القرار وفقا لاحكام المادة (٢١) من القانون المذكور اعلاه .
كتب ببغداد في اليوم الثالث والعشرين من شهر ذي الحجة سنة ١٤٠٨ هـ الموافق لليوم السادس من شهر أب سنة/١٩٨٨ م .

مسجل الشركات

رئاسة محكمة جنايات التأميم
اعلان رقم ٢٣٨/ ج/٨٧/٩٨٨

الى المتهمة الهاربة سيونج عوني بلال موظفة في المنشاة العامة لغاز الشمال التاميم تسكن محلة المنصور رقم الدار ١١٧/ ١٥٢ سابقا ومجهول محل الاقامة حاليا . الحاقا لاعلاننا المرقم ٢٣٩/ ج/٨٧/٩٨٨ المنشور في صحيفتي الجمهورية تحت عدد ٦٧٧٥ وتاريخ ٩٨٨/٤/٣ والرياضي تحت عدد ٤٧٥٠ وتاريخ ١٩٨٨/٣/٢٩ حكمت عليك هذه المحكمة غيابا بالسجن المؤقت لمدة خمس سنوات وشهر واحد وفق المادة (١) من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٠٠ في ٩٨٤/٢/١٢ واصدار امر القبض بحقك وتبليغك اعلانا بالصحف المحلية لتسليم نفسك الى هذه المحكمة او لاقرب مركز للشرطة والاعتراض على هذا الحكم خلال المدة القانونية وبعكسه يصبح بمنزلة الحكم الوجاهي وفق القانون .

الرئيس

رئاسة محكمة جنايات محافظة السليمانية

اعـلان

الى المتهم رسول سليمان رسول/ شغله سائق ومن سكنة قرية كربواغ ـ بشدر سابقا ومجهول محل الاقامة حاليا .
لاحالتك على هذه المحكمة في القضية المرقمة ١٠٥/٩٨٤ مركز شرطة بشدر والمسجلة لدينا ـ تحت عدد ٢٠٨/ ج/١٩٨٤ لاجراء محاكمتك عن التهمة المسندة اليك وفق المادة ٢٥ من قانون المرور ولمجهولية محل اقامتك وتعذر تنفيذ امر القبض الصادر بحقك تقرر تبليغك اعلانا في صحيفتين محليتين بوجوب حضورك امام محكمتنا صباح يوم ١٩٨٨/١١/٦ وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وفق القانون .

رئيس محكمة جنايات السليمانية

اعـلان

يعلن فرع زراعة وري النجف عن بيع عدد من الابار الارتوازية مع ملحقاتها من المنشات والمضخات والمحركات في بادية النجف وذلك عن طريق المزايدة العلنية التي ستجرى في مواقع الابار المذكورة في الايام اعتبارا من ١٩٨٨/٩/١٠ ولغاية ١٩٨٨/٩/١٥ فعلى الراغبين في الشراء مراجعة مقر الفرع في النجف لدفع التامينات القانونية علما ان اجور نشر الاعلان ستكون على المشتري .

مدير الفرع

« اعلان »

تدعو وزارة التربية المناقصين المسجلين في غرفة التجارة والمسددين ضريبة الدخل لهذا العام الاشتراك في مناقصة لتصنيع (١٥٠٠٠) خمسة عشر الف رحلة مدرسية حسب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مديرية التجهيزات بديوان الوزارة لقاء مبلغ قدره دينار واحد غير قابل للرد على ان تقدم العروض في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين المصادف ١٩٨٨/٨/٢٩ بظرف مختوم علما ان الوزارة غير ملزمة بقبول اوطأ العروض ولها الحق باختيار ما يلائمها ويتحمل المقاول الذي يحال عليه العمل اجور نشر الاعلان .

المدير العام للشؤون الادارية والمالية .

فرصة نادرة

للايجار بستان ٢ دونم مطلة على نهر دجلة كرخ/ العطيفية في قلب بغداد مثمرة حمضيات ونخيل مع مشتمل لعدم التفرغ .
تلفون ٥٣٧٢٨٩٣
٥٣٧١٣٨٣
من الساعة الخامسة مساء وحتى الساعة التاسعة مساء

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الشركة العامة لتجارة السيارات والمرقمة ٣٦٣٦ باسم صالح محمد خليل الراوي فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان وصل

فقد مني الوصل المرقم ٢٣٦٣٠٥/٣٩ في ١٩٨٤/٥/٧ بمبلغ ١٢٠ دينارا والصادر عن بلدية الراشدية باسم حسن عبد شرجي فمن يعثر عليه تسليمه لمصدره .

فقدان

فقدت مني اجازة السوق الخصوصي الصادرة عن مرور بغداد باسم فالح علي عبود فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد مدينة صدام الثانية باسم كاظم عبد زميم فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية التربية/الجامعة المستنصرية والمرقمة ١٢٥ باسم عبدالرزاق كاظم محسن فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة بغداد ـ كلية الهندسة باسم سامر محمد فوزي فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

محكمة بداءة الموصل
العدد : ٤٣٠٣ و٤٣٠٤ و٤٣٠٥/٨٨

اعـلان

ان العقارات المدرجة ارقامها واوصافها واقيامها ادناه العائدة للمدعية نور الهدى صادق بكر والمدعى عليه مظفر اسعد عسكر ولعدم قابليتها للقسمة قررت هذه المحكمة ازالة شيوعها بيعا ووضعها بالمزايدة العلنية والاعلان عنها لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من تاريخ نشرها في احدى الصحف اليومية وبانتهاء المدة تجري احالتها القطعية في حالة بلوغها القيمة القانونية . فعلى الراغب بالشراء من الشركاء او غيرهم مراجعة المحكمة مستصحبا معه التامينات بنسبة ١٠٪ من بدل الشراء .

القاضي الاول

القيمة فلس	القيمة دينار	رقم العقار	المساحة والاوصاف
٠٠٠	٤٠٠٠٠	٦٧/٥٢م ١١ وادي العين الشمالية	ـ,٦٠٠م² تشتمل على مدخل واربعة غرف وهولين وحمام ومطبخ وحديقة لايرغبون السكن بعد البيع
٠٠٠	١٢٠٠٠	٣٧١١/٥٢م ١١ وادي العين الشمالية	ـ,٣٠٠م² خالية من الشواغل
٠٠٠	٢٤٠٠٠	٦٥/٥٢م ١١ وادي العين الشمالية	ـ,٦٠٠م² مشيد عليها دكاكين ومتروكة خالية

بطولة صدام الدولية الثالثة بالجودو تفتتح اليوم



تبدأ في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم بقاعة الصقور مراسم افتتاح بطولة صدام الدولية الثالثة بالجودو .

وتشارك في البطولة التي تستمر ثلاثة ايام فرق منتخبات فلسطين والجزائر والمغرب واسبانيا بالاضافة الى العراق وتجدر الاشارة الى ان وفود فلسطين والمغرب واسبانيا قد وصلت الى بغداد امس للمشاركة في البطولة ويؤمل ان يكون الوفد الجزائري الشقيق قد وصل الليلة الماضية للغرض نفسه .

وشكلت في الاتحاد العراقي للجودو ثلاث لجان للبطولة هي العليا برئاسة السيد علي عبدالله صالح رئيس الاتحاد وعضوية السيدين معاذ عبدالمجيد وفيصل داود سلمان وضمت اللجنة الفنية التي يراسها رئيس الاتحاد ايضا السادة فيصل داود وزياد علي وطارق حسن ووعد جوزيف .

وتالفت اللجنة الاعلامية للبطولة من الزملاء ماجد عزيزة من جريدة البعث الرياضي وعباس عبدالحسين من جريدة الثورة ومحمد الوزني من جريدة الجمهورية وعلي الخفاجي من التلفزيون وعدنان الجبوري من جريدة العراق وامين الخزاعي من وكالة الانباء العراقية .

بغداد تنظم البطولة العربية للشباب بالتنس

ينظم الاتحاد العربي للتنس بطولة شباب العرب الرابعة باللعبة في الاول من الشهر المقبل ببغداد .

وذكر السيد حسين حافظ الامين العام للاتحاد لـ (واع) ان ستة اقطار عربية هي مصر والاردن والسعودية والكويت وقطر وفلسطين اضافة الى العراق اعلنت مشاركتها حتى الان بالبطولة التي تستمر خمسة ايام .

واضاف ان اجتماعا لمجلس ادارة الاتحاد العربي سيعقد خلال البطولة لاقرار برامج الاعوام الاربعة المقبلة وتدارس مقترحات الاقطار الاعضاء بشأن توسيع قاعدة اللعبة في الوطن العربي وتدارس اوضاع اللجان المختلفة بالاتحاد .

■ بطولة عدي صدام حسين بالكرة الطائرة ■

الرشيد يلتقي الشباب والصناعة يلاعب الكوفة اليوم



تبدأ في الساعة الخامسة من مساء اليوم بقاعة القادسية الخاصة بمديرية العاب قوى الامن الداخلي اولى مباريات بطولة كاس السيد عدي صدام حسين لفرق الشباب بالكرة الطائرة من اندية الدرجة الاولى التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة حسب طريقة الدوري ومن مرحلة واحدة .

ويلعب مباراة الافتتاح فريقا الرشيد والشباب بتحكيم السادة عباس الشيبدي ومحب الدين احمد وحسين عبد علي وخليل ابراهيم ونبيل عبدالجبار تعقبها في القاعة نفسها مباراة فريقي الصناعة والكوفة .

وتختتم مباريات هذا الدور وهو الاول في البطولة بمباراة فريقي الجيش والشرطة التي ستجري في الساعة الخامسة مساء بالقاعة نفسها ويحكمها الانسة نهى حنا وداود سلمان ونبيل عبدالجبار وجسام محمد وخليل ابراهيم .

وتبدأ مباريات الدور الثاني يوم الثلاثاء المقبل حيث يتقابل فريقا الرشيد والشرطة في الساعة الخامسة مساء بقاعة القادسية بتحكيم السادة نبيل عبدالجبار وجسام محمد وداود سلمان وخليل ابراهيم والانسة نهى حنا تعقبها في الساعة السادسة مباراة فريقي الجيش والكوفة بالقاعة نفسها بتحكيم السادة محمد الوزني ومحب الدين احمد وعباس الشيبدي وجسام محمد والانسة نهى حنا .

وتختتم مباريات هذا الدور بمباراة فريقي الصناعة والطلبة يوم الاربعاء المقبل حيث تجري المباراة في الساعة الخامسة مساء بقاعة القادسية ايضا ويحكمها السادة عباس الشيبدي ومحمد الوزني ومحب الدين احمد وجسام محمد والانسة نهى حنا .

على صعيد اخر تبدأ يوم الخميس المقبل بمحافظة كربلاء مباريات الدور الاخير من بطولة الجمهورية لمواليد (١٩٦٩) وتستمر ستة ايام .

وتشارك في البطولة التي سمى الاتحاد المركزي للعبة الدكتور سعد حماد للاشراف عليها منتخبات ست محافظات تمثل مناطق القطر الشمالية والوسطى والجنوبية .

انتخاب اتحاد التنس

اسفرت انتخابات الهيئة الادارية الجديدة للاتحاد العراقي للتنس التي جرت في قاعة اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وشارك فيها (٣٧) من اعضاء الهيئة العامة للاتحاد مساء امس الاول عن حصول السادة عبدالرزاق بكر على (٢٧) صوتا وسعدون جواد (٢٧) صوتا وسعد شاكر (٢٥) صوتا وعماد حمدون (٢٤) صوتا وفلاح حمدي (٢٢) صوتا وحسين حافظ (٢١) صوتا وسهيل نجم (٢٠) صوتا وعماد عبدالكريم (١٣) صوتا وهم اعضاء اصليون في الهيئة الادارية الجديدة .

وحصل على عضوية الاحتياط السيدان ليث القصاب وله (١١) صوتا وغازي شايع عشرة اصوات .

■ تصفيات بطولة اسيا للناشئين بكرة القدم ■

منتخبنا يجتاز حاجزا صعبا بفوزه على اليمن الديمقراطية

فهد الاحمد : آن الاوان لاعادة النظر بتشكيلة الاتحاد الاسيوي

الكويت من احمد القصاب

حقق منتخب العراق للناشئين اول فوز له في تصفيات مجموعته لبطولة اسيا بكرة القدم الجارية حاليا في الكويت عندما تغلب في اولى مبارياته يوم امس الاول على منتخب اليمن الديمقراطية باصابة ضد لا شيء سجلها اللاعب هيثم كمال في الدقيقة (١٦) من الشوط الاول في مباراة اتسمت بالسرعة والندية وبهذا الفوز اجتاز فريقنا حاجزا صعبا في التصفيات حيث اثبت انه واحد من الفرق التي تتنافس على مركز الصدارة وكاد الفريق اليمني ان يسجل هدف التعادل بواسطة لاعبه محمد خليل الذي اضاع فرصة رائعة للتسجيل وهو على بعد خطوات من المرمى العراقي .

وفي المباراة التي سبقت هذه المباراة فاز الفريق السعودي في اولى مبارياته ايضا على منتخب عُمان بخمسة اصابات مقابل لا شيء في مباراة كانت من جانب واحد لصالح الفريق السعودي الذي شارك بلاعبين كبار لا تتناسب اجسامهم واعمارهم في هذه التصفيات ولكنه اثبت بمستواه انه المرشح القوى لتصدر المجموعة .

وكانت مباراة الافتتاح التي جرت بين فريقي اليمن العربية والكويت قد انتهت لصالح الفريق اليمني باصابتين مقابل لا شيء سجلهما اللاعبان خالد عبدالله ومحمد بن عبد .

وبانتهاء مباراة العراق واليمن الديمقراطية تكون الفرق الستة المشاركة في التصفيات قد كشفت اوراقها وظهر الفريق السعودي كافضل الفرق المشاركة في هذه التصفيات من حيث المستوى يليه الفريق العراقي الذي يتساوى بمستواه مع اليمن الديمقراطية ثم فريق اليمن العربية يليه فريق عمان ثم فريق الكويت .

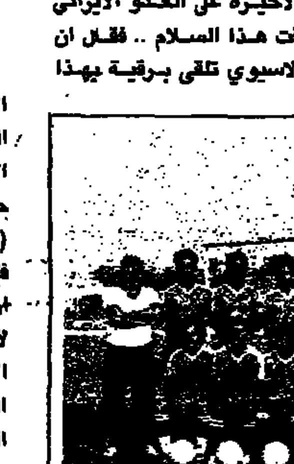
هذا وسيلعب المنتخب العراقي مباراته الثانية في التصفيات امام فريق الجمهورية العربية اليمنية في الساعة العاشرة والربع من مساء اليوم في ملعب كاظمة الرياضي تسبقها مباراة السعودية والكويت في نفس الملعب واذا استطاع الفريق العراقي ان يجتاز مباراة اليوم بنجاح فسيكون قد وصل الى منتصف الطريق للتاهيل لانه سيخوض بعدها مباراتين سهلتين امام فريق الكويت يوم الاثنين المقبل ومع فريق سلطنة عمان السبت المقبل اذا اجتازهما بنجاح ايضا فسيتاهل الى النهائيات ولم تؤثر على هذا التاهيل مباراته مع السعودية ولكنها ستحدد بطل المجموعة .. ففي حالة فوزه سيتصدر المجموعة وفي حالة خسارته سوف يحتل المركز الثاني ويتاهل ايضا للنهائيات .. لذلك فان مباراة اليوم التي يخوضها الفريق العراقي مع اليمن العربية في ضوء المستويات التي ظهرت تعد من اهم مبارياته في هذه التصفيات وهي ليست مباراة سهلة لان الفريق اليمني يتقارب بمستواه مع الفريق العراقي وقد حقق فوزا جيدا على الكويت في مباراة الافتتاح .. وتتمثل خطورته بقوته الهجومية .

فيليان واللعب على الحبلين

قال بيتر فيليبان سكرتير الاتحاد الاسيوي لكرة القدم ان الاتحاد الاسيوي كان قد طلب اعادة اللعب في العراق بعد وقف اطلاق النار بين العراق وايران واضاف فيليبان ردا على سؤال للمرافق الصحفي خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده امس الاول عن موقف الاتحاد الاسيوي بعد عودة السلام الى المنطقة بفضل الانتصارات العراقية الاخيرة على العدو الايراني والتي حققت هذا السلام .. فقال ان الاتحاد الاسيوي تلقى برقية بهذا الخصوص من الاتحاد العراقي وهو يدعم هذا المطلب لبدء اقامة المباريات على ارضه وسيسعى الاتحاد لالغاء قراره السابق وتوقع ان ينهي هذا الوضع قبل بدء تصفيات كاس العالم .. وقد انتقدت الصحافة الكويتية موقف الاتحاد الاسيوي ممثلا بداتو حمزة رئيس الاتحاد وبيتر فيليبان سكرتير الاتحاد بعد قرار الاتحاد الدولي وقالت جريدة (الراي العام) في عددها الصادر امس ان الثنائي داتو وبيتر كانا اول من وقف ضد اقامة المباريات في العراق على الرغم من القرارات والتوصيات التي رفعها الاتحاد العربي والمسؤولون عن الكرة في الوطن العربي الذين ابدوا استعدادهم اكثر من مرة للعب في بغداد الا ان الاتحاد كان احد اسباب عرقلة ذلك .

الشيخ فهد : آن الاوان لاعادة النظر

قال الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي لقد آن الاوان لاعادة النظر في رئيس وامين سر الاتحاد الاسيوي لكرة القدم .. واضاف خلال حديث صحفي اجرته معه مجلة (الحوادث) اللبنانية ان ماليزيا اذا فكرت باحتضان الاتحاد الاسيوي عليها ان تعيد النظر برئيس وامين الاتحاد لانهما غير قادرين على تسيير اعمال الاتحاد .. وقال الشيخ فهد الاحمد ان الكرة العربية لها دورها الفاعل في الساحة الاسيوية وعلى المستوى العالمي وان من حق العرب ان يساهموا ليس في تطوير الكرة الاسيوية وانما بوضع نظراتهم المتقدمة لخدمة الاتحاد الاسيوي .





اليوم نهائي بطولة الجيش بكرة السلة

يلعب فريق قوات الحرس الجمهوري البطل والفيلق الرابع البطل المباراة النهائية لاحراز بطولة الجيش بكرة السلة في الساعة السادسة من مساء اليوم بقاعة صدام حسين للالعاب الرياضية .

وتكتسب هذه المباراة اهمية كبيرة كونها تجمع بين عدد من نجوم المنتخب الوطني العراقي ومعظم لاعبي فرق دوري القطر لاندية الدرجة الاولى .. فريق الحرس الجمهوري يسعى للحفاظ على اللقب الذي حصل عليه في الموسم الماضي عندما فاز على فريق الفيلق الرابع في المباراة الختامية .

ويعتمد في ذلك على تشكيلة قوية مؤلفة من اللاعبين ثامر مصطفى ومؤيد اسماعيل ونبيل محمد عبدالله وعلاء عبدالصاحب وسليم رزوقي واحمد محمد وكريم فاضل ووائل عبدالصاحب وهيثم قحطان وحسين كاظم .

اما فريق الفيلق الرابع فانه يسعى لاستعادة اللقب الذي فقده العام الماضي معتمدا على تشكيلة يقودها اللاعب عدنان ناجي وتتالف ايضا من اللاعبين منذر علي شنلوة وجمال فاضل وحمزة عبيد وانور حسن وحسين جميل وغياث فخر الدين واياد فاضل وحسين سعيد وحامد حنون .

واذا ما كان بمقدور اللاعبين الارتقاء بادائهم الى مستوياتهم المعهودة فاننا دون شك سنستمتع بمشاهدة مباراة قوية وجميلة تليق بان تكون نهاية مناسبة لهذه البطولة الناجحة .



لقطة من المباراة الختامية بين الفريقين التي جرت العام الماضي

انتخابات الاتحاد الجوي

تجري في الساعة السادسة من مساء اليوم بقاعة اجتماعات اللجنة الاولمبية العراقية انتخابات الاتحاد الجوي وسيتم خلال عملية الانتخابات اختيار ثمانية اعضاء اصليين من بين السادة المرشحين بالاضافة الى عضوين احتياط .

اختتام بطولة القطر للناشئين والناشئات بالجمباز

جرت بمحافظة نينوى امس الاول فعاليات اليوم الختامي لبطولة القطر للناشئين والناشئات بالجمباز التي نظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة بالتنسيق والتعاون مع اتحاد الجمباز فرع نينوى .

وقبل بداية المنافسات الختامية التي جرت في قاعة ام الربيعين للالعاب الرياضية بحضور الدكتور عبدالحميد الصائغ ممثل اللجنة الاولمبية العراقية بمحافظة نينوى جرت مسيرة استعراضية تقدمتها صورة كبيرة لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين فكوكبة من الاعلام العراقية واعلام الثورة العربية وبعد ذلك الفرق المشاركة .

■ فردي البنات ■

وبعد نهاية السباقات تمكنت اللاعبة هديل صائب ان تحصل على بطولة الفردي العام وهي من نادي الطلبة حيث جمعت (٢٤٫٢٠) نقطة واحتلت زميلتها اسماء هادي المركز الثاني برصيد (٢١٫٨٥) نقطة وجاءت منار شاكر من نادي الشباب جامعة (١٩٫٦٥) نقطة .

■ فردي البنين ■

وبالنسبة للناشئين تقدم اللاعب محمد نجاح من الجيش وجمع (٩٩٫١٠) نقطة واحتل زميله فيض سلطان المركز الثاني برصيد (٨٧٫٠٥) نقطة وجاء حسام عبدالحسين من نادي الشباب على المركز الثالث .

وباستثناء هؤلاء الثلاثة فقد كان هنالك لاعبون برزوا في فردي الاجهزة هم زانا وهاب من السليمانية الذي حصل على بطولة الحركات الارضية وحسين عبدالائمة من بابل الذي حصل على المركز الثاني في جهاز المتوازي وانمار رعد من نادي الشباب الذي حصل على المركز نفسه في الحلق الثابت وزميله عمر خليل الذي حصل على المركز الثاني في جهاز حصان القفز .

وكان فريق نادي الجيش قد حصل على البطولة الفرقية وهي المرة الاولى التي يحصل فيها هذا الفريق على بطولة هذه الفئة وجاء فريق نادي الشباب بالمركز الثاني وجاء فريق محافظة بابل بالمرتبة الثالثة .

اما بالنسبة للبنات فقد حصل نادي الشباب على المركز الاول والطلبة على المركز الثاني ومحافظة نينوى على بالمرتبة الثالثة .

■ هيثم محمد رشيد

■ دوري كرة القدم في أوربا ■

■ هولندا ■ المانيا : تذاكر مباراة فينورد وأيندهوفن نفدت .

كيكرس والحفاظ على مركز الصدارة وكولون يسعى لازاحة انتراخت

تبدأ في بعض دول اوربا وتتواصل في بعضها الاخر اليوم ، مباريات موسم كرة القدم الجديد وسط تكهنات بحدوث مفاجات عدة خاصة في هولندا وفرنسا .

ففي هولندا نفدت تذاكر مباراة فينوورد وايندهوفن بطل اندية اوربا حيث سيحضرها (٥٠) الف متفرج بعد ان استخدم فينوورد مدربا جديدا هو روب جاكوبس الذي عين من اجل عودة النادي مرة اخرى الى المسابقات الاوربية بعد ان لم يصل لاي منها خلال السنوات العشر الاخيرة .

وفي مسعاه هذا عزز جاكوبس صفوف فريقه بسبعة لاعبين جدد من بينهم البولوني لودي سمولاريك بينما لم يعلن مدرب ايندهوفن عن تشكيلة فريقه بعد حيث ينوي اجراء بعض التغييرات بعد خسارته امام ميلانو الايطالي

وفي المانيا الاتحادية تتجه الانظار الى مدينة شتوتغارت حيث لقاء فريقي المدينة شتوتغارت وشتوتغارت كيكرس . اما كارلسروه فسيحاول احكام قبضته على المقدمة بلقائه مع سنت بولي بينما سيبذل كولون قصارى جهوده لازاحته عن مركزه عندما يلتقي بالفريق الذي يحتل المركز الاخير انتراخت فرانكفورت .



مدرب جديد للمنتخب الاسباني

اعلن في مدريد امس الاول عن تعيين لويس سواريز مدربا جديدا للفريق الوطني الاسباني خلفا لميخال مونو الذي شغل هذا المركز عام ١٩٨٢ والذي انتهى عقده اخيرا .

ويبلغ عمر المدرب الوطني الاسباني الجديد ٥٢ عاما وهو لاعب كرة قديم معروف وكان اول لاعب اسباني ينتقل ليلعب في فريق خارج بلاده ميلانو سنة (١٩٦١) .

ويعتبر سواريز احد افضل اللاعبين الاسبان على الاطلاق بدا اللعب مع اندية الدرجة الاولى عام (١٩٥٢) واعتزل الرياضة سنة (١٩٧٢) عندما كان يلعب ضمن فريق سامبدوريا الايطالي .

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن مصدر رياضي اسباني قوله ان سواريز وقع عقدا حتى سنة (١٩٩٠) .

كل سبت

من المحلية الى العالمية

■ سامي محمد ■

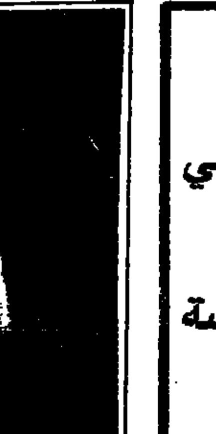
بقي خيرة مخرجينا السينمائيين اسيري شهرتهم المحلية ولم يتجاوزوا هذه الحدود على الرغم من انهم قدموا اعمالا رصينة منذ سنوات . ولهذه الظاهرة اسبابها بالطبع ، وهي اسباب تتوزع بين مضامين الافلام وطبيعة الانتاج ومشكلة التوزيع والتسويق واخيرا غياب الاحتكاك بالسينما العالمية ، مخرجين وممثلين وفنيين ومهرجانات وعروضا .

لقد عرفت السينما العالمية منذ اعوام مخرجين عربا عبر العديد من الافلام التي شاهدها الجمهور الاجنبي من هؤلاء المخرجين ، على سبيل المثال ، يوسف شاهين وصلاح ابو سيف والاخضر حامينا وخالد الصديق ورضا الباهي ومصطفى العقاد .

ومع اننا في هذا السياق نتحفظ على بعض الافلام التي صنعها بعض هؤلاء المخرجين ، فان هذا ليس مدعاة للقول بان السينما العالمية لم تفتح ابوابها لهم .
وما نقصده بالسينما العالمية ليس الاشرطة السينمائية بل عالم هذه السينما الواسع ، مهرجانات وتجمعات وادبيات وحضورا واحتكاكا .

وهنا لانزعم ان السينما العالمية تؤثر في طبيعة الانتاج المحلي بقدر زعمنا بان الاحتكاك المباشر باوساطها يزيد من الوعي الفني بالصنعة السينمائية . ان المعول عليه في هذا السياق هو الاحتكام الى الافلام الجيدة التي يصنعها مخرجونا . لكن هذه الافلام ، بما في ذلك مخرجوها وفنيوها ، بقيت اسيرة السوق المحلي ولم تشق طريقها الى عالم ارحب والى جمهور اجنبي .

نريد لمخرجينا القديرين حضورا معنويا في السينما العالمية ومهرجاناتها وتجمعاتها . ان هذا الحضور سيمس على نحو ايجابي افاق تطور السينما العراقية وسيجمع سينمائيينا على اخراج افلام تفرض نفسها في المهرجانات السينمائية .





الناقد والمؤرخ السينمائي المصري محمد السيد شوشة



٤٩ كتابا والبقية تأتي ..

القاهرة ـ خاص ـ محمد الشحات

دائما نجد في العديد من المجالات اناسا لايعرفهم احد ، على الرغم من اهميتهم وضخامة الدور الذي قاموا به ، ويحتل مكانتهم اناس اقل منهم موهبة وقدرة . تلك الحالة قد تنطبق على الناقد والمؤرخ الفني محمد السيد شوشة . فالرجل قد اصدر حتى الآن اكثر من ٤٩ كتابا عن الحياة الفنية ، ومارس الصحافة الفنية منذ عام ١٩٤٥ ، وخرج على يديه العديد من النقاد الفنيين الا انه ، وعلى الرغم من هذا التاريخ الضخم ، يظل في الظل وعندما تكرم السينما المصرية الرواد ، لاتنسى ان تكرم محمد السيد شوشة احد العلامات البارزة في تاريخ النقد السينمائي ، وحول هذا يتحدث معنا عن هذا التاريخ الطويل قائلا :

في اول يناير ١٩٤٥ بدات احتراف الصحافة الفنية ، وقد كنت قبل هذا التاريخ اعمل بالصحافة كهاو ، وكان هذا التاريخ هو موعد صدور العدد الاول من مجلة السينما التي كان يصدرها المخرج والمنتج ومهندس الديكور احمد كامل الحفناوي ، وهذه المجلة كانت مجلة سينمائية مائة في المائة ، لانه قد تعاقب على العمل بها كبار المخرجين والسينمائيين والنقاد السينمائيين في ذلك الوقت اذكر منهم احمد بدرخان ، واحمد سالم ، وكامل التلمساني ، وصلاح عزالدين ، وعبدالقادر التلمساني واحمد كامل مرسي ، ومن الزملاء النقاد عبدالله احمد عبدالله (ميكي ماوس) وهو غير والت ديزني ، وحسن امام عمر ، وجليل البنداري ، وكانت هذه المجلة هي المجلة السينمائية الوحيدة والاولى . لان مجلة الكواكب لم تكن تصدر في هذا الوقت ، وفي الواقع ان هذه المجلة كانت مدرسة ، ويبدو انني كنت ناجحا في العمل لدرجة ان هناك مجلات فنية حاولت اختطافي من مجلة السينما كمجلة دنيا الفن والتي كان يصدرها خليل عبدالقادر منذ سنة ١٩٤٦ . وبعد هذا مجلة استديو والتي كانت تصدر عن دار مسامرات الجيب ، وفي اثناء هذا الوقت بدات العمل في مؤسسة اخبار اليوم ...

ويستكمل الناقد والمؤرخ الفني محمد السيد شوشه حديثه قائلا : وازعم انني كنت مؤسس القسم الثقافي او الفني في اخبار اليوم مع الزملاء صلاح دهني وموسى صبري وفي اثناء العمل في اخبار اليوم صدرت عنها آخر ساعة والجيل واصبحت مدرسة فنية تلاقى فيها بالزملاء ، موسى صبري . اسماعيل الحبروك محمد حسنين هيكل قبل انتقاله للاهرام ، وكانت لاخبار اليوم مدرسة ليس في السياسة فقط ولكن في الفن المسرحي والسينمائي والتشكيلي ، ولنا ازعم اني احد مؤسسي القسم الثقافي في اخبار اليوم ، وبرغم انتشاره في جرائد اخرى كالصحافة اللبنانية والكويتية وعلى ساحة كبيرة ، مازلت ادين بالولاء لمدرسة اخبار اليوم :

■ وحول تحول الناقد محمد السيد شوشة من ناقد فني الى مؤرخ فني ، حيث اصدر العديد من الكتب التي تناولت مشاهير الفن في مصر ، حيث بلغت اصداراته اكثر من خمسة واربعين كتاباً ، قال : انني بمعايشتي للمرحلة الزمنية للحياة الفنية اصبح لدي رصيد من الذكريات وانا من الصحفيين الذين يحرصون على التاريخ ، فكل من القاه واعايشه ، وارى له اثرا فنيا اسجله واحتفظ له بارشيف خاص . ولدي ملفات لكل اهل الفن ، وعندما ارجع لهذه الملفات اجدها كتابا مكتملا يحتاج الى الصدور . وآخر كتاب صدر لي هو اغاني بيرم التونسي عن دار اخبار اليوم ، وهو الكتاب رقم ٤٩ ، ومازلت اكتب حتى الآن مسلسلات عن النجوم الكبار في الحياة الفنية المصرية والعربية في مجلة الحلان اللبنانية ، ولانني رئيس تحرير مجلة الفن والحياة والمشرف على صفحة الفن بجريدة الحياة ، وكل هذه تحتوي نشاطاتي وذكرياتي :

ردفورد في ذمة التحقيق



اكدت وكالة (سكريبز هاورد نيوز سيرفيس) الامريكية في بداية الاسبوع الماضي ان الممثل والمخرج الامريكي روبرت ردفورد هو حاليا (موضع تحقيق) لتحديد ما اذا كان خرق القانون الامريكي حين قام بزيارة الى كوبا في ايار الماضي .
واوضحت الوكالة ان المسؤول في وزارة المال ريتشارد نيوكومب وجه رسالة الى الممثل في ايار/ مايو الماضي ليسأله عما اذا دفع تكاليف رحلته من امواله او اذا تلقى مالا من السلطات الكوبية مقابل زيارته .

ويذكر انه بموجب الحظر الامريكي المفروض على كوبا تعد كل عملية مالية لم تاذن بها السلطات الامريكية وتملك فيها ماقانا مصلحة ما امرا ممنوعا .
ورفض نيوكومب التعليق على النبا في حين صرح احد محامي ردفورد روبرت غيبسون ان الزيارة بالنسبة الى الممثل دخلت في اطار (السعي من اجل التبادل الثقافي) بين الولايات المتحدة وكوبا .

نحو تجريب .. نحو تأصيل ..

■ نزار شهيد ■

الدراما القديمة التي استلهمتها السينما من حواديت المسرح والروايات اثناء بداياتها الاولى تجاوزتها سينما اليوم واصبحت تتعامل مع الاحداث والحوادث برؤية ناضجة وتجريبية تعيد تشكيل الحدث نفسه والزمن بصيغ مختلفة مثل الساموراي لكيروسادا او قضية ماتيه للمخرج فرانسيسكو روزي او بيردي للمخرج الن باركر او بيغي سو للمخرج كابولا .

والسينما العراقية منذ ولادتها وحتى الآن كانت امينة لروح الدراما الارسطية من حيث البناء والحكاية على الرغم من بعض المحاولات الفردية لكسر حدة الدراما او الحكاية في فيلم المنعطف مثلاً من خلال الاهتمام بالشخصيات ومصيرها على حساب الحكاية او في فيلم الاسوار من خلال البناء الزمني وربط العام بالخاص بتوليفة تسجيلية تمكن فيها المخرج محمد شكري من سبك الاحداث بقدرة عالية من الوعي والفنية بحيث تجاوز مفهوم الحكاية المالوفة في السينما العراقية والعربية بشكل عام .
لكن على الرغم من ذلك فان تطور السينما العراقية وهي في مرحلة الولادة ارتبط بمفاهيم في احيان كثيرة كانت قاصرة وغير مستوعبة لاتجاهات السينما العالمية من حيث اللغة والفن مما انعكس على النتاجات اللاحقة بحيث باتت الافلام العراقية مجرد حواديت مرئية انعدمت فيها روح التجريب والمغامرة فيما عدا بعض المحاولات الفردية لبعض المخرجين منهم الفنان عبدالهادي الراوي في فيلم ، الشهيد اكرمنا ، عندما اعاد بناء حدث استشهاد احد المقاتلين في ارض المعركة ومحاولة رفاقه اخلاءه عندما استخدم المونتاج كاداة فكرية في خلق الحدث من خلال المقابلات المسجلة مع رفاقه واعادة تمثيل الحدث سينمائيا وتقطيعه بحديث مع احد رفاقه وقد نجح في هذا إلا انه عمل تغطية للفيلم لان الفيلم يشكو من ضعف فني من ناحية التنفيذ اضافة الى محاولته الجريئة لكسر الايهام والمتابعة بالنسبة للمشاهد عبر الريبورتاج الصوتي الصوري .
ان سينما الحرفة التي تعتمد على اللغة الرخيصة في توصيل الحدوتة للمشاهد من دون عناء ، هي مجرد كم من المشاهد المربوطة بحوار يغلب عليها الطابع التجاري في الانتاج والفكر وهذا يسود اغلب نتاجات السينما العربية لتاثرها بالسينما المصرية التي تدين بالفضل بدورها لاردأ ما انتجته هوليود ، وعلى الرغم من ذلك فانها مازال متمسكة به . ان فيلم مثل السراب للمخرج انور الشناوي لم يلق نجاحا كبيراً على الرغم من تجريبيته لانه لايستطيع ان يقف ضد التيار مع افلام اخرى قليلة مثل الانياب للمخرج محمد شبل والمخرج شاهين في عودة الابن الضال وحدوتة مصرية والمخرج هشام ابو النصر في الاقمر والى حد ما عاطف الطيب في سواق الاتوبيس ومحمد خان في ضربة شمس ورأفت الميهي في الافوكاتو .

ان السينما لغة ولغة خالصة اصبحت في الوقت الحاضر بعد ان طوّعها المخرج المعاصر لاحدث التقنيات . وعلى مخرجينا ان يعوا ذلك وان يبتعدوا عن الحواديت والقصص في بناء افلامهم لان مجال التلفزيون اصبح واسعا لمثل ذلك وعليهم ان يعوا ان خيال السينمائي الخصب هو الذي جعل من السينما ام الفنون ، وهي في مرحلة تجريب دائمية لذلك عليهم ان يكسروا الروتين وان يبحثوا عن قيم جمالية مفعمة بالفكر الخلاق القادر على جذب المشاهد من خلال الخيال الخصب الذي يعبر عن الموضوعات بصيغ جديدة وإلا فان المسرح والرواية والتلفزيون والراديو اقدر على سرقة المشاهد من السينما .
ان دراما السينما اليوم هي مزيج من الفن والشعر والعلم والخيال وعلى السينمائي شحذ همته نحو هذا الخليط ليقدم لنا فيلما قادرا على ان يقف امام امثاله من الافلام وإلا تحولنا الى مخرجين وفنيين يعلبون قصص معادة ومكررة في اشرطة السليلويد التي لا تغني ولا تسمن .
وعلى الانتاج ان يتجاوز النظرة القاصرة للفن السينمائي وعليه ان يفتح المجال واسعا امام الاتجاهات السينمائية المعاصرة لاسيما ان المجال مفتوح امام رسامينا ومفكرينا وادبائنا في اختيار طريقة التعبير وبالصيغ الفنية التي يرتاونها وبالشكل المناسب فلماذا نحكم على انتاجنا السينمائي بان ينحو منحىً واحداً
ان سينما الشعر وسينما الفن الخالص وسينما الواقعية الجديدة هي محاولات تجريبية في الاشكال والأفكار وهي التي بلاشك سوف تفرز بالمستقبل السينما التي تحمل طعما عراقيا اصيلاً التي سوف يشار لها بالبنان . ان ما نشاهده اليوم محاولات فنية للوصول بالفكرة او الحكاية الى مرحلة الاقناع والاعجاب بالنسبة للمشاهد من خلال الجهد الذي يبذل من قبل المخرج وكاتب السيناريو والانتاج وعلى الرغم من ايماننا بهذا الجهد الصادق إلا ان هذا الجهد لا يتعدى في ابداعه حدود المحلية ولايتجاوز طموح الدولة في الخروج من هذا النطاق لاسيما ان الدعم الرسمي للسينما كبير ، ونامل دعما اكبر ، فلماذا إذن لا تكون افكارنا وافلامنا بمستوى الطموح ؟!
ان تحليل الخلل وتحديد مسؤولية الانتاج ونوعيته يجب ان يخضع لمقاييس فنية جماهيرية لا تحدد كم الانتاج وحده والأفكار بل نوعيته واتجاهاته بحيث تتنوع افلامنا حسب الاتجاهات الفنية ، وعلى مخرجينا وكتّاب السيناريو الا يستسهلوا العملية الفنية ، عليهم ان يبذلوا جهداً ، خلاّقاً ، كي يصوغوا إبداعا ، لأن الفيلم معاناة ومعاناة صادقة منذ لحظة الفكرة وحتى نسخة العرض النهائية . برتولوتشي ظل يعمل في الامبراطور الاخير ثلاث سنوات متواصلة حتى تم انجازه . ريتشارد اتنبورا ظل يحلم في انتاج واخراج فيلم غاندي (٢٠ عاماً) حتى وجد مُمولين له وقفوا بجانبه . يلماز كوني حمل همومه الى الغربة وانتج فيلم الحائط بعد ما كتب فيلم الطريق سيناريو تنفيذا في السجن ، شاهين يحمل فكرة فيلمه الجديد ويلف بها على المؤسسات الحكومية والاهلية كي يقنعهم بمشاركته في الانتاج .
إذن هذا يقودنا الى معرفة كم يكابد السينمائي الحقيقي حتى يخرج فكرته الى النور ؟
وعلى الرغم من ذلك فان بعض فنانينا وعلى قلتهم يستسهلون العملية الفنية ويعدون اخراج فيلم مجرد حرفة ، مثل هؤلاء يسرقون فرصة السينمائيين الحقيقيين الطموحين الذين ينتظرون الفرصة حتى تقترب منهم ، انهم اشبه بمن يضع العصا في الدولاب لكن دون وعي منه .

حدث الاسبوع

سينمائيون كانوا هناك

ازدان مهرجان تورمينا في صقلية بحضور اشهر الشخصيات في عالم السينما او بعبارة اخرى المتوجون في السينما العالمية وبالتحديد النجمتان العالميتان اورنيلا موتي وسيد شاريس ومعهما مجموعة كبيرة من النجوم السينمائيين منهم ، سوفي مارسو ، ، اندريزج زولاوسكي ، ، ، ستيفان لودران ، ، ، سوزان ساراندون ، ، كيلي مكنيل ، ، ، كيلي لوبروك ، وزوجها ، ستيفن سيغال ، .

ورنيلا موتي وروبرت ايفيرت

من سبت الى سبت

جواد سليم

تجري الاستعدادات الفنية لانتاج فيلم وثائقي عن الفنان الراحل جواد سليم انجازاته الفنية ، وحياته ، ومسيرته الابداعية ، الفيلم يتعقب مسيرة جواد سليم من خلال المعلومات التي يستقيها من معارفه واصدقائه والمتضلعين بتاريخ الفن التشكيلي العراقي ، الفيلم من اخراج احمد علي ابراهيم .

الكلب الطيب

فيلم جديد من انتاج دائرة السينما والمسرح وهو من افلام الدمى عنوانه ، الكلب الطيب ، للاطفال انتهت مرحلة تصويره ، وهو حاليا في مرحلة المونتاج النهائية ، يشرف على الفيلم الفنانة رضية التميمي .



البيت

فيلم البيت الذي انتجته دائرة السينما والمسرح ، سيعرض يوم ٨/٢٨ في دارين للعرض في بغداد ، بمناسبة الاحتفالات باسبوع قادسية صدام ، الفيلم عن فكرة ليوسف الصائغ ، سيناريو وحوار خليل شوقي ، اخراج عبدالهادي الراوي ومن تمثيل انمار خضر ، وعواطف ابراهيم ، ومحمود ابو العباس ، وفاضل خليل ، وطعمة التميمي ، وابتسام فريد ، وسهام السبتي وسواهم مهندس الصوت فيصل العباسي ، التاليف الموسيقي ، عبدالامير الصراف ، مدير التصوير ، شكيب رشيد ، مدير الانتاج محمد رضا

٦/٦

فيلم ٦/٦ من انتاج دائرة السينما والمسرح سجل اقل ميزانية رصدت في تاريخ السينما العراقية ، حيث بلغت تكاليفه النهائية ٢٢/٨٤٥ دينارا من اصل خمسين الف دينار ، صور في (٣٨) يوما ، الفيلم الخام طوله (٤٠) الف قدم ، الفيلم سيعرض عرضا خاصا للصحفيين والنقاد وهو من اخراج خيرية المنصور ، الى جانب الفيلمين الاخرين ، العربة والحصان من اخراج منير فنري ووجهان في الصورة من اخراج الدكتور حسن الجنابي ، عرض الافلام الثلاثة الخاص سيتم نهاية الشهر الجاري .



تسلية

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم المقاتل جمال خزعل علي ■

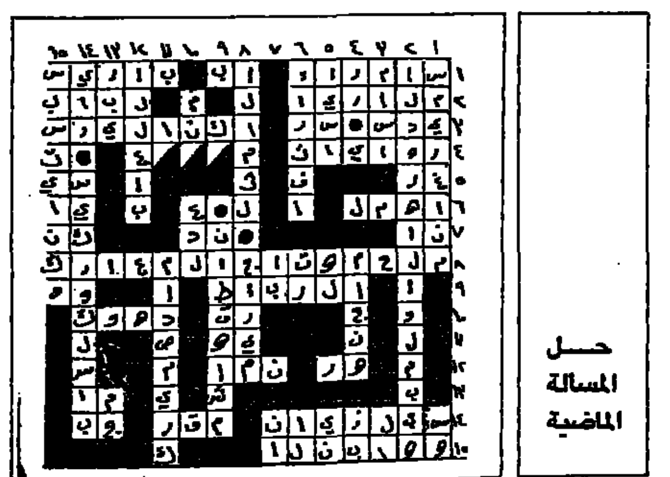
■ افقي ■

١ ـ من الوزارات ـ من الوزارات
٢ ـ من الوزارات ـ من الوزارات
٣ ـ سقي
٤ ـ دولة افريقية ـ بروز ـ جميع
٥ ـ من الحيوانات ـ مكرر
٦ ـ من نواحي الانبار ـ علم (معكوسة) ـ يخصك (معكوسة)
٧ ـ اعشاش ـ لاعب كرة ايطالي (معكوسة)
٨ ـ من الفواكه ـ للتمني ـ من الوزارات
٩ ـ مدينة ايطالية ـ جواهر
١٠ ـ للتمني ـ من الوزارات
١١ ـ من اقضية الانبار ـ هجم ـ من الاشعة ـ خض
١٢ ـ قادم
١٣ ـ من الوزارات ـ حرفان من دول
١٤ ـ مكرر ـ سكان الصحراء (معكوسة) ـ تنال اعجابها
١٥ ـ من الوزارات
١٦ ـ يركض ـ ممثل مصري (معكوسة)
١٧ ـ حرف ابجدي (مبعثرة)
١٨ ـ عملة عربية (معكوسة)
١٩ ـ ....
٢٠ ـ من الوزارات (معكوسة) ـ من المطبيات ـ جاء
٢١ ـ من الوزارات

■ عمودي ■

١ ـ مكرر ـ للتمني
٢ ـ حرفان من فلز ـ عقل ـ من الامراض
٣ ـ ضمير متصل ـ حرفان من علم
٤ ـ من الوزارات ـ قصص ـ حرفان من لتر
٥ ـ حرف موسيقي ـ من القوميات ـ ارتفعوا (معكوسة) ـ للتوجع
٦ ـ ارشد ـ مقياس ارضي ـ مدينة تاريخية ـ اسم فعل بمعنى خذ (معكوسة)
٧ ـ حرفان من فعل ـ مدينة مصرية ـ مختصر وكالة الانباء العراقية (ناقص) ـ حرفان من ليرة
٨ ـ من الوالدين ـ من الحيوانات ـ قهوة ـ وعاء نزرع فيه الرياحين
٩ ـ اسم مذكر ـ من الوزارات (معكوسة) ـ مكرر ـ حرفان من زحل
١٠ ـ غير مطبوخ ـ صحيفة فرنسية ـ من الضمائر (معكوسة)
١١ ـ من اقضية واسط ـ من اقضية الانبار ـ مكرر ـ جواب + مكرر
١٢ ـ دق (معكوسة) ـ مكرر ـ نستجيب للطلب (معكوسة)
١٣ ـ ترجو ـ مدينة تاريخية ـ في المدرسة ـ وكر
١٤ ـ ماحمض من العصير ـ من الوزارات
١٥ ـ دور في عمارة ـ صمت ـ مصيبة
١٦ ـ حرف موسيقي (معكوسة) ـ من الوزارات (معكوسة)
١٧ ـ حرف + مركز محافظة عراقية
١٨ ـ شهر ميلادي ـ نزاع ـ من اقضية الانبار
١٩ ـ حرف جر ـ من الوزارات (معكوسة) ـ ناصبة

■ الحل غداً والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي
بغداد/الصرافية/ص ب (٤٩١) زاوية تسلية ■



حل المسالة الماضية

■ شخصيات فلسطينية ■

٢٠ آب يوم تاريخي

■ العراق فرض السلام من موقع النصر المبين ■

■ نيقوسيا/واع : وصفت عدة شخصيات فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة يوم العشرين من اب بانه يوم تاريخي في حياة العرب ، حيث فرضت ارادة العراقيين الجبارة بقيادة السيد الرئيس صدام حسين ، ارادة السلام ، على حكام طهران دعاة الحرب والتخلف .

جاء ذلك في احاديث هاتفية ادلت بها هذه الشخصيات لمراسل (واع) في نيقوسيا .

ففي هذا المجال قال ابراهيم الطويل رئيس بلدية البيرة (المقال) ان يوم سريان وقف اطلاق النار بين العراق وايران في العشرين من اب ليس يوما عاديا في تاريخ العرب ، بل هو بداية عصر جديد للامة العربية كلها ، فرضته سواعد العراقيين بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

واضاف انه يوم يعيد لنا ايام المجد والعز ، حيث ارغم ابناء العراق الميامين حكام طهران دعاة الحرب والتخلف على قبول السلام ، بعد ان هزموهم وسحقوا مشاريعهم التامرية على العرب والمسلمين .

وقال مهدي عبدالهادي رئيس الجمعية الفلسطينية الاكاديمية للشؤون الدولية ان العشرين من اب يعد من الايام التاريخية المجيدة في تاريخ الامة العربية ، حيث فرضت ارادة العراقيين وتضحياتهم الجسيمة ارادة السلام ، على دعاة الحرب والتعصب في طهران .

واضاف ان حكام ايران وافقوا على قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) تحت وابل الضربات العراقية القوية التي دمرت كل ما يملكونه من ادوات شر وتخلف .

وقال الدكتور نبيل الجعبري رئيس مجلس امناء جامعة الخليل .. لو لم يسحق حكام ايران وادواتهم الشريرة في ساحة المعركة امام ابطال العراق لما خضعوا للسلام .

واعرب عن فرحته بالنصر المبين الذي حققه ابناء العراق الميامين بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

وقال د . عزت غوراني من جامعة بير زيت ان اهمية العشرين من اب ، التاريخ الرسمي لسريان وقف اطلاق النار بين العراق وايران ، تاتي كونها المرة الاولى في تاريخ العرب المعاصر يفرض فيه بلد عربي السلام على اعداء الامة من موقع القوة والاقتدار .

واضاف ان العراق فرض السلام من موقع النصر المبين الذي حققه بعد ثماني سنوات من القتال والصبر والصمود .. وهذا يعني ان العرب دخلوا عصرا جديدا هو عصر فرض السلام وليس استجداءه .

■ اوكلي يخلف رفائيل ■

شولتز يتوجه الى باكستان

■ واشنطن/واع : توجه الى اسلام اباد صباح امس جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي في زيارة لباكستان للاشتراك في تشييع جنازة الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق اليوم (السبت) .

وذكر مذياع صوت أمريكا ان الرئيس الامريكي رونلد ريغان عيّن قبل سفر وزير الخارجية الامريكي الدبلوماسي المحترف روبرت اوكلي سفيرا امريكيا جديداً في اسلام اباد خلفا للسفير الامريكي ارنولد رفائيل الذي لقي مصرعه مع الرئيس الباكستاني يوم الاربعاء الماضي .

وكان الرئيس الامريكي قد اكد الليلة قبل الماضية للرئيس الباكستاني بالانابة غلام اسحاق خان استمرار الدعم الامريكي لباكستان .

■ بعد الفيضان ■

الهيضة تهدد حياة آلاف السودانيين

■ الخرطوم/واع : حاول الآلاف من سكان الخرطوم وهم يواجهون احتمال تفشي الهيضة (الكوليرا) بالمجارف واكياس الرمل امس ، احتواء مياه النيل المتزايدة .

وقد لاح في الافق خطر مرض الهيضة في الخرطوم ، بعد ان قال مسؤولون في مجال الصحة ، ان المرض قد يكون سبب وفاة مفاجئة حصلت لاشخاص عدة في ام درمان .

وفي جنيف وجهت رابطة جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر نداء لتقديم ملايين من اقراص تطهير المياه للحيلولة دون انتشار الهيضة في الماء الملوث .

ونقلت رويتر عن الدكتور ، ميشيل تايلهيدس ، المستشار الصحي لدى الرابطة قوله ان (٤٠٠,٠٠٠) شخص في حاجة الى ماء نظيف في السودان ، وان نحو (٤٠,٠٠٠) منهم قد يموتون اذا اندلعت الهيضة على نطاق واسع .

■ خلفا لسين لوين ■

وزير العدل رئيسا للحزب الحاكم في بورما

■ بانكوك/ا ف ب : اعلنت سفارة غربية في بانكوك نقلاً عن اذاعة بورما الرسمية ان وزير العدل مونغ مونغ عين امس الجمعة رئيسا جديداً لحزب البرنامج الاشتراكي الحاكم في بورما خلفا للجنرال سين لوين الذي اطيح به قبل اسبوع اثر انتفاضة شعبية .

والرئيس الجديد عضو في اللجنة التنفيذية لحزب البرنامج الاشتراكي لبورما الذي يقود البلاد منذ (٢٦ عاما) . واصدرت اللجنة المركزية قراراً بتعيينه خلال اجتماعها امس الجمعة في رانغون .

وكانت تظاهرات كبيرة قد ارغمت الرئيس السابق على الاستقالة بعد اقل من ثلاثة اسابيع من تعيينه رئيسا للحزب خلفا لمؤسسه الجنرال ني وين البالغ من العمر (٧٧ عاما) .

ولم توضح الاذاعة الرسمية التي التقطتها السفارة الغربية في بانكوك ما اذا كان مونغ مونغ الرئيس الجديد للحزب قد انتخب رئيسا من قبل البرلمان . وكان من المقرر ان يجتمع امس ايضا .

ويذكر ان سين لوين كان يجمع بين منصبي رئيس الدولة ورئيس الحزب حتى استقالته في اليوم الثاني عشر من هذا الشهر .

■ تمهيدا لعدوان جديد ■

طلعات استكشافية للطيران الصهيوني على صيدا

■ بيروت/واع : قام تشكيل من الطائرات الحربية الصهيونية في ثلاث طلعات استكشافية شرق مدينة صيدا جنوب لبنان حيث يقع مخيما عين الحلوة والمية مية الفلسطينيان .

وقال مصدر امني في المدينة ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية والتنظيمات الفلسطينية في صيدا اطلقوا نيران مدافعهم المضادة باتجاه الطائرات الصهيونية التي اطلقت البالونات الحرارية لتضليل الطلقات المضادة .

واضاف المصدر ان طائرة استطلاع صهيونية بدون طيار حلقت ظهر امس في اجواء المنطقة على ارتفاعات عالية .

ولم يستبعد المصدر ان تكون عمليات الاستطلاع الجوي الصهيوني على المنطقة مقدمة لعدوان جديد ضد مخيمات صيدا الفلسطينية في ضواحي مدينة صيدا .

هذا وكان تشكيل اخر من هذه المقاتلات قد اخترق حاجز الصوت في اجواء العاصمة بيروت على ارتفاعات متوسطة .

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

مرحى للسلام

صادقة ، لان السلام كان غايتنا ، قبل العدوان علينا ، وطوال سنوات العدوان .

واذا كانت ابواب السلام قد انفتحت الان فقد فتحناها نحن بصمودنا وقتالنا الباسل الشريف وبالهزيمة التي الحقناها بالعدوان افكاراً ووسائل ، وإذا كان القرار ٥٩٨ قد اصبح ممكن التطبيق فبكلمة منا قالها عنا رمزنا الكبير وقائدنا الحبيب صدام حسين ، ومن يصنع قرار السلام ويحوّله الى إرادة قوية نافذة ، ويرغم عدوه عليه ، فانه لا يريد غير السلام .

ولكن ان نريد السلام شيء ، وان نسمح للمناورات والالاعيب بالمرور شيء آخر . فلياخذها عنا إذن جميع من يعنيهم الأمر ، ابتداءً من حكام ايران وانتهاءً بالقوى والأوساط الدولية المشبوهة التي تزين لهم طريق المناورة واللعب على الحبال . اننا لن نقبل إلا بما هو مشروع ومنصف ويضع اساساً صحيحاً وراسخاً للسلام الشامل الدائم ، أما ما هو مناورة وتحيّز وخداع فنحن نرفضه رفضا قاطعا .

ومرحى للسلام ، وطوبى لصانعه بطل الأبطال صدام حسين .

اما الأشرار فلا نصيب لهم غير الخيبة .

تتمة المنشور على ص٣

صحيفتان كويتيتان

حيث سخّرت كل الامكانات والجهود لاعادة الروح لكل المرافق العامة دون استثناء ، وباسرع وقت ممكن [illegible] واسهامات البصرة واهلها خلال سنوات الحرب .

وقالت صحيفة ، الوطن ، الكويتية في تحقيق مصوّر مماثل ان البصرة بدات تشهد حركة عمل سريعة في احضان السلام الذي وفرته لها قيادتها وابناؤها بصمودهم .

واضافت ان اهالي البصرة الذين تذوقوا طعم النصر في اشهر عشر معارك في التاريخ ، بدأوا يحصدون ثمار السلام الذي زرعته لهم القيادة العراقية [illegible]

واكدت أن العراق بدا مرحلة جديدة من التعامل مع الاعمار ، رسمها السيد الرئيس صدام حسين بنفسه ، واوعز بتسخير كل الطاقات من اجل مكافاة مدينة المدن وتتويج زفافها الى العراق .

تتمة المنشور على ص٣

اجهزة الاعلام العربية والعالمية

هذه الامة وابنائها للدفاع عن الحمى العربي في كل الارض العربية .

واكدت صحيفة (رسالة الامة) المغربية ان النظام الايراني يعرف جيدا مسؤوليته عن الحرب والعدوان عبر مئات الاعتداءات والهجمات المسلحة ضد العراق ، والموثقة في مذكرات احتجاج قدمها العراق للنظام الايراني وللامم المتحدة .

وقالت الصحيفة في مقال لها تحت عنوان (مسؤولية النظام الايراني في الحرب مسؤوليتان) ان ايران تعلم ان مسؤوليتها لا تقف عند بدء الحرب ضد العراق في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ وحسب ، بل انها تتحمل ايضا مسؤولية استمرار هذه الحرب لثماني سنوات .

واضافت ان هذه الحرب التي بداها حكام ايران لم تكن لتستمر اكثر من اسبوع لو انهم قبلوا دعوة العراق لحل النزاع بالطرق السلمية .

واشارت الصحيفة الى ان النظام الايراني يحاول الان ابتزاز العالم لمجرد قبوله قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) وبعد عام على صدوره ، والذي اعلن العراق قبوله بعد يومين من صدوره .

واوضحت صحيفة (رسالة الامة) ان النظام الايراني الذي قبل القرار مرغما تحت وطاة الضربات العراقية الملحقة ، لم يثبت بعد جديته في التعامل مع القرار ومع السلام بروح ايجابية .. فهو يحاول التنصل من قرار السلام ، ومواصلة الحرب بحجج واهية .

وقالت لقد فات النظام الايراني ان جميع الاعيبه اصبحت مكشوفة امام العالم اجمع ، وان مسؤوليته في الحرب مسؤوليتان .. مسؤولية البدء بها ثم مسؤولية الاستمرار في الحرب والعدوان لثماني سنوات .

وحذرت الصحيفة حكام طهران بشدة من مغبة اللعب بالنار ، ومحاولة التفكير بالعدوان مجددا . وقالت ان هؤلاء الحكام ادرى من غيرهم بما ينتظرهم على يد القوات المسلحة العراقية ، وعلى يد ابناء العراق والامة العربية . ولا يلومون ساعتها الا انفسهم .

واشادت صحيفة (الاعلان) التونسية الاسبوعية بالانتصار المبين الذي حققه العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين وما تمخض عنه من خطوات لتحقيق السلام الشامل والدائم في منطقة الخليج العربي .

وقالت الصحيفة في عددها امس ان السيد الرئيس صدام حسين ، الذي حقق هذا الانتصار هو مخطط وموجه ستراتيجي ، وعقل مدبر يستوعب كل الاحتمالات بسرعة قياسية ، ويرد عليها بتدابير اذهلت الجميع .

واضافت ان السيد الرئيس صدام حسين يقود المعارك بنفسه ، وعرف بتواجده في ميادين القتال منذ بدء العمليات وحتى رفع العلم العراقي على اخر نقطة عراقية . وحقق السلام لانه يقود شعبا عربيا ابيا لا يقبل العدوان .

تتمة المنشور على ص٣

عالم فسيح

■ بعد ان اخرج ١٥ فيلما ■

وفاة المخرج المصري احمد ياسين

■ القاهرة/واع : توفي في القاهرة الليلة قبل الماضية المخرج السينمائي المصري ، احمد ياسين ، عن عمر يناهز الـ (٤١) عاما اثر اصابته بازمة قلبية .

ويشغل المخرج منصب سكرتير عام نقابة السينمائيين المصريين اضافة لعمله كاستاذ لمادة الاخراج في المعهد السينمائي العالي .

وقد اخرج احمد ياسين (١٥) فيلما سينمائيا منها ، الملاعين واصدقاء الشر ، و، تحياتي لاستاذي العزيز ، و، تمضي الاحزان ، و ، اشياء ضد القانون ، و، عالم وعالمة ، .

■ تجارب ناجحة على ٧٠ طفلا ■

جهاز لمنع الاصابة بشلل الدماغ

■ لندن/واع : ابتكر طبيب اسكتلندي يدعى ، روبرت ملس ، جهازاً يحد من اصابة الاطفال بشلل في الدماغ .

وقال الطبيب ان الجهاز الذي يوضع تحت جلدة الراس من شانه ان يعطي دليلاً واضحا على وجود عوارض من هذا النوع يتم علاجها عبر سحب المياه من الدماغ بوسلطة ابر خاصة .

واشار الطبيب الى انه اجرى خلال عام واحد تجارب ناجحة على (٧٠) طفلاً .

واضاف ان من شان ذلك ان يقلل من اصابة (٢٠٠٠) مولود كل عام من اصابات هذا النوع .

■ بعد الاحتفال بعيد ميلاده الـ ١١١ ■

سر الرشاقة في تسلق الدرج

■ لندن/واع كشف المعمر البريطاني جون ايفن ، الذي احتفل امس بعيد ميلاده الـ (١١١) عن سر محافظته على رشاقته بانه يعود الى تسلق الدرج الذي يبقي الانسان في حركة ويفيد المفاصل .

وقال المعمر جون ايفن ، الذي عمل في المناجم واجبر على التقاعد في سن الـ (٧٣) بانه رفض عرضا من ابنه للانتقال الى غرفة النوم في الطابق الارضي لكي يريحه من عناء الصعود الى الطابق الاول .. واجاب مازحا بان الوقت متاخر قليلاً لكي ابدأ تغيير نمط حياتي الآن .

■ طرائف الهبوط الجوي ■

مظلي يهبط على امراة و آخر على سيارة

■ لندن/واع : هبط مظلي من القوات الجوية البريطانية على جسم سيدة بريطانية كانت تاخذ حماما شمسيا على شاطىء البحر يوم امس الاول مما تسبب في نقلها الى احد المستشفيات القريبة في منطقة وموس .

وقال تقرير للشرطة ان السيدة التي تخضع للعلاج حاليا تعتزم تقديم شكوى ضد القوات الجوية .

كما تسبب سقوط مظلي على احد الطرق السريعة في مدينة ، ارتولشود ، في مقاطعة ، هامشاير ، امس في وقوع حادث تصادم بين سيارة ودراجة نارية عندما هبط المظلي فجاة على مقدمة السيارة مما اربك سائقها وتسبب في وقوع حادث الاصطدام .

■ اليونسكو ■

مليون أمي في العالم ربعهم في الصين

■ هاربين/الصين/واع : يوجد ثلاثة ارباع الاميين في العالم من هم فوق الخامسة عشرة في قارة اسيا ومنطقة المحيط الهادي حسبما ذكرت ، اليونسكو ، .. ففي العالم اليوم مليون انسان بالغ من الاميين ربعهم في الصين .

هذه الارقام ظهرت في مؤتمر حول تصنيف المواد التعليمية للاميين في أسيا ومنطقة المحيط الهادي وعقد اول اب بمدينة ، هاربين ، .

■ اكتشاف طبي ■

دواء جديد لمعالجة الصلع

■ واشنطن/واع : توصلت شركة امريكية متخصصة في صناعة الادوية الطبية الى صنع دواء لنمو الشعر في الولايات المتحدة الامريكية .

وستقوم الشركة الصانعة للدواء بتسويقه قريبا بعد ان تلقت موافقة السلطات الامريكية .

واوضح مسؤولون في الشركة ان الدواء ، روجين ، سيكون اول دواء موصوف طبيا يطرح في الاسواق لمعالجة الصلع لدى الرجال .

واشاروا الى ان تطوير هذا الدواء يمثل اول دراسة علمية على نطاق اوسع لعلاج الصلع .

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —



النصر العظيم
مهرجان المهرجانات يحتفل ببيان البيانات

اصطفت نقابة الفنانين العراقيين بدور بارز ومهم في التعبئة الجماهيرية والفنية والمعنوية خلال سنوات الحرب الثماني التي فرضها العدو الفارسي على عراقنا الحبيب، حيث ساهمت مساهمة فعالة وكبيرة في اقامة الاحتفالات والمهرجانات الجماهيرية والفنية في حشد طاقات الجماهير وتأجيج روح النصر والدفاع عن تراب الوطن الغالي تحت شعار مستلزمات التعبئة التي تنعكس في تلك الاحتفالات الفنية.

وبعد ان تكلل دفاع العراقيين عن وطنهم بالنصر المؤزر وحطت حمامات السلام، قامت نقابة الفنانين العراقيين بجهود مكثفة لاعداد مهرجان فني كبير يسهم فيه الفنانون كافة وعلى مختلف اختصاصاتهم تحت عنوان مهرجان النصر العظيم، حيث ستصدح الحناجر والقلوب مساء يوم الخامس والعشرين من هذا الشهر بكلمات الحب وزغاريد الانتصار وذلك في ملعب الشعب. عن هذا المهرجان التقينا الفنان داود القيسي نقيب الفنانين العراقيين وسألناه:

■ ماهي طبيعة المهرجان؟

اجابنا: لقد عبر العراقيون مباشرة بعد اذاعة بيان البيانات وبعفوية رائعة عن فرحهم بالانتصار الكبير وعاشوا ومازالوا يعيشون لياما مليئة بالفخر والاعتزاز بهذا النصر المؤزر. وكان لابد للنقابة ان تتوج بيان البيانات بمهرجان المهرجانات الذي سيشارك فيه الكثير من فرق المحافظات الفنية والقطاعات الفنية كافة (مسرحيون، اذاعيون، سينمائيون ...) بالاضافة الى الفرق الرسمية التابعة للاذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح وبعض فرق النوادي الاجتماعية.

عن التحضيرات الخاصة بالمهرجان حدثنا الدكتور عبدالقادر الدليمي، عضو المجلس المركزي للنقابة ومدير لجنة العلاقات، قائلا: تجري الاستعدادات على قدم وساق لاظهار مهرجان المهرجانات بالصورة الفنية والجمالية التي تتلاءم وروح النصر حيث تم انتقاء مجموعة من الاغاني الجديدة وتم توزيعها على ابرز الملحنين بالاضافة الى مشاركة الكثير من الفنانين وعلى مختلف اختصاصاتهم ضمن مسيرة ذات طابع احتفالي حيث ستطوف ملعب الشعب العربات التقليدية (الربلات) حاملة الفنانين وهم بملابس التمثيل منشدين بصوت واحد للنصر والسلام. وفي اثناء هذا ستنطلق حمامات السلام والالعاب النارية والبالونات الملونة بمساهمة مشكورة من امانة بغداد وبتوجيه شخصي مباشر من السيد الامين.

مقر نقابة الفنانين اشبه بخلية النحل حيث يتسابق الجميع لتقديم الافكار لانجاز متطلبات مهرجان المهرجانات. لقد تم تشكيل الكثير من اللجان الفنية المتخصصة لهذا الغرض املين ان يشكل هذا المهرجان مساهمة فنية اخرى تضاف الى عطاء الفنانين الذين نالوا اروع مقولة قيلت بحقهم من قبل قائد النصر «الفنان كالسياسي كلاهما يصنع الحياة بصيغ متقدمة».

كنت على وشك ان اغادر مكتفية بما عرفت لولا الابتسامة الدافئة التي تسللت بهدوء الى المكان. وانا احاول تذكر ملامح وجهه المألوفة قال لي الدكتور الدليمي انه ملحن (عونج ياكاع)، علي عبدالله. كانت عونج ياكاع ترن في اذني وانا اسأله عن مشاركته في مهرجان المهرجانات.

قال: مشاركتي في مهرجان المهرجانات هي تلحين اغنية من كلمات الشاعر كاظم اسماعيل كاطع.

حاولت في هذه الاغنية ان اسكب كل ينابيع الفرح والحب التي ضمتها جوانحنا لثماني سنوات وهي تنتظر النصر الكبير. ادت هذه الاغنية فرقة الرشيد الغنائية وفرقة الرافدين للفنانين (الجالية العراقية بالكويت). يقول المقطع الاول من الاغنية:

هلاهل ياشعب

هلاهل ياشعب تلكو المنتصر
بغداد العرب وقت كل نذر
على سطوح الوطن

خواتي ملهلن
صدام البطل جابلنه النصر

اما الفنان طالب القرغولي فيقول عن مشاركته بالمهرجان هناك مجموعة من الاهازيج التي سوف تلحن وتسجل لتبث داخل ملعب الشعب. ستكون هذه الاهازيج قصيرة جدا لايتعدى وقت الواحدة منها اكثر من دقيقة ونصف. وستغنى هذه الاهازيج من قبل الفنانين الموجودين على ملعب الشعب كافة.

الاهزوجة التي الحنها هي من تاليف الشاعر الغنائي مكي الربيعي:

جبناهه وجينه واه جبناهه وجينه
جبناهة وجينة

منصوره وترف بالعالي جبناهة وجينه
شمسنا بيوم الايام سرجناها ياصدام
الك مهرة ورسنهة طوع ايدينا

■ ارادة الجبوري ■

نـافذة

احتفال ساخن بالنصر خارج حدود القطر

في القاهرة مساء سمعنا بنبأ انتصارنا العظيم واحلال السلام ..

وانتقلت مشاعرنا الى كل بقعة من وطننا الحبيب نعيش مع ابناء العراق مراسم الاحتفالات بالنصر المبين.

وما ان سمعنا بطبيعة الاحتفالات الصاخبة والتعبير العفوي الصادق لابناء العراق العظيم وهم يطلقون الرصاص .. ويجوبون الشوارع .. رجالا ونساء واطفالا .. وتغص بهم دور العبادة يصلون الفجر ويحمدون الله على نصره المبين، حتى اغرورقت عيوننا بالدموع .. لاننا حرمنا من فرصة العمر في ان نشارك اهلينا ورفاقنا وكل ابناء شعبنا احتفالهم بالنصر المبين.

ولكن ما خفف عنّا الم هذا الحرمان .. هو عواطف ومشاعر الاشقاء في مصر والجزائر وتونس والمغرب .. حيث غمرونا بعواطفهم النبيلة ومشاعرهم الصادقة وكانت تبريكاتهم وتهانيهم وقبلاتهم ترتقي الى حرارة احتفالات ابناء شعبنا في العراق ..

لقد عبر الاشقاء من مسؤولين ومواطنين عن سعادتهم وابتهاجهم .. واكدوا ان النصر المبين الذي حققه ابناء العروبة في العراق بقيادة الفارس العربي الشجاع والحكيم صدام حسين .. انما هو نصر لكل العرب

وكان كل الاشقاء في مصر والجزائر وتونس والمغرب ممن التقينا بهم وبمختلف الاعمار والمستويات يفخرون بقائدنا العظيم الرئيس القائد صدام حسين .. ويمجدون قيادته الشجاعة وذكاءه ورباطة جاشه وقوته وتحديه للمعتدين الايرانيين وعبيدهم واسيادهم .. وصموده وصبره وثباته على المبادىء في الدفاع عن السيادة الوطنية والكرامة العربية .. ذلك الصمود الرائع الذي توج بالانتصارات والسلام والذي حققه صدام حسين من ارض الرافدين».

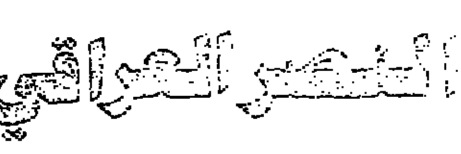
وتقرا في عيون البعض الشعور بالخجل لانه يشعر بانه لم يقدم الا القليل مما يستوجبه الواجب القومي .. ولكنه يشيد بالروحية الفدائية الشجاعة لابناء العراق الذين حققوا انتصارات ابهرت العالم وادهشته واطارت صواب خونة الامة.

ويا سيدي - يارئيسنا العظيم .. ورمز عزنا وفخرنا .. ان محبة واعتزاز ابناء العروبة في كل الوطن العربي بسيادتكم هي محل فخرنا وزهونا .. لان القائد العربي العراقي صدام حسين على لسان كل ابناء العروبة .. ينظرون من خلال قيادته الى مستقبل امتنا العربية التي بدأت تنهض وتعلو من ارض دجلة والفرات وفي عهد القائد صدام حسين.

والف مبارك النصر يا .. صدام النصر والسلام.

■ طاهر مهدي الحديثي ■

■ وفد جمعية المعلمين الكويتية:





النصر العراقي نصر مبين

تباشير النصر ملأت كل قلوب العراقيين زهوا واملا وفرحا وجذلا، وخرجت من حدود القلب العراقي الى قلوب الاخوة العرب الذين اسرعوا ليشاركونا معنا اعياد الفرح والبهجة .. فها هو وفد المعلمين الكويتي حل بيننا مؤخرا ليشاركنا افراحنا بيوم النصر العظيم.

التقينا احد اعضاء الوفد السيد بدر عبدالله الشلوح عضو جمعية المعلمين الكويتية .. سألناه :-

- هلا حدثتنا عن زيارتك؟

فاجاب تربطنا مع نقابة المعلمين العراقية اواصر المحبة والاخوة في المجالين النقابي والتربوي ولكن زيارتنا هذه جاءت للمشاركة مع الاخوة العراقيين في فرحتهم بيوم النصر العظيم والذي جاء بعد قتال وصبر وشجاعة فائقة دامت ثماني سنوات لهذا لم استطع انا والاخوة في الجمعية الا ان نشاركم فرحة هذا اليوم المشهود، وقررنا ان نحضر الى هنا الى ارض المحبة والخير والسلام.

- في الكويت كيف استقبلتم بيان النصر؟

نحن نترقب لكل البيانات الصادرة عن القيادة العامة للقوات المسلحة هنا في العراق، والتي توجت ببيان النصر الاخير، الذي استقبلته الحكومة الكويتية والشعب الكويتي على السواء بالفرحة والابتهاج فاعطي قرار من سمو امير الكويت بجعل يوم الخميس عطلة رسمية تضامنا مع فرحة العراقيين، وخرج الشعب الكويتي، مؤيدا قرار السلام هذا.

- كيف تثمن الروابط بين جمعية المعلمين الكويتية ونقابة المعلمين العراقية.

نحن على اتصال دائم باخوتنا في العراق فالزيارات المتبادلة مستمرة للاطلاع على مناهج التعليم وبحث ودراسة حضارة البلدين، كذلك حضور المؤتمرات التي تعقد هنا في العراق بشكلها العلم اضافة الى التعاون بشأن مجلة المعلم الكويتية ومجلة الاجيال العراقية بتبادل البحوث المنشورة والمقالات ومن جهة اخرى فالجمعية متفقة مع النقابة حول ما يخص الاتحاد (اتحاد المعلمين العرب) والذي مقره بغداد في مسيرة تطوره وتنسيق الاهداف والغايات التي تسعى نحو الافضل نحن نحاول ان نستفيد من تجارب التعليم هنا في العراق كتجربة محو الامية ومناقشة المناهج التعليمية في المؤتمرات لاخذ السبيل الامثل في عملية التعليم والتربية.

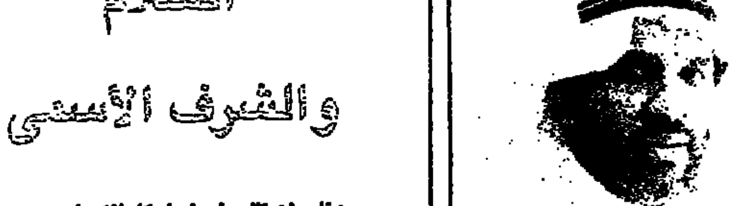
- هل هناك ماهو جديد في هذه الزيارة؟

لقد تمت لقاءات مع نقيب المعلمين العراقيين واعضاء المكتب التنفيذي ورئيس اتحاد المعلمين العرب وقد تركزت المناقشات حول تطوير الاهتمام بالقضايا التربوية والاستفادة من تجارب البلدين في هذا المجال وكذلك القرارات والتوجيهات بشأن اتحاد المعلمين العرب وكيفية النهوض بهذا التكوين.

- هل هناك دور مميز لجمعيتكم في الكويت؟

- الجمعية ترتكز على ثلاثة اسس الاساس الاول خدمة المعلم والثاني الاهتمام بقضايا المعلم التربوية وما يتعلق بمهنة التعليم والشؤون الوظيفية اما الاساس الثالث فهو دور الجمعية في خدمة مجتمعنا وهذا ينقسم الى قسمين الاول موجه الى المجتمع الكويتي والثاني الى المجتمع العربي.

هنيئا للعراق بهذا الانتصار المبين، هنيئا للعراق بالقيادة الرائدة الحكيمة.





السلام والشرف الأسمى

هنا وطن ظل منيعا على كل الاعداء
هنا وطن قاتل بالعزم العزوم وانتصر
قاماته مشرئبة وايامه غر سواطع
وطن ينضح عزة واباء
بقتال ابنائه الشجعان وجد الطريق الى النصر
وبشهامة قائده الفذ وجد الطريق الى السلام

• • •

فلم يهن العراقيون في الجلى
ولم يلقوا اصدق من النصر وعدا
هو وعدالله فيهم
قاتلوا من اجل الارض والحق الصراح
دم المروءة دمهم
وهم السائرون على طريق المعالي

• • •

العراقيون هم اليوم لرسخ عقيدة وارادة
يحدوهم السيف الامين : صدام حسين
يتنورون بفضائل فكره المتألق

ليوقظ في خلجاتهم
ارهف المعاني التي تثري النفوس
ويضرم فيهم العشق العراقي المتوهج

• • •

يظل نصرهم العظيم
عنوانا مشرق القسمات
عنوانا لكل طلعة عربية غراء
لانهم الثابتون في الراي
لانهم الصادقون في العزيمة
سما في نفوسهم الوفاء للوطن

• • •

العراقيون : صوت السلام والشرف الاسمى
العراقيون : قصيدة النصر العظيم
يظل نصرهم مضيئا كالمنارة
يورق عشق العراق في احداقهم
العراقيون : شعب الرايات العالية
العراقيون : صنعوا النصر والسلام معا

■ محمد صالح عبدالرضا ■

احتفالاً بالنصر والسلام:
«السامبا» في شوارع بغداد

كتابة : رياض قاسم
تصوير : صباح عبدالرحمن





ما فاتتني رؤيته في البرازيل رأيت جزءا منه في بغداد، فلقد كنت على الدوام اتمنى ان ارى كرنفالا حقيقيا على الطريقة البرازيلية، فحين ذهبت الى البرازيل قبل سنوات كان الكرنفال قد انتهى او انهم كانوا يستعدون لاستقباله. المهم انني لم اشاهده. حتى كانت ليلة امس حين رأيت الفرح الحماسي والاندفاع الذي لا يتوقف رقصا وغناء مستمرا، فلقد رأيت البرازيليين العاملين في العراق وهم يحتفلون بطريقتهم بمناسبة حلول السلام. إذ تجمعوا في سيارات كبيرة واخرى صغيرة، الكبيرة منها مفتوحة على مداها، امتلأت بالعازفين والراقصين الذين كانوا يرقصون رقصاتهم ويغنون اغانيهم الوطنية.

حملوا اعلام العراق والبرازيل وارتدى الكثير منهم قمصانا ملونة وغالبيتهم ارتدوا قمصان فريقهم الوطني لكرة القدم.

كانوا فوق السيارات وبداخلها اصواتهم مليئة بالبهجة وحركاتهم تنم عن سعادة بالغة.

لقد رقصوا وغنوا على سجيتهم فلقد شاركونا افراحنا لانهم خبروا طيبة ونُبل وشجاعة شعبنا، لانهم عاشوا وحدهم فلقد توحّد الناس معهم. من شاركهم الرقص والغناء ومن حياهم في مرورهم بشوارع توصل الى ساحة الاحتفالات حيث كانوا يقصدون مكانا لتصعيد الفرح والحماس والمشاركة بيننا فهم يعرفون قيمة محبتنا للحق والعدل والسلام وهم يعرفون ايضا قيمة تضحياتنا واستعدادنا للبذل دفاعا عن وطننا.







وهم ما رقصوا وحدهم ولا غنوا الاعم بالسعادة.

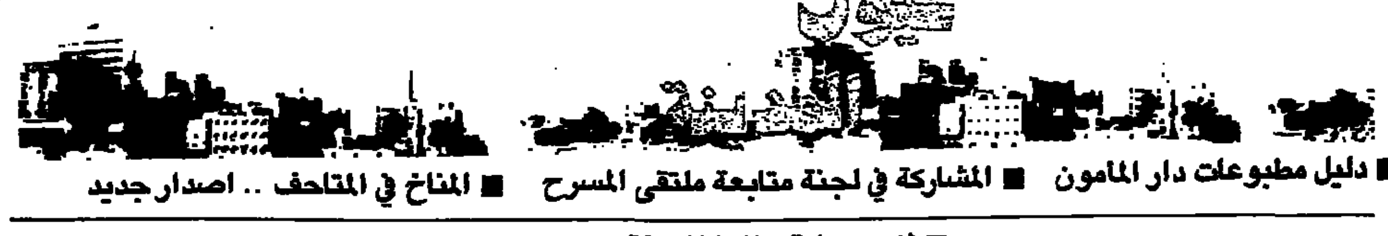
صغارهم وعوائلهم جاءوا معهم، اصطحبوهم ليعبّروا عن مشاركتهم هذه البهجة العراقية التي يسري مسراها عند كل انسان شريف محب للسلام وناصر للحق.

هؤلاء الناس الذين عاشوا معنا ارادوا ان يقولوا ارتياحهم فقالوه عبر هذه المشاركة الجميلة الممتعة التي اضفت على شوارع بغداد مسرة فوق ما تحمله من مسرات. لقد اعطونا من فرحهم الشريف فكان منا الامتنان لهذه المشاركة. وشكرا لكل انسان في كوكبنا فرح لانتصاراتنا وفرح للسلام الذي حققناه باقتدارنا ومجدا لنا ابناء العراق الذين كسبنا احترام العالم وتقديره بفضل شجاعة جنودنا وقدرة قائدنا الكبير صدام حسين.









عيون

■ دليل مطبوعات دار المامون ■ المشاركة في لجنة متابعة ملتقى المسرح ■ المناخ في المتاحف .. اصدار جديد

■ لاسي رواية عالمية للاطفال

■ على هامش مهرجان القاهرة المسرحي الاول الذي سيقام مطلع الشهر المقبل تعقد لجنة متابعة ملتقى المسرح العربي الشاب اجتماعها التأسيسي. اللجنة تضم سبعة اعضاء من ستة اقطار عربية هي العراق، وتونس، والمغرب، ومصر، وقطر، والكويت. والوفد العراقي يتكون من عزيز خيون وحسين الانصاري.

■ اصدرت دار المامون للترجمة والنشر دليلا يحوي عنوانات مطبوعاتها للاعوام ١٩٨٦ - ١٩٨٧ باللغة العربية واللغات الاجنبية.

■ في سلسلة روايات عالمية للفتيان التي تصدرها دار ثقافة الاطفال صدر حديثا كتاب بعنوان (لاسي) تاليف اريك نايت، ترجمة شفيق مهدي



■ عن المركز الاقليمي لصيانة الممتلكات الثقافية في الدول العربية صدر كتاب (المناخ في المتاحف) تاليف كابل دي غوشن. ترجمة عرفان سعيد.

